الملـخص المفيـد في علوم التربية والديداكتيك



تأليف : خالد ايت علا

فهرس الموضوعات ....رقم الصفحة

الفصل الأول : علوم التربية والمستجدات

المحور الأول : مرجعيات إصلاح نظام التربية والتكوين

الوثائق الرسمية في النظام التربوي

أولا : <u>الميثاق الوطني للتربية والتكوين</u>

1) تعريف الميثاق الوطني

منظومة إصلاحية تضم مجموعة من المكونات والآليات لتغيير نظامنا التعليمي التربوي وتجديده قصد خلق مؤسسة تعليمية مؤهلة وقادرة على المنافسة والانفتاح على المحيط السوسيواقتصادي ، ومواكبة كل التطورات .

ويقصد بمنظومة التربية والتكوين مجموع البنيات النسقية والموارد الوظيفية ، التي يعهد إليها بتخريج الكفاءات لإرساء المشروع المجتمعي للأمة .

الهيئة التي أصدرت الميثاق هي اللجنة الخاصة للتربية والتكوين ، صدر بتاريخ 8 أكتوبر 1999 .

2) تصميم الميثاق الوطني للتربية والتكوين

صمم هذا الميثاق على قسمين رئيسيين متكاملين :

القسم الأول تضمن المبادئ الأساسية التي تضم المرتكزات الثابتة لنظام التربية والتكوين والغايات الكبرى المتوخاة منه ، وحقوق ووجبات كل الشركاء ، والتعبئة الوطنية لإنجاح الإصلاح .

أما القسم الثاني فيحتوى على ستة مجالات للتجديد موزعة على تسع عشرة دعامة كما مبين أسفله :

المجال الأول : نشر التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي

الدعامة الأولى : تعميم تعليم جيد في مدرسة متعددة الأساليب

الدعامة الثانية : التربية الغير النظامية ومحاربة الأمية

الدعامة الثالثة : السعي إلى أكبر تلاؤم بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي

المجال الثاني : التنظيم البيداغوجي

الدعامة الرابعة : إعادة هيكلة وتنظيم أطوار التربية والتكوين

الدعامة الخامسة : التقويم والامتحانات

الدعامة السادسة : التوجيه التربوي والمهني

المجال الثالث : الرفع من جودة التربية والتكوين

الدعامة السابعة : مراجعة البرامج والمناهج والكتب المدرسية والوسائط التعليمية

الدعامة الثامنة : استعمال الزمن والإيقاعات المدرسية البيداغوجية

الدعامة التسعة : تحسين تدريس اللغة العربية واستعمالها وإتقان اللغات الأجنبية والتفتح على الأمازيغية

الدعامة العاشرة : استعمال التكنولوجيا الجديدة للإعلام والتواصل

الدعامة الحادية عشرة : تشجيع التفوق والتجديد والبحث العلمي

الدعامة الثانية عشرة : إنعاش الأنشطة الرياضية والتربية البدنية المدرسية والجامعية والأنشطة الموازية

المجال الرابع : الموارد البشرية

الدعامة الثالثة عشرة : حفز الموارد البشرية وإتقان تكوينها ، وتحسين ظروف عملها ومراجعة مقاييس التوظيف والتقويم والترقية

الدعامة الرابعة عشرة : تحسين الظروف المادية والاجتماعية للمتعلمين والعناية بالأشخاص ذوي الحاجات الخاصة

المجال الخامس : التسيير والتدبير

الدعامة الخامسة عشرة : إقرار للامركزية واللاتمركز في قطاع التربية والتكوين

الدعامة السادسة عشرة : تحسين التدبير العام لنظام التربي والتكوين وتقويمه المستمر

الدعامة السابعة عشرة : تنويع أنماط ومعايير البنايات والتجهيزات ومعاييرها وملاءمتها لمحيطها وترشيد استغلالها ، وحسن تسييرها

المجال السادس : الشراكة والتمويل

الدعامة الثامنة عشرة : حفز قطاع التعليم الخاص وضبط معاييره وتسييره ومنح الاعتماد لذوي الاستحقاق

الدعامة التاسعة عشرة : تعبئة موارد التمويل وترشيد تدبيرها

3) أهم القضايا التي تناولها الميثاق الوطني للتربية والتكوين

- ✓ التأكيد على الانطلاق من مرتكزات العقيدة الإسلامية والقيم الوطنية والحضارية للملكة ؛
- ✓ وضع المتعلم كمحور أساسي للنظام التربوي ؛
- ✓ إشراك الجماعات المحلية وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ في المنظومة التربوية ؛
- ✓ تعميم التعليم وإلزاميته من 6 سنوات إلى 15 سنة ؛
- ✓ انفتاح المدرسة على محيطها ؛
- ✓ الاهتمام بالتوجيه التربوي ؛
- ✓ الاهتمام بمحاربة محو الأمية ؛
- ✓ الحث على مراجعة البرامج والمناهج والكتب المدرسية ؛
- ✓ الدعوة إلى توظيف واستعمال التكنولوجيا الجديدة ، ووسائل الإعلام والتواصل ؛

4) الغايات الكبرى للميثاق الوطني للتربية والتكوين

- تكوين وجعل المتعلم بوجه عام والطفل على الأخص في قلب الاهتمام والتفكير والفعل خلال العملية التربوية التكوينية مدى الحياة ؛
- التربية على الثوابت والمقدسات الوطنية والتمكن من التواصل باللغتين الرسميتين للبلاد كناية وتعبيرا والانفتاح على اللغات الأجنبية ؛
- المساهمة في تكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومنفتحة للمتعلم المغربي ؛
- المساهمة في تطوير العلوم والتكنولوجيا الجديدة ؛
- التفتح على التكوين المهني المستمر ؛
- التمكن من التواصل بمختلف أشكاله وأساليبه ؛
- تنمية الوعي بالوجبات والحقوق ؛
- التربية على المواطنة وممارسة الديمقراطية ؛

5) القيم التي تم إعلانها كمرتكزات ثابتة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين

- قيم العقيدة الإسلامية ؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية ؛
- قيم المواطنة ؛
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية ؛

6) على التلاميذ والطلبة الوجبات الثالية

- الاجتهاد في التحصيل وأداء الواجبات الدراسية على أحسن وجه ؛
- اجتياز الامتحانات بانضباط وجدية ونزاهة مما يمكن من التنافس الشريف؛
- المواظبة والانضباط لمواقيت الدراسة وقواعدها ونظمها ؛
- العناية بالتجهيزات والمعدات والمراجع ؛
- الإسهام النشيط الفردي والجماعي في القسم وفي الأنشطة الموازية ؛

7) شبكات التربية والتكوين

الغاية الجوهرية المتوخاة من هذه الشبكات هي تكليف مؤسسات التعليم العام بالجوانب النظرية والأكاديمية ، وإحالة الأشغال التطبيقية والدروس التكنولوجية على مؤسسات التعليم التقني والمهني .

8) تتعاون مؤسسات التربية والتكوين مع المؤسسات العمومية والخاصة بــ :

- تبادل الزيارات الإعلامية والاستطلاعية ؛
- تنويع المعدات والوسائل الديداكتيكية ؛
- تنظيم تمارين تطبيقية وتداريب توافق سن المتعلمين ومستواهم الدراسي ؛
- التعاون على تنظيم أنشطة تربوية وتكوينية ؛

9) استعمالات الزمن والإيقاعات المدرسية والبيداغوجية

تتكون السنة الدراسية في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي من أربعة وثلاثين أسبوعا كاملا من النشاط الفعلي على الأقل .

تبدأ السنة الدراسية في التعليم الأولي والابتدائي والإعدادي والثانوي يوم الأربعاء الثاني من شهر شتنبر ، وبالنسبة لتعليم ما بعد الباكالوريا في 15 شتنبر على أبعد تقدير .

10) تعتمد المملكة المغربية في مجال التعليم سياسة لغوية واضحة منسجمة وقارة تحدد توجهاتها المواد الثالية

- تعزيز تعليم اللغة العربية وتحسينه ؛
- تنويع لغات تعليم العلوم والتكنولوجيا ؛
- التفتح على الأمازيغية ؛
- التحكم في اللغات الأجنبية ؛

• تعد التربية البدنية والرياضية والأنشطة المدرسية الموازية مجالا حيويا وإلزاميا في التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي . وتشتمل على دراسات وأنشطة تسهم في النمو الجسمي والنفسي والتفتح الثقافي والفكري للمتعلم .

• يعلن قطاع التربية والتكوين أول أسبقية وطنية بعد الوحدة الترابية .

• يشمل نظام التربية والتكوين التعليم الأولي والتعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي والتعليم الثانوي والتعليم العالي والتعليم الأصيل .

• يصبح التعليم إلزاميا ابتداء من تمام السنة السادسة من العمر إلى تمام الخامسة عشرة .

• تعد محاربة الأمية إلزاميا اجتماعيا للدولة وتمثل عاملا محددا للرفع من مستوى النسيج الاقتصادي بواسطة تحسين مستوى الموارد البشرية لمواكبة تطور الوحدات الإنتاجية .

• **التمرس** : يقصد بالتمرس التكوين الذي يتم أساسا داخل المقاولة بنسبة الثلثين أو أكثر من مدته ، ويستغرق سنة إلى ثلاث سنوات ، ويرتكز على علاقة تعاقد بين المشغل والمتعلم أو ولي أمره الشرعي .

• يرتكز نظام التكوين المستمر على عمليات متنوعة الأشكال تتجلى في ضبط حصيلة الكفايات التي تمكن المتعلم من إثبات مكتسباته المهنية ، وتحديد حاجاته في مجال التكوين .

11) التكوين المستمر لهيئة التربية والتكوين

تستفيد أطر التربية والتكوين ، على اختلاف مهامها أو المستوى الذي تزاول فيه ، من نوعين من التكوين المستمر وإعادة التأهيل :

- حصص سنوية قصيرة لتحسين الكفايات والرفع من مستواها ، مدتها ثلاثون ساعة يتم توزيعها بدقة ؛
- حصص لإعادة التأهيل بصفة معمقة تنظم على الأقل مرة كل ثلاث سنوات.

ثانيا : الكتاب الأبيض

1) تعريف الكتاب الأبيض

الكتاب الأبيض هو وثيقة إطار أصدرته وزارة التربية الوطنية سنة يونيو 2002 ، بغرض إعادة النظر في المناهج الدراسية التربوية وتجديدها .

2) اللجن التي اشتغلت على صياغة الكتاب الأبيض

- لجنة القطاعات الاجتماعية والشؤون الإسلامية في مجلس النواب ؛
- لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية في مجلس المستشارين ؛
- اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين ؛
- لجنة الاختيارات والتوجيهات التربوية ؛
- اللجنة البيسلكية متعددة التخصصات ؛

3) أهم المستجدات التي أتت بها المناهج التربوية الجديدة ما يلي

- توزيع جديد للمنظومة التربوية يتجلى في تعليم ابتدائي بسلكين أول ومتوسط وتعليم ثانوي بسلكين إعدادي وتأهيلي ؛
- هيكلة التعليم الابتدائي في سلكين يدوم كل منهما أربع سنوات بعد إدماج التعليم الأولي عند تعميمه في السلك الأول من التعليم الابتدائي ؛
- هيكلة التعليم الثانوي في سلكين ، سلك إعدادي وسلك تأهيلي مكون من خمسة أقطاب ؛
- تنظيم الدراسة في السلك التأهيلي في خمسة أقطاب ، ويتضمن كل قطب ثلاثة أو أربعة شعب بما مجموعه 17 شعبة ...؛
- الانتقال من السنة الدراسية بثلاث دورات إلى سنة دراسية بدورتين لكل منهما مناهجها المستقلة في جميع الأسلاك التعليمية ؛
- إحداث مواد جديدة بحيث تم إحداث مادة التربية على المواطنة في التعليم الابتدائي ، وإحداث مادة اللغة الأمازيغية في السنوات الربع للسلك الأول من التعليم الابتدائي ؛

4) تنظيم الأقطاب التعليمية

تنظم الدراسة بعد الجدع المشترك ، في الأقطاب الدراسية الثالية :

- **قطب التعليم الأصيل ؛**
- **قطب الآداب والإنسانيات ؛**
- **قطب الفنون ؛**
- **قطب العلوم ؛**
- **قطب التكنولوجيا ؛**

- قطب التعليم الأصيل

يمثل التعليم الأصيل ، في المنظومة التعليمية والتربوية مظهرا من مظاهر التشبث بالهوية الإسلامية والحضارية للمغرب وتشكل المواد الإسلامية واللغوية نواته المركزية . وفي هذا السياق يعتبر قطب التعليم الأصيل هيكلة جديدة للتعليم الثانوي الأصيل ويتكون من ثلاث شعب : شعبة اللغة العربية ، شعبة العلوم الشرعية ، وشعبة التوثيق والمكتبة .

- قطب الآداب والإنسانيات

قطب الآداب والإنسانيات مطلع بيداغوجي جديد في منهاج التربية والتكوين يهدف في السلك التأهيلي إلى إعادة بناء ما كان يعرف بالشعبة الأدبية في اتجاهين : في اتجاه إقامة علاقات تكاملية تفاعلية بين المواد التي تجمع تحت اسم " المواد الأدبية " بدلا من العلاقات التجاورية التي كانت تقوم بينها من قبل في ظل " الشعبة الأدبية " ؛ وفي اتجاه توسيع مجال مفهوم الآداب ليشمل ، إضافة إلى المواد التقليدية المعروفة (الأدب بالمعنى الخاص ، الفلسفة ، التاريخ ، الجغرافية ...) .

وقد تم تنظيم هذا القطب في ثلاث شعب وهي : شعبة اللغات والآداب ، وشعبة العلوم الإنسانية ، وشعبة العلوم الاقتصادية .

- قطب الفنون

إن مشروع إحداث قطب خاص بالفنون ضمن المناهج الجديدة قد تم لعدة اعتبارات :

أولا : بدافع الوعي بأهمية الدور الذي تلعبه الفنون في التنشئة الاجتماعية والتربية على القيم الأخلاقية والجمالية ؛

ثانيا : لاعتبار أن الفنون أصبحت تغطي جزءا لا يستهان به من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية المهنية للمجتمعات الحديثة ؛

ويتضمن قطب الفنون ثلاث شعب هي : شعبة الفنون التشكيلية ، وشعبة التربية الموسيقية ، وشعبة الفنون البصرية والوسائطية .

- قطب العلوم

تم تنظيم قطب العلوم في أربعة شعب هي شعبة العلوم والرياضيات ، وشعبة العلوم التجريبية ، وشعبة علوم وتقنيات البيئة ، وشعبة علوم الأنشطة الحركية .

- قطب التكنولوجيات

اهتم الميثاق الوطني للتربية والتكوين بتنمية الرأسمال البشري في مجال التكنولوجي وتبلور هذا الاهتمام في تحديد نسب توزيع التلاميذ بين مختلف التخصصات بالسلك التأهيلي ، ومد الجسور بين المدرسة والتكوين المهني والمقاولة .

تم تنظيم قطب التكنولوجيات في أربعة شعب تغطي مجالات كبرى ؛ ثلاث منها صناعية وهي شعبة الهندسة الكهربائية ، وشعبة الهندسة الميكانيكية ، وشعبة الهندسة الكيميائية ، وواحدة في مجال التدبير وهي شعبة التدبير المحاسباتي .

إذن المناهج التربوية تبقى مفتوحة وقابلة للمراجعة المستمرة لاستيعاب كل ما يستجد على صعيد المعرفة ومتطلبات الواقع بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ثالثا : الرؤية الإستراتيجية (2015-2030)

1) بنية الرؤية الإستراتيجة

- شعارها : من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء .

- تتكون الرِؤية الإستراتيجية من أربعة فصول مقسمة على 23 رافعة و134 فقرة .

- تحدث على أربعة مجالات / فصول رئيسية :

1- من أجل مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص
2- من أجل مدرسة الجودة للجميع
3- من أجل مدرسة الارتقاء الفردي والمجتمعي
4- من أجل ريادة ناجعة وتدبير جديد للتغيير

- كيف جاءت ؟ : جاءت الرؤية الإستراتيجية كاستجابة للتوجيهات الملكية السامية المتضمنة في خطاب 20 غشت 2012 و 20 غشت 2013 .

2) غايات الرؤية الإستراتيجية

- تكوين مواطن نافع لنفسه ولمجتمعه ؛
- الاستجابة لمتطلبات المشروع المجتمعي للمواطن الديمقراطي والتنموي ؛
- الإسهام في انخراط البلاد في اقتصاد ومجتمع المعرفة ، وتعزيز موقعها في مصاف البلدان الصاعدة ؛
- الانتقال بالمغرب من مجتمع مستهلك للمعرفة فحسب ، إلى مجتمع لنشرها وإنتاجها ، ولا سيما عبر تطوير البحث العلمي والابتكار ؛

3) أهم المستجدات التي أتت بها الرؤية

- تعميم التعليم الأولي ؛
- تعليم اللغات والتدريس بها ؛
- ضرورة النهوض بالبحث العلمي ؛
- النهوض بالتعليم الخصوصي ؛
- ضمان تمدرس ذوي الحاجات الخاصة ؛
- الإنصاف ، الجودة ، والحكامة الجيدة ؛

4) وظائف وأسس المدرسة





5) بعض المفاهيم الأساسية التي أتت بها الرؤية الإستراتيجية

- **الإنصاف وتكافؤ الفرص :**

ضمان الحق في الولوج المعمم إلى المؤسسات التربية والتعليم والتكوين ، عبر توفير مقعد بيداغوجي للجميع بنفس مواصفات الجودة والنجاعة ن دون أي شكل من أشكال التمييز .

- **الجودة :**

يقصد بالجودة تمكين المتعلم من تحقيق كامل إمكانياته عبر أفضل تملك للكفايات المعرفية والتواصلية والعملية والعاطفية والوجدانية والإبداعية ؛

- **الارتقاء :**

يُقصد بالارتقاء عمليات تطوير منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ، من خلال تجاوز الاختلالات القائمة ، وتأهيل البنيات والآليات المعتمدة ، وإدراج المستجدات وفق منظور استشرافي .

- **التكوين بالتناوب :**

نماط تربوي وتعليمي يتم المزاوجة فيه على الأقل بين مكانين من التكوين : أحدهما تكوين تطبيقي ، وآخر يتم في مؤسسة .

- **التدرج المهني :**

يعتبر التكوين بالتدرج المهني نمطا من أنماط التكوين المهني ، يرتكز على تكوين تطبيقي.

- **التهيئة اللغوية :**

يُقصد بالتهيئة اللغوية مجموع السياسات العمومية المتعلقة بلغة معينة متكلمة داخل مجال سيادتها الوطنية .

- **التكنولوجيا التربوية :**

يطلق مصطلح التكنولوجيا التربوية على تقنيات المعلومات والاتصال التي دخلي مجال التربية والتكوين ، على مستوى التأطير والتعلمات والتكوينات ، أو التخطيط والتنظيم والتدبير والتقييم .

- **المهننة :**

تدل المهننة على مجموع العمليات التي تستهدف تحويل نشاط ما إلى مهنة اجتماعية منظمة ، يحركها إنتاج موضـوعات أو خدمات معينة .

رابعا : <u>البرنـامج / المخطط الاستعجالي (2009-2012)</u>

1) تعريف البرنـامج الاستعجالي

المخطط الاستعجالي : هو عبارة عن خطة إنقاذ للنسق التربوي التعليمي المغربي من الأزمات العديدة التي يتخبط فيها .

- شعار البرنـامج الاستعجالي هو : من أجل نفس جديد للإصلاح

- تتقدم هذه الوثيقة في صيغة تركيبية ، مكونات البرنـامج الاستعجالي لتسريع وثيرة إنجاز الإصلاح حول ثلاثة أجزاء :

* جزء أول هو بمثابة تذكير بالمبادئ الموجهة ، وبأهم المكتسبات المتحققة؛
* جزء ثان يتم فيه استعراض مختلف المشاريع المحددة ، والتدابير المطابقة لها ، بع التذكير بأهم عناصر تشخيص الوضعية الراهنة ؛
* جزء ثالث يتم فيه تقديم العدة التدبيرية اللازمة لضمان قيادة هذه المشاريع عن قرب في مرحلة تطبيق البرنـامج ؛

2) شروط إنجاح البرنـامج الاستعجالي

- التغيير العميق لأساليب التدبير ؛
- مقاربة مجددة تشكل قطعية مع المنهجيات السائدة ، حيث تعتمد على المقاربة بالمشروع ؛
- وضع عدة متينة لقيادة مراحل إنجاز مقتضيات البرنـامج الاستعجالي ؛

3) بنية البرنـامج الاستعجالي

تم تحديد 23 مشروعا من أجل تسريع وتيرة تطبيق الإصلاح، في سياق المبادئ الموجهة، وتوصيات تقرير 2008 للمجلس الأعلى للتعليم. وتنتظم هذه المشاريع في أربعة مجالات حاسمة.

المجال 1 : التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة
• المشروع 1 : تطوير التعليم الأولي. • المشروع 2 : توسيع العرض التربوي للتعليم الإلزامي. • المشروع 3 : تأهيل المؤسسات التعليمية. • المشروع 4 : تكافؤ فرص ولوج التعليم الإلزامي. • المشروع 5 : محاربة ظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة. • المشروع 6 : تنمية مقاربة النوع في منظومة التربية والتكوين. • المشروع 7 : إنصاف الأطفال ذوي الحاجات الخاصة. • المشروع 8 : التركيز على المعارف والكفايات الأساسية. • المشروع 9 : تحسين جودة الحياة المدرسية. • المشروع 10 : تأسيس "مدرسة الاحترام"
المجال 2 : حفز روح المبادرة والتميز في الثانوي التأهيلي والجامعة
• المشروع 11 : تأهيل العرض التربوي في الثانوي التأهيلي. • المشروع 12 : تشجيع التميز. • المشروع 13 : تحسين العرض التربوي في التعليم العالي. • المشروع 14 : تشجيع البحث العلمي.
المجال 3 : مواجهة الإشكالات الأفقية للمنظومة التربوية
• المشروع 15 : دعم قدرات الأطر التربوية • المشروع 16 : دعم آليات تأطير وتتبع وتقويم أطر التربية والتكوين. • المشروع 17 : ترشيد تدبير الموارد البشرية لمنظومة التربية والتكوين. • المشروع 18 : استكمال تطبيق اللامركزية واللاتمركز، وترشيد هيكلة الوزارة. • المشروع 19 : تخطيط وتدبير منظومة التربية والتكوين. • المشروع 20 : التحكم في اللغات. • المشروع 21 : وضع نظام ناجع للإعلام والتوجيه.
المجال 4 : وسائل النجاح
• المشروع 22 : ترشيد الموارد المالية وتوفيرها بشكل مستدام. • المشروع 23 : التعبئة والتواصل حول المدرسة.

وتعتبر هذه المجالات الأربعة بمثابة الأهداف الأساسية التي يتوخى البرنـامج الاستعجالي تحقيقها .

- البرنـامج الاستعجالي يندرج في رؤية مستقبلية يركز على الاستمرارية .

خامسا : التدابير ذات الأولوية

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني هي التي أصدرت التدابير ذات الأولوية في شهر مارس 2015 .

تصميم التدابير ذات الأولوية

تنتظم حافظة التدابير ذات الأولوية وفق 9 محاور أساسية تتفرع إلى 23 تدبيرا ؛ كم هو مبين أسفله :

- **المحور 1 : التمكن من التعلمات الأساسية**

* التدبير رقم 1: تحسين المنهاج الدراسي للسنوات الأربع الأولى من التعليم الابتدائي

* التدبير رقم 2: عتبات الانتقال بين الأسلاك

- **المحور 2 : التمكن من اللغات الأجنبية**

* التدبير رقم 3: تقوية اللغات الأجنبية بالثانوي الإعدادي وتغيير نموذج التعلم

* التدبير رقم 4: المسالك الدولية للباكالوريا المغربية

- **المحور 3 : دمج التعليم العام والتكوين المهني وتثمين التكوين المهني**

* التدبير رقم 5: مسار اكتشاف المهن

* التدبير رقم 6: المسار المهني بالثانوي الإعدادي

* التدبير رقم 7: الباكالوريا المهنية

* التدبير رقم 8: تطوير منظومة التوجيه المدراسي والمهني

- **المحور 4 : الكفاءات العرضانية والتفتح الذاتي**

* التدبير رقم 9.1: مؤسسات التفتح بواسطة اللغات والأنشطة الثقافية والفنية

* التدبير رقم 9.2: المراكز الرياضية

* التدبير رقم 10: روح المبادرة والحس المقاولاتي

- **المحور 5 : تحسين العرض المدرسي**

* التدبير رقم 11: تأهيل المؤسسات التعليمية

* التدبير رقم 12: توسيع العرض المدرسي

* التدبير رقم 13: المدارس الشريكة
* التدبير رقم 14: التعليم الأولي

- **المحور 6 : التأطير التربوي**

* التدبير رقم 15: المصاحبة والتكوين عبر الممارسة
* التدبير رقم 16: الرفع من جودة التكوين الأساس للمدرسين

- **المحور 7 : الحكامة**

* التدبير رقم 17: تدبير المؤسسات التعليمية
* التدبير رقم 18: اللامركزية الفعلية
* التدبير رقم 19: النظام الأساسي لمهن التربية والتكوين

- **المحور 8 : تخليق الفضاء المدرسي**

* التدبير رقم 20: النزاهة والقيم بالمدرسة

- **المحور 9 : التكوين المهني : تثمين الرأسمال البشري وتنافسية المقاولة**

* التدبير رقم 21: إستراتيجية التكوين المهني
* التدبير رقم 22: تثمين المسار المهني
* التدبير رقم 23: التكوين المستمر في قطاع التكوين المهني

سادسا : مشروع القانون - الإطار رقم 51.17

1) تعريف قانون- الإطار

قانون الإطار وثيقة تتضمن عدة توجيهات وغايات ومبادئ ومواد لإصلاح منظومة التربية والتكوين في المغرب .

2) بنية القانون- الإطار

- يتضمن هذا القانون- الإطار ديباجة ، وعشرة أبواب موزعة على 59 مادة.
- يستند قانون- الإطار إلى دستور 2011 (الفصلان 31 و71) والرؤية الإستراتيجية.

3) أهداف مشروع هذا القانون- الإطار

يروم مشروع هذا القانون- الإطار إلى :

- ✓ تحديد المبادئ والأهداف الأساسية لسياسة الدولة واختياراتها الإستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي ؛
- ✓ ضمان استدامة الإصلاح ؛
- ✓ وضع قواعد لإطار تعاقدي وطني ملزم للدولة ولباقي الفاعلين والشركاء المعنيين ؛

4) يقصد بالمصطلحات الثالية في مدلول هذا القانون- الإطار

- **المتعلم** : كل مستفيد من الخدمات التعليمية أو التكوينية أو هما معا التي تقدمها مؤسسات التربية والتعليم والتكوين بمختلف أصنافها ، وبأي شكل من الأشكال .

- **التناوب اللغوي** : مقاربة بيداغوجية وخيار تربوي متدرج يستثمر في التعليم المتعدد اللغات ، بهدف تنويع لغات التدريس إلى جانب اللغتين الرسميتين للدولة .

- **السلوك المدني** : التشبث بالثوابت الدستورية للبلاد ، في احترام تام لرموزها وقيمها الحضارية المنفتحة .

- **الإطار الوطني المرجعي للإشهاد** : آلية لتحديد وتصنيف الشهادات على الصعيد الوطني .

- **الأطفال في وضعية خاصة** : الأطفال المتخلى عنهم أو في وضعية صعبة أو غير مستقرة أو في وضعية احتياج ، المقيمون بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ...

- **التصديق على المكتسبات المهنية والحرفية** : آلية للتقييم والاعتراف بمكتسبات التعلم المتأتية من التجربة المهنية والمؤهلات الشخصية قصد تمكين المترشح من متابعة الدراسة.

- **التعلم مدى الحياة** : كل نشاط يتم في لحظة من لحظات الحياة بهدف تطوير المعارف والمهارات أو القدرات أو الكفايات في إطار مشروع شخصي أو مهني أو مجتمعي .

5) تعمل منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي على تحقيق الأهداف الأساسية الثالية

- ✓ ترسيخ الثوابت الدستورية للبلاد المنصوص عليها في الدستور وفي المادة 4 من هذا القانون- الإطار ؛
- ✓ الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ؛
- ✓ تعميم التعلم ذي الجودة وفرض إلزاميته بالنسبة لجميع الأطفال في سن التمدرس ؛
- ✓ تأمين فرص التعلم والتكوين مدى الحياة وتيسير شروطه ؛
- ✓ احترام حرية الإبداع والفكر ، والعمل على نشر المعرفة والعلوم ؛
- ✓ محاربة الهدر والانقطاع المدرسيين بكل الوسائل المتاحة ؛

6) القانون- الإطار 51.17 في سياق الإصلاح

- **سنة 2015م** : إعداد الرؤية الإستراتيجية من طرف المجلس الأعلى للتربية والتكوين ؛
- **20 ماي 2015** : تقديم الرؤية الإستراتيجية للملك الذي وجه رئيس الحكومة إلى صياغتها في مشروع قانون- إطار يحدد رؤية الإصلاح على المدى البعيد ؛
- **سنة 2017م** : إصدار الحكومة المغربية وثيقة المشروع ؛
- **4 يناير 2018** : مصادقة المجلس الحكومي على المشروع ؛
- **20 غشت 2018** : مصادقة المجلس الوزاري على المشروع ؛
- **5 شتنبر 2018** : إحالة المشروع على مجلس النواب ؛
- **22 يوليوز 2019** : مصادقة البرلمان على المشروع ؛
- **9 غشت 2019** : صدر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.19.113 نشر القانون- الإطار في الجريدة الرسمية ؛

سابعا : <u>المجلس الأعلى للتعليم</u>

تعريف المجلس الأعلى للتعليم

مؤسسة دستورية بدور استشاري واقتراحي وتقويمي تم تنصيبه 14 شتنبر 2006 برئاسة مزيان بلفقيه يتألف 112 عضو يمارسون مهامهم بصفة تطوعية .

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي : هو النسخة المعدلة للمجلس الأعلى بتاريخ 17 يوليوز 2014 ، وهي مؤسسة دستورية إبداعية مهمتها إبداء الرأي والمقترحات في كل السياسات المتعلقة بالتربية والتكوين والبحث العلمي ، عدد أعضائه 76 عضوا .

المحور الثاني : كرونولوجيا الإصلاحات التربوية بالمغرب

عرف المغرب منذ الاستقلال مجموعة من الإصلاحات التربوية ، إما خلاصة اللجان ومناظرات أحدثت من أجل ذلك الغرض ، وإما عبر مشاريع ومخططات إصلاحية ، ونذكر من بين هذه الإصلاحات بتفصيل :

- **سنة 1956م** : تم إنشاء " وزارة التربية الوطنية والرياضية والفنون الجميلة " ؛
- **سنة 1956م** : لجنة وطنية لإصلاح التعليم برئاسة البكاي (التدريس بالمحتويات)؛
- **سنة 1957م** : تكونت أول لجنة رسمية لإصلاح التعليم ؛
- **سنة 1958م** : تكوين لجنة ملكية لإصلاح التعليم ، وإدخال التعليم الخصوصي تحت وصاية وزارة التربية الوطنية ؛
- **سنة 1959م** : إحداث المجلس الأعلى للتعليم بظهير يونيو 1959م ؛
- **سنة 1960م** : العودة إلى تعريب المواد العلمية ، مع إحداث معهد الدراسات والأبحاث حول التعريب ؛
- **سنة 1962م** : التوقف عن تعريب المواد العلمية ، وصدور نصين تشريعيين ؛ أولهما لتنظيم امتحان الباكالوريا ، والثاني لتنظيم امتحان دبلوم التقني للتعليم الثانوي
- **سنة 1962م** : أول دستور بالمغرب ؛

- **سنة 1963م** : صدور ظهير ينص على إلزامية التعليم الأساسي ؛
- **سنة 1964م** : مناظرة المعمورة ؛
- **سنة 1966م** : إصلاح بنهيمة ؛
- **سنة 1967م** : تحقيق مبدأ المغربة في الابتدائي ، وإتمام تعريب المواد السنوات الثلاث الأولى من التعليم الابتدائي ؛
- **سنة 1970م** : تعريب الفلسفة والاجتماعيات ، انعقاد مناظرة افران الأولى؛
- **سنة 1972- 1976م** : المخطط الخماسي ؛
- **سنة 1978- 1980م** : المخطط الثلاثي ؛
- **سنة 1980م** : مشروع إصلاح العراقي ؛
- **سنة 1980م** : مناظرة افران الثانية ؛
- **سنة 1981م** : تبني إستراتيجية محو الأمية ؛
- **سنة 1983- 1993** : برامج التقويم الهيكلي ؛
- **سنة 1985** : مشروع إصلاح لهذه السنة ،تضمن :

* تعليم إجباري لجميع الأطفال في سن التمدرس ؛
* ضم السلكين الابتدائي والإعدادي في سلك واحد ، وهو التعليم الأساسي ؛
* السماح بتكرار عام واحد في الثانوي ؛
* تشجيع التعليم الخاص والتكوين المهني ؛
* الاشتغال بالأقسام ذات المستويات المتعددة ؛

- **سنة 1994م** : تم إحداث اللجنة الوطنية للتعليم ؛
- **سنة 1995م** : انتهاء اللجنة من أشغالها ، وتم رفض نتائجها ؛
- **سنة 1997م** : تكليف اللجنة الملكية الخاصة بالتربية والتكوين ؛
- **سنة 1999م** : تم إحداث اللجنة الملكية للتربية والتكوين ؛
- **في 8 أكتوبر 1999** : صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- **سنة 2000م** :

* تم تبني النظام التعليمي المغربي مقاربة التدريس بالكفايات؛
* مناقشة المجلس الحكومي لمشاريع تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛

* إصدار المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي تقريره الأول ؛

- **سنة 2000- 2009م** : عشرية الميثاق الوطني ؛
- **سنة 2001م** : تأسيس المجلس الأعلى للتربة والتكوين والبحث العلمي ؛
- **سنة 2003م** : شرع في العمل بنظام الامتحان الوطني للباكالوريا ؛
- **سنة 2004م** : دمج التعليم الأولي في منظومة التعليم الابتدائي ؛
- **سنة 2006م** : شرع في تطبيق المناهج الجديدة لسلك الباكالوريا ؛
- **سنة 2008م** : صدور المجلس الأعلى للتربية والتكوين تقريره الأول ؛
- **سنة 2009- 2012م** : البرنامج الاستعجالي ؛
- **سنة 2011م** : تم إحداث المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ؛
- **سنة 2012م** : تم الشروع في التكوين في إطار " المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين " ؛
- **سنة 2013م** : إحداث الباكالوريا الدولية ؛
- **سنة 2014م** : تم تبني الباكالوريا المهنية رسميا ؛
- **سنة 2014م :** تقرير المجلس الأعلى حول فشل إصلاحات التعليم ؛
- **في دجنبر 2014م** : إصدار المجلس الأعلى تقريرا تحليليا حول تطبيق الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- **سنة 2015- 2030م** : الرؤية الإستراتيجية ؛
- **سنة 2015م** : التدابير ذات الأولوية ؛
- **في 18 يوليوز 2018م** : انطلاق البرنامج الوطني لتعميم التعليم الأولي ؛
- **سنة 2018- 2019م** : إحداث سلك الإجازة في التربية ؛
- **في 19 غشت 2019م** : إصدار قانون- الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بالجريدة الرسمية ؛

المحور الثالث : بعض المستجدات الأخرى التي عرفها نظامنا التربوي بالمغرب

- تغيير اسم المجلس الأعلى للتعليم إلى المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ؛
- تغيير اسم النيابة (نيابة التعليم) إلى المديرية الإقليمية ؛
- تغيير اسم المفتش إلى المراقب التربوي ؛
- أصدر المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي تقريره الأول سنة 2000 ؛
- عدد المجزوءات التي يتلقاها الأستاذ المتدرب في المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين 3 ؛ تخطيط التعلمات ، تدبير التعلمات ، تقويم التعلمات ؛
- تبلغ نسبة الامتحانات الجهوية ضمن النقطة الإجمالية لنظام الباكالوريا 25% ؛
- تحتسب المراقبة المستمرة في امتحان نيل شهادة الدروس الابتدائية بنسبة 50% ؛
- مؤسسة التكوين لمدرسي التعليم الثانوي التأهيلي قبل انطلاق المركز الجهوية للتربية والتكوين هي " المدرسة العليا للأساتذة " ؛
- التأهيل المهني للمدرسين يعني مجموع المعارف والمهارات التي يتلقاها الأستاذ المتدرب في مراكز التكوين ؛
- اعتماد نظام التوظيف بالتعاقد بدل الترسيم ؛
- اعتماد الجهوية في تسير القطاع التربوي عن طريق الأكاديميات ؛
- وظيفة المجلس الأعلى للتعليم استشارية وهي مؤسسة دستورية مستقلة ؛
- تسمية النائب الإقليمي بالمدير الإقليمي ؛
- الهيئة الوطنية للتقويم هي مؤسسة تابعة للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ؛
- 2000- 2013 : أنجزت الهيئة الوطنية للتقويم تقريرا حول تطبيق الميثاق الوطني
- عدد المبادئ التي تأسس عليها التعليم المغربي بعد الاستقلال أربعة ؛
- اللغة الأم هي اللغة التي يدرس بها التلميذ مكتوبة بعد أن استعملها مع أسرته مسموعة ؛

- نظام مسار الإلكتروني هو نظام لمسك النقط ومتابعة الحياة المدرسية للتلاميذ ؛
- الـتأهيل المهني للمدرسين يعني مجموع المعارف والمهارات التي يتلقاها الطالب في مراكز التكوين ؛
- المنهج المنقح يخص أربع سنوات الأولى من التعليم الابتدائي ؛
- صنافة " بلوم " تتناول الجانب المعرفي ظهرت سنة 1956 ؛
- صنافة " كرتوول " تتناول الجانب الوجداني ظهرت سنة 1964 ؛
- صنافة " سمبسون " تهتم بالجانب الحسي الحركي ظهرت سنة 1966 ؛



1. الميثاق صدر عن طريق لجان هيئة تقريرية
2. الكتاب الأبيض وزارة التربية الوطنية هيئة تنفيدية
3. المخطط الإستعجالي : وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و التكوين الأطر و البحث العلمي هيئة تنفيدية
4. الرؤية الإستراتيجية

المجلس الأعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي هيئة إستشارية

5. قانون الإطار صادق عليه مجلس النواب هيئة تشريعية
6. وثيقة الإطار هي الجزء الأول من الكتاب الأبيض .... وزارة التربية الوطنية هيئة تنفيدية

المحور الرابع : المقاربات البيداغوجية

مفهوم المقاربات البيداغوجية

المقاربة البيداغوجية هي الإطار المرجعي لممارسة التدريس وأنشطة التعلم والتقويم وفق غايات وأهداف محددة .

أولا : المقاربة بالمضامين / المحتويات .

هي مقاربة تهتم بالمضمون الدراسي ، وتجب عن السؤال " ماذا أتعلم؟ " وتعطي للمعارف وزن تقيلا ، كونها العامل الحاسم في فهم العالم المحيط بنا ، ومركز اهتمامها المدرس ، والأنشطة التي يقوم بها .

يجمع كل الباحثين التربويين المغاربة أنها أول مقاربة اعتمدها النظام التربوي المغربي . وتتميز هذه المقاربة بكونها :

- ترتكز على البعد المعرفي أكثر من البعد النفسي والاجتماعي للمتعلم .
- تعتمد على أسلوب الإلقاء ، والتلقي والمحاضرة في نقل المعارف للمتعلم .
- تعتبر الأستاذ هو المصدر الوحيد للمعرفة ، والتلميذ وعاء يتلقى المعرفة .
- يكون فيه التواصل بين الأستاذ والتلميذ تواصلا عموديا .
- تعتمد هذه المقاربة على الوسائل التقليدية " السبورة ، الألواح ، الكتب المدرسية ..."
- يتم التقويم فيها من خلال أسلوب استظهار المعارف المكتسبة .

ثانيا : المقاربة بالأهداف .

هي مقاربة تقود نظريا إلى التعليم النسقي الذي يعتمد على نظرية الأنساق ، ترفض كل شيء ينتمي إلى الصدفة . لتهتم بالتعليم المنهجي والعقلاني في التعلمات التي تصاغ بطريقة إجرائية ، أي بفعل سلوكي قابل للمعاينة .

وضع بلوم صنافة للأهداف في ثلاث مجالات :

1- المجال المعرفي .
2- المجال الانفعالي أو الوجداني .
3- المجال الحس حركي .

- مبادئ وأهداف المقاربة بالأهداف

- تم اعتمادها في الفترة ما بين 1985 و 1999 .
- تعتمد هذه المقاربة على مفهوم الهدف كأداء قابل للقياس عندما يصاغ بطريقة إجرائية .
- من مرجعيات هذه المقاربة " النظرية السلوكية " .
- التركيز على ضرورة تحديد هدف كل نشاط تعليمي بشكل دقيق .
- تعتبر المدرس هو العنصر الأساسي في عملية التعليم والتعلم ، فهو من يحدد أهداف ومؤشرات التعلم .

القدرة + المحتوى = الهدف

ثالثا : المقاربة بالكفايات .

مقاربة تهتم بالتقاطعات التي تحدث بين مختلف الموارد والوحدات الدراسية من خلال إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعية مركبة ، وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة .

1) مفهوم الكفاية

- الكفاية قدرات من مستوى عال تستدعي إدماج عدة موارد لمعالجة وضعيات معقدة .

- الكفاية هي القدرة على موجهات وضعيات محددة ، بالتكيف معها عن طريق تعبئة وإدماج جملة من المعارف والمهارات والتصرفات من أجل تحقيق إنجاز محكم وفعال .

- الكفاية هي التمكن من أداء عمل مركب ، يعتمد استحضار مجموعة من الطاقات وتوظيفها الفعال .

2) مميزات الكفاية

- ✓ تعبئة مجموعة من الموارد ؛
- ✓ الوظيفية ؛
- ✓ القابلية للتقويم ؛
- ✓ ارتباطها بالمحتوى الدراسي ؛

3) خصائص ومميزات الكفاية

- ➢ التمكن من المهارات المستهدفة في مادة التربية الإسلامية ؛
- ➢ بناء أنشطة تعليمية مناسبة لكل مهارة مستهدفة ؛
- ➢ توظيف الأسئلة بيدوغوجيا في مختلف مراحل الدرس ؛
- ➢ سياقية ؛
- ➢ شاملة ؛
- ➢ وظيفية ؛
- ➢ مندمجة ؛

4) أنواع الكفايات

- **الكفايات النوعية أو الخاصة :** وهي الكفايات المرتبطة بمادة دراسية معينة ، أو بمجال نوعي ، أو مهني معين .
- **الكفايات المستعرضة أو الممتدة :** هي خطوات عقلية ومنهجية مشتركة بين مختلف المواد الدراسية ؛ ويقصد بها الكفايات العامة لا ترتبط بمجال محدد أو مادة دراسية معينة ، بل تمتد لتشمل مجالات ومواد مختلفة ، وتطلب زمنا أطول من الكفايات النوعية .
- **كفايات التجديد :** تمكن من مواجهة مشاكل جديدة وتقديم حلول غير معروفة من قبل.
- **كفايات التحويل :** ملائمة خطوات وإجراءات مضبوطة في العمل أمام وضعيات غي متوقعة التفكير بالمثل .
- **كفايات التقليد :** تمكن من تحقيق أنشطة للتطبيق حسب خطوات وإجراءات محددة سلفا .

- **كفايات الإتقان** : وهي الكفايات التي لا تنبني عليها بالضرورة تعلمات أخرى .
- **الكفاية القاعدية** : هي مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية .
- **الكفاية المرحلية** : هي مجموعة من الكفايات القاعدية المتحققة خلال مرحلة ما .
- **الكفاية الختامية** : هي كفاية يستخدمج فيها المتعلم مجموعة من الكفايات المرحلية ، يتم بناؤها خلال سنة دراسية أو طور .

5) أبعاد الكفايات

- **الكفايات الإستراتيجية** : معرفة الذات والتعبير عنها ـ التموقع في الزمن والمكان...

- **الكفايات التواصلية** : إتقان اللغة العربية ـ التمكن من اللغات الأجنبية ـ التمكن من مختلف أنواع التواصل داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ـ التمكن من أنواع الخطاب (الأدبي، الفني والعلمي...).

- **الكفايات المنهجية** : اكتساب منهجية التفكير وتطوير مدارجه العقلية ـ منهجية للعمل في الفصل وخارجه ـ منهجية تنظيم الذات والوقت ....

- **الكفايات الثقافية** : تنمية الرصيد الثقافي والتمييز بالأصالة والمعاصرة .

- **الكفايات التكنولوجيا** : القدرة والتمكن على الإبداع والإنتاج والتحليل والتقدير والقياس .

6) كيفية اكتساب الكفاية

- العمل بالمشروع ؛
- الاعتماد على الوضعيات ؛
- تحليل المسائل ؛

7) المنطلقات التي أدت إلى ظهور مقاربة التدريس بالكفايات

- الخطاب المقاولاتي ؛
- الخطاب السيكولوجي المعرفي ؛
- الخطاب التربوي الجديد ؛

8) مبادئ وأهداف المقاربة بالكفايات

- تعتبر هذه المقاربة أحد المداخل الثلاثة التي جاء بها الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- من مرجعيات هذه المقاربة " النظرية البنائية ، النظرية السوسيوبنائية ، النظرية المعرفية " ؛
- تسعى هذه المقاربة إلى جعل المتعلم مركز العملية التعليمية التعلمية ؛
- تعتبر المدرس مجرد موجه ومنشط ومرشد ووسيط بين المعرفة والمتعلم ؛
- من البيداغوجيات الحديثة التي تخدم هذه المقاربة " بيداغوجيا حل المشكلات ، بيداغوجيا الخطأ ، بيداغوجيا الفارقية ، بيداغوجيا المشروع ، وبيداغوجيا اللعب .

9) أسس ومرتكزات الممارسة التقويمية في سياق التدريس بالكفايات

- الحرص على تمثلية بنود الاختبارات لمحتويات المقررات الدراسية ؛
- تنويع أساليب وأدوات التقويم لتمكين المتعلمين من استيعاب تحصيلهم معرفيا ومهاريا ؛
- استثمار النتائج لتنمية خبرات المتعلمين وكفاياتهم ؛

10) المفاهيم المرتبطة بالكفاية

- **القدرات** : استعدادات وإمكانية القيام بشيء ما أو إنجازه ، فهي أنشطة ذهنية ثابتة قابلية للتناسل في مجالات معرفية متعددة .

- **المهارات** : التمكن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق يتسم بالتناسق والنجاعة والثبات النسبي .

- **الأداء أو الإنجاز** : يعتبر ركن أساسيا لوجود الكفاية . ويقصد به إنجاز مهام على شكل أنشطة أو سلوكات آنية ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس على مستوى عال من الدقة والوضوح ؛ كالأمثلة التي تقترح لحل وضعية مشكلة .

-**الاستعداد** : هو تأهيل الفرد لأداء معين ، بناء على مكتسبات سابقة منها، القدرة على الإنجاز والمهارة في الأداء .

المحور الخامس : البيداغوجيات

تسمى المقاربات والبيداغوجيات ، ويقصد بها المرجعيات النظرية التي يعتمد عليها المدرس في ممارسة نشاطه التدريسي . أو هي إجراءات تدبير وتنشيط عمليات التعلم والاكتساب داخل جماعة القسم .

وفيما يلي نذكر أهم البيداغوجية الأساسية :

أولا : بيداغوجيا الخطأ

تصور ومنهج لعملية التعليم والتعلم يقوم على اعتبار الخطأ إستراتيجية للتعليم والتعلم الصحيح . وهو إستراتيجية للتعلم لأنه يعتبر الخطأ أمر طبيعيا وإيجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة .

1) **مبادئ بيداغوجيا الخطأ**

- ✓ الخطأ مؤشر على وجود صعوبات وعوائق تحول دون الاكتساب السليم للمعارف ؛
- ✓ الخطأ معرفة غير مكتملة ومرحلة من مراحل سيرورة التعلم ؛
- ✓ موضعة للتلميذ في صلب العملية التعليمية التعلمية ؛
- ✓ تحليل أخطائه ، والبحث عن الحلول العملية التي تكفل تصحيح مسار التعلم؛

2) **تتحكم في بيداغوجيا الخطأ ثلاثة أبعاد وهي :**

- **البعد السيكولوجي** : ربط تمثلات الذات وتجربتها بالنمو العقلي للفرد .
- **البعد الإبستمولوجي** : يتجلى في الاعتراف للمتعلم بالحق في الخطأ .
- **البعد البيداغوجي** : يتيح للمتعلم الخروج عن المألوف وارتكاب الخطأ .

3) مصادر الخطأ

- مصدر نمائي .
- مصدر ابستمولوجي .
- مصدر تعليمي .
- مصدر تعاقدي .

4) أنواع الأخطاء

❖ **الأخطأ المرتبطة بالمتعلم** ؛ وهو نوعان :

* الأخطاء المنتظمة ؛ صفتها أنها تتكرر وتؤشر على صعوبة في التعلم مرتبطة غالبا بوجود عوائق ، أو بعدم امتلاك قدرات وكفايات معينة .

* الأخطاء العشوائية ؛ تكون غير منتظمة، وترتكب بسبب النسيان ، أو السهو أو عدم الانتباه .

❖ **الأخطاء المرتبطة بجماعة القسم** ؛ هو نوعان :

* الخطأ المنعزل يقع فيه بعض المتعلمين وليس الكل .

* الخطأ الدال يمس فئة كبيرة من المتعلمين يؤشر على وجود خلل في الطريقة المتبعة أثناء عملية التعلم .

❖ **الأخطاء المرتبطة بالمهمة أو بالوضعية الديداكتيكية :**

* وضعية جديدة على المتعلم ، تمرين جديد ، وسيلة جديدة ، مهمة غير معتادة .

* وضعية مألوفة لكنها تتطلب طريقة غير مستوعبة من طرف المتعلم .

يقول فريني : الخطأ مجرد محاولة تشتق طريقتها حول النجاح .

ثانيا : بيداغوجيا حل المشكلات

1) تعريف بيداغوجيا حل المشكلات

هي بيداغوجيا تعتمد مبدأ فعالية المتعلم حيث تضعه أمام مشكلة مستمدة من محيطه السوسيوثقافي ، فتدفعه إلى استدعاء موارده المختلفة للبحث عن حل لها .

وحل المشكلات تقنية من تقنيات التعلم الذاتي .

2) مفهوم الوضعية المشكلة :

- هي مشكل يشبه المشاكل التي يصادفها المتعلم في الحياة وقد تفوقها تعقيدا؛
- هي مجموعة من المعارف التي ينبغي تمفصلها والربط بينها للقيام بمهمة في سياق معين ؛
- هي مجموعة معلومات ومعطيات مقرونة بسياق بقصد إنجاز مهمة مركبة؛
- تساؤل أو استفهام لا يملك الفرد جوبا عليه مما يدفعه إلى إنجاز مهام معينة؛
- هي إستراتيجية للتعلم تساعد على مشاركة المتعلمين في بناء معارف جديدة؛
- هي وضعية تجعل المتعلم غير متأكد من الإجابات التي يملكها عن وضعيات مستجدة ؛

الوضعية المسألة :

هي تشير إلى مختلف المعلومات والمعارف ، التي يتعين الربط بينهما لحل مشكلة أو وضعية جديدة ، أو للقيام بمهمة في إطار محدد .

3) مكونات الوضعية المشكلة

- **المعينات / الدعمات** : هي مجموعة من العناصر المادية التي تقدم للتلميذ (نص مكتوب ، صورة ، وثيقة ...)
- **السياق** : إطار عام لمجريات الحدث ومكون قائم بذاته ضمن وضعية ، وهو البيئة التي تدور فيها الوضعية .

- **المهمات** : صورة ما هو منتظر من المتعلم ، عندما يقوم بحل وضعية أو إنتاج ينتظر الوصول إليه. وتعطي للتلميذ تعليمات بشكل صريح ودقيق للقيام بالمهام بتحديد ما هو مطلوب منه إنجازه .
- **الإسناد أو الحامل** : مجموع العناصر المادية التي تقدم للمتعلم (معلومات ومعطيات) في شكل نصوص وبيانات ورسومات ووثائق .

4) المرحلتان الأساسيتان للوضعية المشكلة

- مرحلة خلخلة التوازن وزعزعة الاستقرار المعرفي ، حيث يظهر بجلاء قصور النموذج التفسيري .
- مرحلة إعادة التنظيم والاستقرار للوصول إلى حالة التوازن ، مع تجاوز العائق ، فيتحقق لدى المتعلم تغيير في تمثله ويحصل على اكتساب سليم لديه .

5) خاصيات الوضعية المشكلة

- تعبئة وتوظيف التعلمات ؛
- وضع المتعلم أمام تحدي يجب تخطيه ؛
- أن تحدد الوضعية عائقا ينبغي حله ؛
- تستدعي الوضعية صياغة فرضيات وتخمينات ؛
- تتطلب الوضعية موارد تسهم في تنمية الكفاية ؛

6) مميزات الوضعية المشكلة

تتميز الوضعية المشكلة بما يلي :

- الإدماج : استحضار التعلمات السابقة وتسخيرها .
- الانفتاح : تكون الوضعية المشكلة مفتوحة غالبا وتقبل أكثر من طريقة للحل .
- توجه المتعلم نحو إنجاز مهمة مستفادة من محيطه ؛
- توظيف معلومات مشوشة قد لا تساهم في حل المشكل ؛

7) أنواع الوضعية المشكلة

- ❖ **وضعية جاهزة** : تكون منطلقة من نصوص شرعية أو غيرها .
- ❖ **وضعية مصطنعة** : مبنية انطلاقا من الواقع أو متخيلة وقريبة منه .
- ❖ **وضعية تلقائية** : ملاحظة من طرف المعلم أو المتعلم .
- ❖ **وضعية مستحدثة** : تنطلق من استدراج المتعلم ومساعدته على وضع المشكلة بنفسه .
- ❖ **الوضعية المشكلة البنائية** : وتكون في بداية الدرس وتهدف إلى بناء التعلمات الجديدة ، انطلاقا من تعلمات سابقة .

ويشترط فيها أن تكون مألوفة محفزة مثيرة للاهتمام ، تشكل عائقا بالنسبة للمتعلم يتطلب استدعاء تمثلات مختلفة قصد تجاوز العائق .

- ❖ **وضعية الاستكشاف أو الانطلاق** : هي الوضعيات الديداكتيكية التي يعدها المدرس في سياق تعلم جديد ، الغاية من هذه الوضعية هي تحفيز المتعلم على الانخراط الجماعي
- ❖ **الوضعية المشكلة المعقدة** : تعني الوضعية المركبة تركيبا معينا . وهي وضعية تصلح لتعبئة معارف ومهارات جديدة .
- ❖ **الوضعية المشكلة المركبة** : تختلف عن الوضعية المعقدة ؛ بحيث أن الوضعية المعقدة تنطلق من الجهل بالشيء إلى تعلمه ، والوضعية المركبة تنطلق من المعرفة بالشيء مع إضافة صعوبات آخرى .
- ❖ **الوضعية المشكلة الإدماجية** : وتأتي بعد عمليات الاستكشاف والفهم في الحصة الواحدة ، أو بعد نهاية مقطع دراسي .
- ❖ **الوضعية المشكلة التقويمية** : تهدف إلى تقويم مدى تحقيق الأهداف ومدى قدرة المتعلم على استدعاء الموارد وتوظيفها في وضعيات جديدة .

8) معايير اختيار أو بناء الوضعية المشكلة

- ▪ أن تتضمن معطيات تستثمر في البحث عن المشكل وتوجيه المتعلم ؛
- ▪ أن تتضمن نوع من التعقيد بما يسمح للمتعلم استخدم القدرات التي يمتلكها ؛
- ▪ أن تكون واقعية أو قريبة من الواقع ؛
- ▪ أن تكون مجالا لتفعيل القدرات من أجل اكتساب كفاية ؛
- ▪ أن ترتبط بأهداف البرنامج الدراسي ؛

9) شروط صياغة الوضعية المشكلة

- تشكل تحديا بالنسبة للمتعلم تثير دافعيته وتحته على وتحته على حلها ؛
- أن تكون مشتقة من محيط التلميذ ، ولها معنى بالنسبة له ؛
- أن تكون صياغتها واضحة ومفهومة من طرف جميع المتعلمين لا توحي بحلها ؛
- أن يتدرج حلها من السهولة إلى الصعوبة ، وأن يكون حلها يحقق الأهداف المرجوة؛
- أن تكون قابلة للحل من وجوه عدة ؛

10) طبيعة الوضعية المشكلة

- أنها حاملة لمواقف قيمة إيجابية وسلبية ، لتربية المتعلم على الاختيار ؛

- أنها تمرر قيما إيجابية فقط ؛

- أنها تركز على القيم السلبية لتعديلها ؛

- أنها تسعى للارتقاء بالاتجاهات التي تهدف المدرسة إلى ترسيخها ؛

11) أهداف بيداغوجيا حل المشكلات

- ✓ تنمية الجانب العقلي والذهني للمتعلم ؛
- ✓ تنمية مواقف إيجابية لدى المتعلم ؛
- ✓ تجنب البعد الفرداني في عملية التعلم ؛
- ✓ خلق الثقة بذات المتعلم ؛
- ✓ تأهيل الطلبة لواقع مهني يتحول باستمرار ؛
- ✓ يتعلم المتعلم كيف يتعلم ذاتيا وذلك لمجابهة المشاكل التي تصادفه ؛
- ✓ القدرة على التقويم الذاتي والتعلم الذاتي ، والتواصل ، والعمل مع الجماعة؛

12) الخطوات الإجرائية لتطبيق بيداغوجيا حل المشكلات داخل القسم

- إقرار المتعلم بوجود مشكلة ، ما دام يجد صعوبة في الحل ؛
- تحديد العائق الذي أنتج المشكلة ؛
- البحث عن الحل المناسب ؛
- الخروج من المشكلة إلى الوضعية السليمة ؛

ثالثا : بيداغوجيا المشروع

1) تعريفها

هي إنجاز التعلمات المدرسية بالاستعانة بالمشاريع التربوية ، وذلك من خلال ثلاثة أشكال : - مشروع المؤسسة - مشروع القسم - مشروع التلميذ .

• **مشروع المؤسسة** : يعتبر مشروع المؤسسة الإطار المنهجي الموجه لمجهودات جميع الفاعلين التربويين والشركاء ، باعتباره الآلية العملية الضرورية لتنظيم وتفعيل مختلف العمليات التدبيرية والتربوية الهادفة إلى تحسين جودة التعلمات لجميع المتعلمين .

2) خصائص المشروع

- التفوضية : هذه الخاصية تتلخص في عملية المشاورة وذلك بإشراك جميع الأطراف في العملية التربوية بدراسة اقتراحاتهم ، وتفسير المهام ، واتخاذ القرارات بصورة جماعية .
- الإنهائية : كل مشروع قابل للتعديل من حيث أهدافه ووسائله والوسائط المحققة له .
- التحديد الزمني : ينجز المشروع في إطار فترة زمنية محددة تضبط حسب طبيعة المشروع .

3) مكونات المشروع

إن اعتماد طريقة المشروع تستوجب وجود العديد من المقومات التي بدونها لا يمكن أن نتحدث عن وجوده وهي :

- تحليل الوضعية ؛

- دراسة الحاجة ؛
- تحديد الأولويات التي ترد في المقام الأول ؛
- تحديد الأهداف العامة ؛
- تنظيم الأعمال وتصميمها ؛
- التطبيق والإنجاز ؛
- التقييم التعديل ؛

4) خطوات أو مراحل بناء مشروع بيداغوجي (مشروع القسم)

- **اختيار المشروع** : تحضير لائحة من المشاريع المتنوعة حسب ميول وحاجات المتعلمين ، أو تحفيز المتعلمين على اقتراح مشاريع خاصة بهم تتوافق مع المنهاج الدراسي وقابلة للتنفيذ .
- **تخطيط / إعداد المشروع وتنظيمه** : وذلك من خلال تحديد الأهداف ، والكفايات ، والمدة الزمنية ، توزيع المهام ...
- **تنفيذ المشروع** : تشرع المجموعات العمل في تنفيذ المشروع تحت إشراف الأستاذ .
- **تقويم المشروع** : يتم تقويم المشروع بجرد الخلاصات ومدى الاستنتاجات ، وتصحيح التعثرات ، تقديم الآراء في مدى تحقق الأهداف .

5) أهداف بيداغوجيا المشروع

- ✓ تنمية منهجية التدبير الجماعي للمؤسسة التعليمية من خلال تفعيل آليات المشاركة في اتخاذ القرارات ؛
- ✓ إذكاء دينامية التخطيط الإستراتيجي للشأن التربوي بالمؤسسات التعليمية ؛
- ✓ تعبئة الفاعلين التربويين والشركاء حول المدرسة ؛
- ✓ احترام زمن التعلم والتتبع الفردي للمتعلمين ودعمهم المستمر ؛
- ✓ تشجيع المبادرة والابتكار وتنمية المواهب ؛
- ✓ تفعيل استعمال الوسائل التعليمية وصيانة الفضاءات والتجهيزات المدرسية؛
- ✓ تعويد المتعلم على التفكير العلمي في حل المشكلات و التخطيط والتنظيم ؛

✓ تتيح للتلاميذ فرصة للحصول على المعلومات بجهدهم الذاتي وتفكيرهم المنتظم ؛

رابعا : البيداغوجيا الفارقية أو بيداغوجيا الطرائق

1 تعريف البيداغوجيا الفارقية

استخدم لأول مرة سنة 1973 مع المربي الفرنسي " لويس لوغران " وقد عرف لوغران البيداغوجيا الفارقية بأنها : " طريقة تربوية تستخدم مجموعة من الوسائل التعليمية التعلمية قصد مساعدة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكات ، ولمنتمين إلى فصل واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى الأهداف نفسها .

- أو هي مقاربة تقوم على تنويع العمليات والطرائق بحسب تنوع حاجات المتعلمين وهي بيداغوجيا السيرورات .

2) نماذج الفروق الفردية

- **الفروق المعرفية والذهنية** : مثل التمثلات وأنماط التفكير والقدرات الفكرية كالإدراك والاستيعاب والتذكر .
- **الفروق السيكولوجية** : وتشمل القدرة على التكيف ، والرغبة والدافعية والاهتمامات والاستعدادات ، الميولات ، والسمات المزاجية كالانطواء والخجل والجرأة والانفعال
- **الفروق السوسيوثقافية** : وترتبط بالوسط الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه الطفل .

3) طرق التفريق البيداغوجي

ومن مظاهر التفريق :

* التفريق في المحتويات المعرفية ؛

* التفريق على مستوى تنظيم العمل الدراسي ؛

* التفريق على مستوى التدبير الزمني ؛

* التفريق عن طريق الأدوات والوسائل التعليمية ؛

* التفريق عن طريق الوضعيات التعليمية ؛

4) مراحل تطبيق البيداغوجيا الفارقية

- مرحلة التقويم التشخيصي ؛
- مرحلة التعاقد ؛
- مرحلة التتبع ؛
- مرحلة التقويم ؛

5) شروط تطبيق البيداغوجيا الفارقية

تطبق البيداغوجيا الفارقية من خلال مجموعة من الإجراءات الديداكتيكية وهي :

- انتقاء الأقسام والمواد؛
- جرد الأهداف العامة للمواد الدراسية؛
- تحديد الأهداف مع مراعاة عامل الوقت ودرجة التحكم في المنهجية ؛
- تعيين الأهداف المراد تحقيقها؛
- تحديد المقطع الديداكتيكي ومعيار النجاح ؛
- إنجاز التقويم ؛

6) خصائص البيداغوجيا الفارقية

تتسم هذه البيداغوجيا :

- بكونها بيداغوجيا مفردة؛ تعترف بالتلميذ كشخص له تمثلاته الخاصة .
- بكونها بيداغوجيا متنوعة؛ لأنها تقترح مجموعة من المسارات التعليمية تراعي فيها قدرات المتعلم .
- بكونها بيداغوجيا توزع التلاميذ داخل بنيات مختلفة .

7) أهداف البيداغوجيا الفارقية

- ✓ الحد من ظاهرة الفشل الدراسي والتقليص من ظاهرة الهدر ؛
- ✓ تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين والمتعلمات ؛
- ✓ تنمية المهارات الشخصية للمتعلم ؛ مثل الثقة في النفس وتحمل المسؤولية؛
- ✓ تنمية الرغبة في التعلم لدى المتعلم ؛
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على الاستقلالية والتعلم الذاتي .
- ✓ تحسين العلاقة التي تربط بين المدرس والتلميذ ؛
- ✓ إذكاء روح التعاون لدى المتعلمين ، وتدريبهم على التواصل الاجتماعي وقبول الاختلافات ؛

• **فارقية التعلم** : هي مجموعة من الإجراءات الىداكتيكية التي تسعى إلى جعل عملية التعليم والتعلم تتكيف حسب الفروقات المتواجدة بين المتعلمين تلك الفروق الظاهرة والبارزة فيما بينهم .

8) أنماط الفارقية

- **فارقية مؤسسية** : لها علاقة بكيفية تنظيم نظام التدريس داخل المؤسسات التعليمية .
- **فارقية خارجية** : أنها ترتبط بالطريقة التي يتم من خلالها توزيع التلاميذ حسب الطاقم الذي يتولى عملية التدريس مثل : - مدرس لكل فصل - أو مدرس خاص بكل مادة من المواد - إشراف فريق التدريس على كل عملية التعليم والتعلم .
- **فارقية داخلية** : فيقصد بها تلك العملية التي من خلالها تتم تكييف عملية التعليم والتعلم حسب خصوصيات المتعلمين .

8-1) إجراءات الفارقية الداخلية

تتطلب الفارقية الداخلية جملة من الإجراءات والتي يمكن إجمالها في ما يلي :

- معرفة وضعية الانطلاق قصد تطبيق التعلم دون إغفال للمتطلبات ؛
- هيكلة المحتوى بكيفية متدرجة ؛

- تنويع طرائق التدريس مع استعمال لوسائل متعددة وذلك حسب حاجات المتعلمين ؛
- تشمل عملية التقويم على اختبارات لتشخيص المنطلقات ، أو اختبارات قصد فحص مدى تحقيق الأهداف الوسيطة؛

خامسا : بيداغوجيا الإدماج

1) تعريف بيداغوجيا الإدماج

هو نشاط ديداكتيكي يستهدف جعل التلميذ يحرك ويعيد استعمال التعلمات والخبرات السابقة في وضعيات الحياة اليومية ، من أجل إعطاء دلالة ومعنى لتلك المكتسبات .

2) خصائص بيداغوجيا الإدماج

- أنه نشاط يكون فيه التلميذ فاعلا ؛
- المتعلم هو الفاعل الرئيسي في عملية التعلم ؛
- نشاط متمفصل حول وضعية جديدة ؛
- هو نشاط يقود التلميذ إلى تعبئة مجموعة من الموارد واستثمارها في حل وضعية مشكلة دالة ؛
- نشاط يعيد التلميذ لتنمية وممارسة الكفاية ؛

3) مكونات نشاط الإدماج

- **مرحلة الترابط** : الربط بين التعلمات السابقة والجديدة التي نتوخى إدماجها.
- **مرحلة المفصلة** : مفصلة العناصر وتحريكها لإعادة استثمار المكتسبات .
- **مرحلة الاستقطاب** : استثمار التحريك السابق لتحقيق هدف له معنى بالنسبة للمتعلم .

4) وضعيات إدماج المكتسبات

- وضعية حل المشكلات ؛
- وضعية التواصل ؛
- وضعية المشروع ؛

- وضعية تدريب عملي ؛
- وضعية ابتكار عمل فني ؛
- وضعية أعمال تطبيقية مخبرية ؛
- وضعية زيادة ميدانية ؛

5) أنواع الإدماج

- إدماج المهارات ؛
- إدماج المواد : تصريف محتوين أو أكثر قصد حل مشكل معين أو دراسة محور معين لهدف تنمية مهارة ما .
- إدماج التعلمات : إدماج المواد + إدماج المهارات = إدماج التعلمات
- إدماج الفرد لمحتويات ومهارات جديدة في بنيته الداخلية ؛
- إدماج مختلف تعلمات وحدة معرفية بمنظور شامل ؛

سادسا : بيداغوجيا التعاقد

1) تعريفها

بيداغوجيا التعاقد هي حدوث اتفاق متفاوض من شأنه على وضعيات ، أوسيرورات تعليمية تعلمية بين طرفيها الرئيسيين : المدرس والتلميذ/ التلاميذ ، في أفق التوصل إلى نتائج محددة سلفا دون إكراه ولا عنف ...

2) مبادئ بيداغوجيا التعاقد التي تستند إليها :

* **مبدأ حرية الاقتراح والتقبل والرفض** : يتضمن العناصر الثالية ؛

- إيصال المعلومات الضرورية للمتعلم حتى يتمكن من التعبير عن رأيه ؛
- الإشارة الواضحة لحرية اتخاذ القرارات المتاحة للمتعلم التي من دونها لن يكون للتعاقد معنى ؛
- تحليل الوضعية من طرف المتعلم والمدرس ؛

* **مبدأ التفاوض حول عناصر التعاقد** : أي التفاوض حول ؛

- المدة الزمنية للتعاقد ؛
- الأدوات المستعملة لتحقيق التعاقد ؛

- الحلول المقترحة والممكنة في حالة توقف المشروع ، أو عدم تحقيق لأهدافه ؛

*** مبدأ الانخراط المتبادل في إنجاح التعاقد :**

ويهم شعور المتعلم بانخراطه الدائم طيلة مدة التعاقد ، لأن التعاقد يمنحه فرصة لتجريب استقلاليته لتحمله المسؤولية ، كما يجب أن يبدي المدرس نفس الالتزام والانخراط لإنجاح التعاقد .

3) أسس بيداغوجيا التعاقد

- الحرية : حرية الاختيار ، حرية اتخاذ القرار .

- التفاوض : حول بنود العقد المتفاوض بشأنه بين المدرس باعتباره منشطا ، والتلميذ باعتباره شريكا .

- الالتزام: بتنفيذ بنود العقد المتفق بشأنه .

4) أهداف التعاقد البيداغوجي

- ✓ جعل المتعلم مسؤولا عن تعلماته ؛
- ✓ تنمية القدرات الذاتية للمتعلم ؛ بناء الشخصية ، التفاوض ، الثقة بالنفس ، الشعور بالأمان ؛
- ✓ إشاعة ثقافة الحوار والتوافق الاجتماعي ، ونبذ العنف والإكراه بكل أشكاله؛

سابعا : بيداغوجيا اللعب

1) تعريف بيداغوجيا اللعب

يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية .

وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع أفاقهم المعرفية .

2) أهمية اللعب في التعلم

- ✓ يساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ؛
- ✓ يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء؛
- ✓ يعتبر اللعب طريقة علاجية لحل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال؛

3) فوائد أسلوب التعلم باللعب

- ❖ يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة ؛
- ❖ يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين ؛
- ❖ يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها ؛
- ❖ يعزز انتمائه للجماعة ؛
- ❖ يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل ؛

4) مميزات اللعب البيداغوجي عن اللعب العفوي

- ➢ اللعب البيداغوجي نشاط موجه يقوم به التلميذ ؛
- ➢ اللعب البيداغوجي له أهداف ديداكتيكية يراد تحقيقها ؛
- ➢ اللعب البيداغوجي له علاقة بموضوع الدرس ؛
- ➢ اللعب البيداغوجي محدود في الزمان والمكان ؛

5) أمثلة اللعب بيداغوجية

- لعبة الشرطي الصغير ؛
- لعبة صيد الأسماك ؛ الهدف من هذه اللعبة هو التمييز بن الحروف الهجائية؛

المحور السادس : نظريات التعلم

1) تعريف نظريات التعلم

- **النظرية :** مجموعة من الأبحاث والافتراضات والتجارب التي توضح العلاقة القائمة بين عدد من المتغيرات وتهدف إلى تفسير ظاهرة والتنبؤ بها .

- **التعلم :** النشاط الذي بموجبه يكتسب الفرد المعارف والمواقف والمهارات التي بفضلها يشبع حاجته ودوافعه .

- **نظريات التعلم :** هي النظريات التي تفسر لنا الطريقة التي يتعلم بها الإنسان .

أو مجموعة من النظريات التي وضعت كمحاولة لمعرفة كيفية حدوث عملية التعلم لدى الإنسان وتفسير سلوكه .

2) أسباب اختلاف نظريات التعلم

- اختلاف الطريقة والمنهج في كل نظرية ؛
- اختلاف النظريات في تفسير سؤال : لماذا التعلم ؟ ؛
- اختلاف الهدف من كل نظرية ؛

3) أنواع نظريات التعلم

أولا : **النظرية السلوكية** ***(علم النفس السلوكي / الاتجاه السلوكي)***

1) مفهوم النظرية السلوكية

هي مجموعة من النظريات التي ترتكز وتعتمد على التجربة والتطبيق ، حيث لا استجابة ولا تعلم من دون مثير ، وهذه النظرية جاءت لتنقل علم النفس من المنهج الاستنباطي إلى المنهج التجريبي ، وترى أن التعلم تغير في السلوك نتيجة لمثيرات خارجية ، وهي :

أ- نظرية المحاولة والخطأ مع ثورندايك :

ثورندايك هذا قام بتجربة ؛ حيث وضع قطا في قفص وأغلق عليه ، ووضع طعاما خارج القفص ، وبعد محاولات عديدة استطاع هذا القط فتح باب القفص وخرج .

ثم أعاد ثورندايك هذه التجربة فكان القط ينجح في فتح باب القفص في مدة أقل من المدة التي استغرقها في التجربة السالفة .

انطلاقا من هذه التجربة خلص إلى ثلاثة قوانين تقوم عليها نظريته .

* **قانون الاستعداد :** أي وجود دافع للقيام بالفعل ، بمعنى أخر لا بد من مثير يدفعنا للتعلم .

* **قانون التكرار أو قانون المران والممارسة :** فالتعلم يقوي بالتدريب والتكرار ، فالقط حاول عدة مرات ثم تعلم فأصبح يستغرق وقتا أقل من الوقت الذي كان يستغرقه في بداية تجربته ، فهو تعلم من كثرة التكرار .

* **قانون الأثر :** فالمتعلم يقوي كلما كانت النتيجة إيجابية ومرضية .

فالتعلم إذن يتم عن طريق المحاولة والخطأ؛ فالمتعلم قادرا على الإتيان بعدد لا حصر له من الحركات والاستجابات من أجل الوصول إلى هدفه وتجاوز العقبات.

فالمحاولة والخطأ والتكرار يؤدي إلى التعلم .

ب- نظرية الإشراط الكلاسيكي مع بافلوف :

نظرية الإشراط الكلاسيكي لبافلوف يركز على المثير والاستجابة ، وله تجربة على الكلب .

حيث لاحظ بافلوف أن لعاب الكلب يسيل لمجرد رؤيته الطعام وسمعه للجرس ، فالطعام أثار الكلب فاستجاب له بسيلان لعابه . (الطعام هنا مثير) (الاستجابة هنا هي سيلان لعاب الكلب) (الجرس مثير محايد).

2) أهم القوانين التي استخرجها بافلوف من هذه التجربة هي :

* قانون الانطفاء أو مبدأ الانطفاء ؛

* مبدأ التعميم ؛

* مبدأ التمييز ؛

ج- نظرية الإشراط الإجرائي مع سكينر .

3) خصائص النظرية السلوكية

- حصر تقويم المتعلمين فيما يمكن ملاحظته وقياسه بمؤشرات كمية ؛
- اعتمادها على اختبارات التحصيل والتذكر ؛
- تعتمد التعلم على أساس مبدأي؛ المثير والاستجابة ؛
- تشترط في المضمون المعرفي القدرة على إثارة الاهتمام والحوافز ؛
- التجريبية ؛

4) مبادئ وأهداف النظرية السلوكية

- ✓ التعلم المقترن بالتعزيز تعلم إيجابي ؛
- ✓ التعلم المقترن بالعقاب تعلم سلبي ؛
- ✓ الإشراط عملية يصبح بموجبها السلوك عادة ؛
- ✓ التعلم هو نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم في استجاباته ؛
- ✓ اختفاء المثير قد يؤدي إلى انطفاء السلوك ؛
- ✓ التعزيز الإيجابي يقصد ترسيخ سلوك معين لدى المتعلم ؛

5) أهم مفاهيم النظرية السلوكية

- **السلوك :** كل ما يصدر من الإنسان من استجابة وتصرفات رداً على مختلف المثيرات .

- **المثير :** عامل أو سبب خارجي قد يثير الكائن وقد لا يثيره .

- **الاستجابة :** كل نشاط عضوي يطرأ نتيجة تغير في المحيط ، فهناك ؛ الاستجابة الطبيعية ، والاستجابة الشرطية .

- **الإشراط :** هو إقامة علاقة شرطية بين مثير واستجابة .

- **التعميم :** استعمال مثيرات متشابهة يعطينا نفس الاستجابة .

- **التمييز :** استعمال مثيرات متشابهة يعطينا استجابة مختلفة .

- **التكرار :** تكرار العلاقة بين مثير ما وشيء ما .

- **الانطفاء :** ظاهرة سلوكية أو المثير الذي يجعلك تتوقف على فعل شيء .

- **العادة :** رابطة وثيقة بين المثير والاستجابة .

- **التعزيز :** دعم السلوك أو زيادة الاستجابة .

6) رواد النظرية السلوكية

- واطسون أول من أسس هذه النظرية وأول من استعمل لفظ السلوكية .
- ثورندايك ؛
- بافلوف ؛
- سكينر ؛
- جثري ؛
- تولمان...

ثانيا : <u>النظرية الجشطالتية</u>

1) تعريف الجشطالت

الجشطلت هو كل مترابط الأجزاء على نحو منظم ومتسق ، حيث كل جزء فيه له مكانته الخاص التي يفرضها عليه هذا الكل ، أو هي الاهتمام بالكل عوض الجزء . ظهرت **سنة 1924** في ألمانيا ، مؤسسها ماكس فرتهيمر .

حيث تؤكد النظرية الجشطالتية أن الكل ليس مجرد مجموع أجزائه ، بل هو مجال تتسق فيه مكوناته في ترابط وانسجام .

2) مفاهيم النظرية الجشطالتية

- **الاستبصار :** هو الإدراك التحليلي لكل الأجزاء التي بواسطتها يصل المتعلم إلى فهم أبعاد الجشطالت .

- **الإدراك :** الإدراك عند الجشطالتين هو الإلمام بكل الأجزاء المكونة للبنية أو الموقف ، وبه يتحقق الاستبصار أو الفهم .

- **البنية :** تتكون من العناصر المرتبطة بقوانين داخلية تحكمها ديناميا ووظيفيا .

- **التنظيم :** أي معرفة الصيغ التنظيمية التي تحكم بنية الجشطالت .

- **إعادة التنظيم :** بناء المتعلم يقتضي إعادة هيكلة الفعل التعليمي وتنظيمه .

- **الانتقال :** تعميم الموقف على مواقف مماثلة .

- **الدافعية :** أي وجود دافع ذاتي داخلي يقود إلى الرغبة في التغيير .

3) مبادئ التعلم في النظرية الجشطالتية

- ✓ الاستبصار شرط التعلم الحقيقي ؛
- ✓ الانتقال شرط التعلم الحقيقي ؛
- ✓ الاستبصار حافز قوي ؛
- ✓ الاستبصار يجنب الوقوع في الخطأ ؛
- ✓ الفهم شرط التعلم ؛
- ✓ التعلم يقترن بالنتائج ؛
- ✓ التعزيز الخارجي عامل سلبي ؛
- ✓ الحفظ والتطبيق الآلي تعلم سلبي ؛
- ✓ التعلم يتحقق بإدراك موقف التعلم ؛
- ✓ التعلم يتحقق بنقل المعلومات إلى وضعيات متشابهة ؛
- ✓ التعلم ينطوي على إعادة تنظيم المعلومات ؛
- ✓ التعلم يسير من العام إلى الخاص ؛
- ✓ الكل ليس مجرد مجموع أجزائه ؛
- ✓ الإدراك يتم بالصيغ الكلية وليس بالجزئيات

التعلم = الفهم + الاستبصار

4) قوانين النظرية الجشطالتية

- قانون الإغلاق ؛
- قانون التقارب ؛
- قانون التشابه ؛
- قانون التماثل ؛
- قانون الشمول ؛
- قانون الاتصال أو الاستمرار ؛
- قانون إعادة التنظيم ؛
- قانون استكمال البنية ؛

5) الفرق بين النظرية السلوكية والنظرية الجشطالتية

النظرية السلوكية :	*النظرية الجشطالتية :*
* التعلم فعل مشترك بين الإنسان والحيوان؛ * التعلم عملية سلوكية ؛ * يتحقق التعلم بوجود مثير واستجابة ؛ * التعزيز والمكافأة عامل إيجابي لتحقيق التعلم ؛	* الحيوانات لا تدرك تعلماتها ؛ * التعلم عملية فهم وإدراك ؛ * يتحقق التعلم بإدراك الموقف ؛ * التعزيز الخارجي عامل سلبي ؛ * التكرار الآلي تعلم سلبي ؛

6) رواد النظرية الجشطالتية

- ماكس فرتهيمر
- كورت كوفكا
- لفجانج كوهلر
- كيرت ليفن ....

ثالثا : النظرية البنائية / التكوينية لجون بياجي

1) تعريف النظرية البنائية

هي نظرية تقوم على مبدأ أن التعلم فعل نشيط ، وأن بناء المعارف يتم استنادا إلى المعارف السابقة ، أي أن المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ؛ يبني المعرفة اعتمادا على ذاته فقط ، ينتفي ، يلاحظ ، يصوغ فرضيات ، يحلل ، يتخذ قرارات ، ينظم ، يستنتج ... يعني أن المتعلم قادرا على بناء المعرفة انطلاقا من مكتسباته السابقة .

2) خصائص النظرية البنائية

- تركز على المفاهيم التي تتصل بعالم الحواس لبناء التعلمات ؛
- تعطي أهمية للدوافع الداخلية ؛
- تعتبر التعلم سيرورة لاستيعاب الوقائع والتلاؤم معها ؛

3) المبادئ الأساسية للنظرية البنائية

- ✓ التعلم نتاجا لتفاعل الذات مع موضوعات الواقع ؛
- ✓ التعلم لا ينفصل عن التطور النمائي للعلاقة بين الذات والموضوع ؛
- ✓ المعارف السابقة شرط أساسي لبناء المعرفة ؛
- ✓ يكون النمو دائما سابقاً للتعلم ؛
- ✓ الخطأ شرط أساسي للتعلم ؛
- ✓ يبني المتعلم المعرفة اعتمادا على ذاته ؛
- ✓ التعلم يقترن بالتجربة وليس بالتلقين ؛
- ✓ التمثلات هي الإستراتيجية الأساسية التي يتعلم بها المتعلم ؛
- ✓ يتم التعلم بالوضعية المشكلة التي تؤدي إلى خلخلة توازن المتعلم ، مما يستدعي تعبئة مواردها ودمجها لإيجاد الحل ؛
- ✓ تمر هذه السيرورة عبر عمليات تحول وتكييف مع الأوضاع الجديدة ؛
- ✓ المعرفة عملية لتفسير الواقع وليست نتيجة ؛

4) المميزات الإيجابية للنظرية البنائية

- تشرك المتعلم في جميع مراحل التعلم ؛
- التعلمات فيها مرتبطة بالحياة الواقعية ؛
- تقديم التعلمات بطرق مختلفة ومتنوعة ، باختلاف معارف المتعلم السابقة ؛
- تساعد المدرس على التقليل من مشاكل الانضباط السلوكية لدى المتعلمين ، من خلال إشراكهم في بناء الدرس ؛

5) رواد النظرية البنائية

- جون بياجي - جون ديوي .

6) مراحل النمو المعرفي حسب جون بياجي

- **المرحلة الأولى** : المرحلة الحس حركية (من الميلاد إلى سنتين من العمر) ويكتسب فيها الطفل ثبات الموضوع .
- **المرحلة الثانية** : مرحلة ما قبل العمليات (من سنتين إلى 7 سنوات) في هذه المرحلة يتعلم الطفل اللغة .
- **المرحلة الثالثة** : مرحلة العمليات المشخصة / المادية (من 7 سنوات إلي 11 سنة) في هذه المرحلة يكون الطفل قادرا على ترتيب الأشياء من الصغير إلى الكبير .
- **المرحلة الرابعة** : مرحلة العمليات المجردة (من 12 سنة إلى سن البلوغ) يكون الفرد قادرا على التصور والتخيل وممارسة الحلول بالطرق العقلية .

- **سلم الارتقاء** : أي مراحل النمو عند الطفل .

7) سيرورة النمو العقلي عند بياجي

1- النشاط الحسي الحركي ؛
2- النشاط المحسوس ؛
3- النشاط ما قبل المفاهيمي ؛
4- النشاط الصوري ؛

8) التطبيقات البيداغوجية للنظرية البنائية

- أن يكون الأستاذ على علم بخصائص التفكير لكل مرحلة من المراحل التي ذكرنها ومعرفتها ؛
- أن يتناسب المنهاج الدراسي مع المرحلة الدراسية للمتعلم ؛
- توفر خصائص النمو المعرفي ؛

9) مفاهيم النظرية البنائية

- **الاستيعاب :** آلية سيكولوجية تسمح لفرد بإدماج معلومات المحيط الخارجي عن طريق الفهم والتنظيم والتخزين .

- **الخطأ :** عائق معرفي أمام استيعاب معطيات جديدة .

- **التلاؤم :** تغيير في استجابات الذات بعد استيعابها لمعطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن .

- **التوازن :** هي وضعية التناغم والانسجام التفاعلي مع المحيط .

- **التكيف :** اندماج الفرد مع محيطه الخارجي .

- **التمثلات :** يقصد بها المعتقدات والتصورات التي تكون إستراتيجية المتعلم ، وتحيل على خصائص شخصيته .

- **السيرورات الإجرائية :** هي الطريقة التي ينهجها المتعلم في عملية التفكير .

- **الملاءمة :** هي سيرورة عقلية مسؤولة عن تعديل الأبنية المعرفية لتناسب المعارف الجديدة .

رابعا : النظرية السوسيوبنائية *(النظرية الاجتماعية / البنائية الاجتماعية)*

1) تعريف النظرية السوسيوبنائية

هي نظرية تعتبر أن المعارف تبنى اجتماعيا ، من لدن المتعلم ولفائدته ؛ فهو يبني معارفه بكيفية نشيطة ومتدرجة ، من خلال سياق قائم على التفاوض والتفاعل وإعطاء المعنى . أوهي نظرية نفسية ترى أن المعارف تبنى بشكل تبادلي ، أي التفاعل مع المحيط السوسيولوجي .

وهي خلاف على نظرية الجشطلتية حيث تنطلق من الجزء إلى الكل .

2) خصائص نظرية السوسيوبنائية

- المعارف في هذه النظريات تبنى ولا تكون منقولة ؛
- هذه المعارف نسبية ولا توجد معارف مطلقة ؛
- تموقع المعارف في وضعيات سياقات ؛
- ضرورة الممارسة التأملية للمعارف ؛
- التنسيق بين سلسلة من الموارد الذهنية الوجدانية الاجتماعية ؛

3) المرتكزات التي تقوم عليها النظرية السوسيوبنائية

- ✓ التعلم نتاج للصراعات المعرفية داخل الجماعة ؛
- ✓ التعلم الاجتماعي أكثر إيجابية من التعلم الفردي ، فالفرد يتعلم أحسن وسط الجماعة؛
- ✓ بناء المعارف والمهارات يكون ضعيفا في التعلم الفردي ، عما هو عليه في التعلم المبني على التفاعل الاجتماعي ؛
- ✓ تبني المعارف اجتماعيا من طرف المتعلم (ة) " تعلم ذاتي " ؛
- ✓ يرتكز التعلم على الصراع المعرفي ؛
- ✓ يحدث التعلم من خلال التفاعل مع المحيط الخارجي ؛
- ✓ يحدث التعلم من خلال التفاعل بين السلوك وظروف الشخص المحيط ؛

4) المبادئ التي تحكم عملية التعلم في هذه النظرية

- العمليات الإبداعية ؛
- العمليات المعرفية ؛
- عمليات التنظيم الذاتي ؛

5) قواعد التعلم في التظرية السوسيوبنائية

- الاهتمام بالعمل بالمجموعات ؛
- معرفة الفوارق السيكولوجية والسوسيولوجية والمعرفية التي بين المتعلمين؛
- إشراك المتعلمين في بناء التعلمات ؛

6) مفاهيم النظرية السوسيوبنائية

- **مفهوم النشاط :** السياق الاجتماعي الذي يحقق فيه الطفل تفاعله مع الراشدين والأقران .

- **مفهوم التعلم :** لحظة مكونة ومنشطة للنمو .

- **مفهوم المتعلم :** كائن نشيط يشارك في بناء معارفه بذاته ، في إطار التفاعل مع أقرانه الذي يسهم في تحقيق النمو المعرفي لدى المتعلم .

- **المدرس :** فاعل تربوي يتمثل دوره في إعطاء شرارة التعلم .

- **مفهوم منطقة النمو القريب :** المنطقة الفارقة بين مستوى معالجة وضعية تحث إشراف المدرس ، وبين المستوى الذي يحقق التلميذ بمفرده .

- **التفاعل الاجتماعي :** هو الأسلوب الذي تنقل عن طريقه القيم والعادات والاعتقادات الثقافية من جيل إلى آخر .

- **التنشئة الاجتماعية :** هي الانتقال من حالة الطبيعة إلى حالة المجتمع .

7) عوامل / متطلبات التعلم الاجتماعي هي :

- الانتباه ؛
- الاحتفاظ في الذاكرة ؛
- الدافع أو الحافز ؛
- الإنتاج ؛
- التخزين ؛

8) التعلم يحدث بالتفاعل بين ثلاث مكونات أساسية :

1- السلوك ؛
2- ظروف الشخص ؛
3- المحيط السيكولوجي ؛

9) من رواد هذه النظرية

- فيكوتسكي هو مؤسس النظرية السوسيوبنائية ؛

- كليرمون

- ألبرت باندورا ...

خامسا : النظرية المعرفية *(الاتجاه المعرفي)*

تهتم النظرية المعرفية بما يحدث داخل ذهن المتعلم ودراسة المعرفة ووصف الطريقة التي يلج بها المتعلم تلك المعرفة ؛ (الفهم ، كيفية التخزين في الذاكرة ، معالجة المعلومات) .

1) مبادئ أو أهداف النظرية المعرفية

- ✓ التعلم نتاج لأنشطة معالجة المعلومات ؛
- ✓ التعلم سيرورة معالجة المعلومة ؛
- ✓ التعلم هو تغيير للمعارف عوض تغير السلوك ؛
- ✓ إحلال المعرفة محل السلوك في عملية التعلم ؛
- ✓ المعرفة ظاهرة سيكولوجية بامتياز ؛

- ✓ المتعلم عنصر أساسي في عملية التعلم ؛
- ✓ اعتبار الكائن البشري في كليته عدة أو جهاز لمعالجة وخزن المعلومات ؛
- ✓ الاهتمام بالتمثلات الذهنية الفردية وبدراسات الإستراتيجية المعرفية والميتامعرفية للمتعلم أثناء التعلم ؛

2) هذه النظرية يمر التعلم فيها بأربعة مراحل

- **المرحلة الأولى :** مرحلة الاستقبال ، يعني استقبال المعلومات وإدخالها ؛
- **المرحلة الثانية :** مرحلة استقبال هده المعلومات وترميزها ومعالجتها ؛
- **المرحلة الثالثة :** مرحلة تخزين المعلومات ؛
- **المرحلة الرابعة :** مرحلة استرجاع هذه المعلومات ؛

بتعبير أخر :

السيرورات المعرفية التي تتدخل في عملية التعلم :

أ- سيرورات استقبال المعلومات .

ب- سيرورات معالجة المعلومات .

ت- نتائج سيرورات المعالجة .

3) من رواد النظرية المعرفية

- كانيي ؛
- طارديف ؛
- نوفاك ؛
- أوزوبل ؛
- برونر ؛
- ميلر ...

4) من مفاهيم النظرية المعرفية

- معالجة المعلومات ؛
- البنية المعرفية ؛
- التعلم بالاكتشاف ؛
- الذكاء ؛
- التفكير ؛
- المعنى ؛

سادسا : نظرية الذكاءات المتعددة *ل هاوارد كاردنر*

هذه النظرية من اسمها يتضح معناها ، فهي نظرية تسعى إلى إلغاء أو تصحيح تلك النظرة النمطية أو التقليدية لمفهوم الذكاء

1) مفهوم الذكاء

الذكاء قدرات عقلية متعلقة بالتحليل والتخطيط وحل المشكلات وبناء الاستنتاجات .

أو هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من حل المشكلات التي تصادفه في الحياة .

2) أنواع الذكاءات عند غاردنر

- **الذكاء اللغوي :** يتجسد في القدرة على إنتاج بناءات نحوية وصرفية وتركيبية ، ويعد الشعراء والكتاب أكثر موهبة في هذا النوع .

- **الذكاء المنطقي الرياضي :** هو البرهان الرياضي الذي يشكل أساس اختبارات الذكاء ، ويعتمد على التجريد والتخيل والاحتمال ، فيستخدم في حل المشاكل المتعلقة بالرياضيات والمنطق والهندسة ...

- **الذكاء الحس حركي :** هو ذكاء يمكن من ضبط حركات الجسم وتوجيهها نحو أهداف محددة ، ويتميز به خصوصا الرياضيون والراقصون والفنانون ، ويلعب دورا أساسيا في نمو شخصية المتعلم .

- **الذكاء الموسيقي :** توجد بالجهة اليمنى من الدماغ مناطق خاصة بهذا النوع من الذكاء الذي نجده أكثر حدة عند الموسيقين ، وحتى بعض الأطفال الإنطوائين على أنفسهم .

- **الذكاء الطبيعي :** يعني القدرة على معرفة النباتات والحيوانات والتمييز بينهما

- **الذكاء الفضائي :** يعني القدرة على التعامل مع المكان والمواقع والمواضع ، ويقع في المناطق الجدارية ، ويتميز به الفنانون والنحاتون والرسامون .

- **الذكاء الوجودي :** هو قدرة الإنسان على طرح الأسئلة حول قضايا أساسية في الوجود .

- **الذكاء الذاتي :** هو القدرة على معرفة الذات وتحليل المشاعر الخاصة والأحاسيس التي تعتمل بداخلنا

- **الذكاء الاجتماعي :** هو القدرة على الانسجام مع الآخرين .

سابعا : <u>علم التحليل النفسي</u>

يعتبر التحليل النفسي نظرية في علم النفس وأسلوب للعلاج النفسي للذين يعانون من مشاكل نفسية ، مؤسسها هو سيغموند فرويد .

1) من المبادئ التي قررها فرويد

- وجود حياة لاشعورية إلى جانب الحياة الشعورية ؛
- الدوافع اللاشعورية له أثر في سلوك الإنسان لدى يجب مراعاتها عند محاولة تفسيره؛
- الغريزة الجنسية لها دور في بناء شخصية الفرد ؛

2) مراحل النمو النفسي عن فرويد

- ***المرحلة الفمية*** : تمتد من الميلاد إلى نهاية السنة الأولى ؛
- ***المرحلة الشرجية*** : تكون خلال العامين الثاني والثالث ؛
- ***المرحلة القضيبية*** : من نهاية السنة الثالثة إلى بداية السنة السادسة ؛
- ***مرحلة الكمون*** : بين السنة السادسة والثانية عشرة ؛
- ***المرحلة التناسلية*** : فوق السنة الثانية عشرة ؛

3) مفاهيم نظرية التحليل النفسي

الشعور ، اللاشعور ،الوعي ، اللاوعي ، الهو ، الأنا الأعلى ، الغريزة ....

ثامنا : نظرية إريكسون فى النمو الأخلاقى الاجتماعى

اهتم إريكسون بالتفاعل الذي يحصل بين الذات والآخر في سياق اجتماعي ،وترتكز نظريته على أن كل مرحلة من مراحل النمو أزمة :

مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند اريكسون

- **المرحلة 1 :** مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة ؛
- **المرحلة 2 :** مرحلة الاستقلال مقابل الشك ؛
- **المرحلة 3 :** مرحلة المبادرة مقابل الخجل ؛
- **المرحلة 4 :** مرحلة الاجتهاد مقابل النقض ؛
- **المرحلة 5 :** مرحلة الهوية مقابل اضطراب الدور وغموض الهوية ؛

تاسعا : علم النفس الفارقي

علم النفس الفارقي هو العلم الذي يهتم بدراسة الفروق السيكولوجية بين الأفراد ، فلكل متعلم خبرته وتجربته الخاصة وإستراتيجته الخاصة في التعليم .

- **مفهوم التعلم حسب النظريات**

*** النظرية السلوكية**

- التعلم هو نشاط مشروط بمتحكمات خارجية .
- التعلم هو سلسلة ممن الاستجابات أمام مثيرات مصدرها المحيط الخارجي.

*** النظرية الجشطلتية**

- التعلم هو إدراك العلاقة بين أجزاء الجشطلت (موضوع الدرس - أو المفهوم المراد تعلمه) .

*** النظرية البنائية - التكوينية**

- التعلم هو فعل نشيط يتحدد بتوظيف المعارف والخبرات السابقة في بناء التعلمات الجديدة عن طريق التلاؤم والتوازن .
- التعلم هو سيرورة البناء نتيجة تفاعل الذات والموضوع عبر آليتي الاستيعاب والملاءمة .

*** النظرية السوسيوبنائية**

- التعلم هو نتاج للصراعات المعرفية داخل جماعة الفصل .

*** النظرية المعرفية**

- التعلم سيرورة يقوم خلالها الذهن بمعالجة المعلومات وتخزينها .
- التعلم تغيير للمعارف عوض تغيير السلوك .
- التعلم نشاط ذهني يفترض عملية الإدراك والفهم والاستنباط
- التعلم هو تشكيل المعلومات في بنيات (خطاطات ، نمادج ..) .
- التعلم هو نتيجة التفاعل بين الفرد والمحيط حيث أن المعرفة تبني بفضل نشاط المتعلم .

- بعض التعاريف لمعنى التعلم

- عملية تحدث داخل الفصل ولا يمكن ملاحظتها ؛
- عملية ذاتية تأخذ صورا وأشكالا مختلفة ؛
- عملية افتراضية يمكن الاستدلال عليها من نتائجها ؛
- عملية تغير في السلوك أو الخبرة ناتج عن نشاط ذاتي فردي ؛

المحور السابع : دليل الحياة المدرسية

1) الأهداف المرجوة من إعداد الدليل

- ✓ إرساء مفهوم شامل للحياة المدرسية ؛
- ✓ تنظيم مجالات الأنشطة المدرسية وآليات تفعليها لتشمل أنشطة المواد الدراسية ؛
- ✓ توضيح آليات وطرائق إنجاز أنشطة الحياة المدرسية ؛
- ✓ تفعيل إسهام الشركاء في مجالات الارتقاء بالحياة المدرسية للمتعلمين ؛
- ✓ دعم الحكامة المحلية وحسن تدبير الحياة المدرسية بإشراك المتعلمين ، وتفعيل مجالس المؤسسة ؛

2) مرجعيات الدليل

المرجعيات التربوية الموجهة للإصلاحات التربوية الجارية وتشمل :

- توجهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- مقتضيات مرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي ؛
- مرجعيات المناهج التربوية المحددة لمواصفات المتعلمين في نهاية كل مرحلة تعليمية ؛
- مشاريع المخطط الاستعجالي لوزارة التربية الوطنية 2009 - 2012 ؛
- المذكرات الصادرة في شأن تفعيل الحياة المدرسية ومشروع المؤسسة وتعميم خدمات الاستشارة والتوجيه ؛

3) المقاربات المعتمدة في الدليل



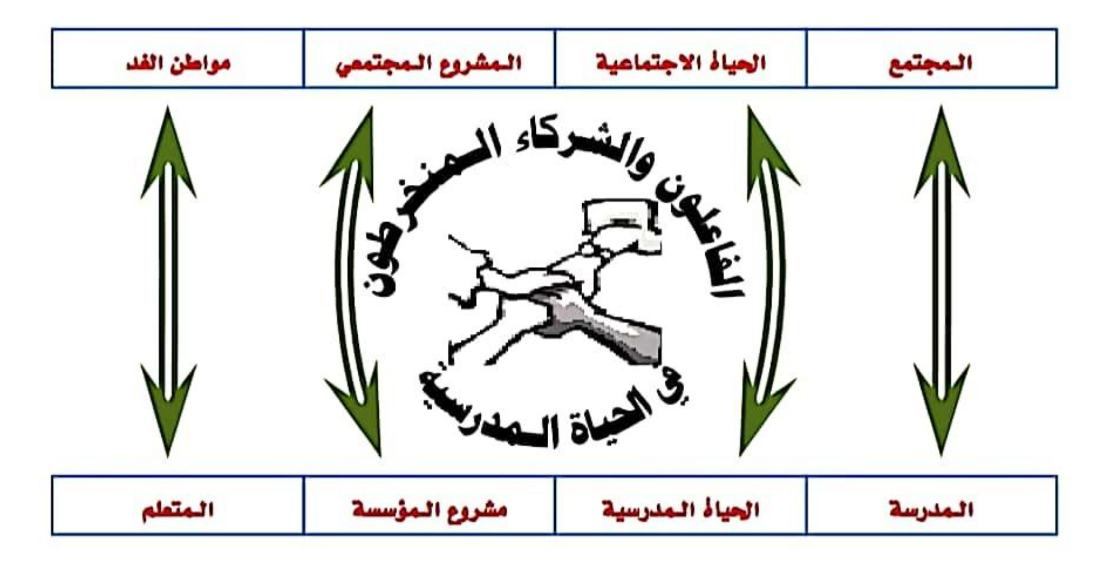
أولا : <u>الحياة المدرسية</u>

1) مفهوم الحياة المدرسية

للحياة المدرسية تعاريف متنوعة نذكر منها :

- الحياة المدرسية هي المبادئ المعيارية التي تحدد ما ينبغي أن تكون عليه مختلف العلاقات بين الفاعلين في المدرسة ؛
- الحياة المدرسية هي مختلف الأنشطة التعليمية والتكوينية التي تقدمها المؤسسة للتلميذ ؛
- الحياة المدرسية هي الحياة التي يعيشها المتعلمون في جميع الأوقات والأماكن المدرسية (الفصول والساحة والملاعب الرياضية ...) قصد تربيتهم من خلال جميع الأنشطة الدينية والتربوية والتكوينية ...

وتبرز الخطاطة التالية التفاعلات القائمة بين الحياة المدرسية والحياة الاجتماعية:



2) أنشطة الحياة المدرسية

تشمل الحياة المدرسية جميع الأنشطة ، التي يقوم بها المتعلم داخل أو خارج المؤسسة التعليمية ، سيتم تصنيفها إلى صنفين :

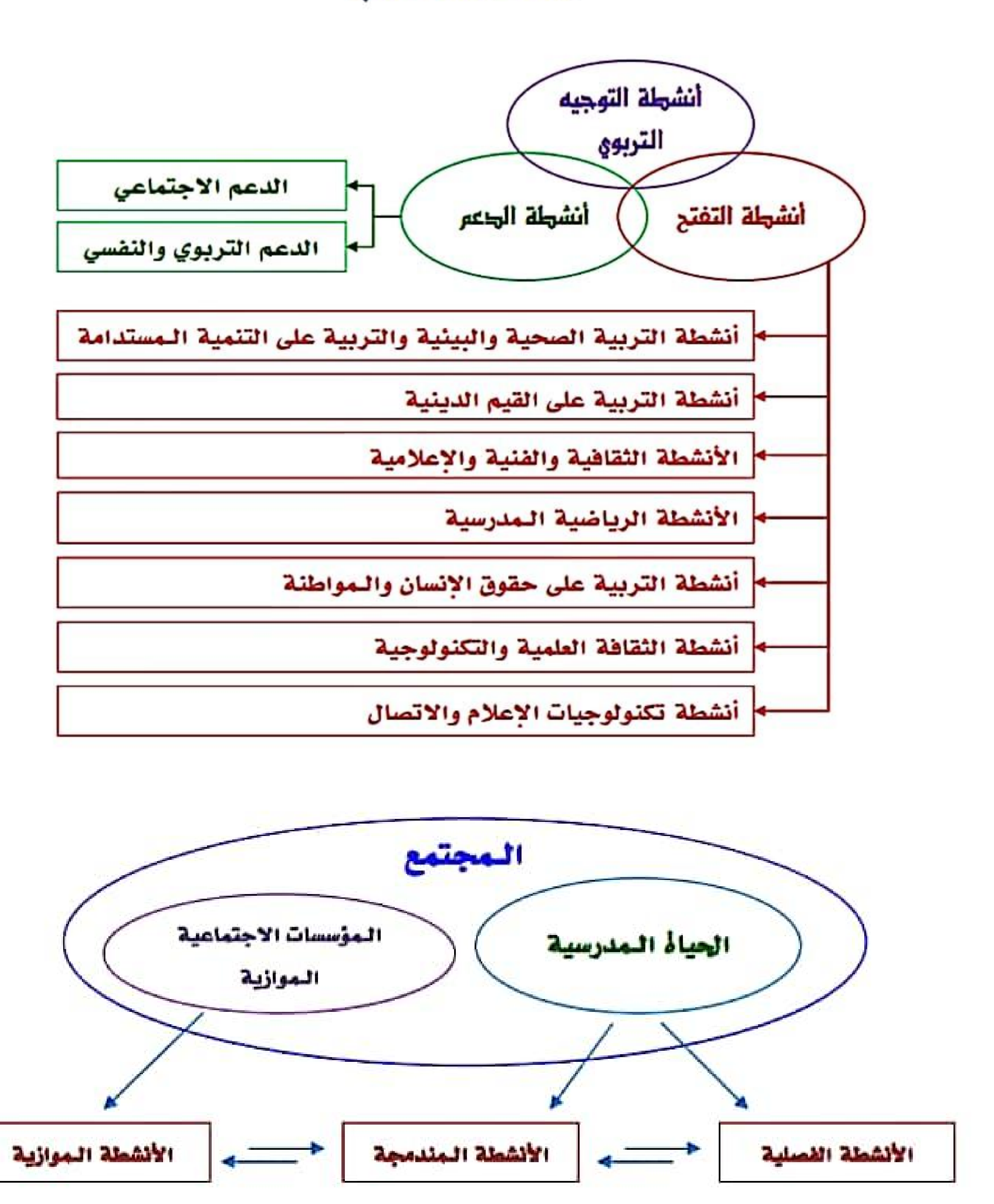
أ- الأنشطة الفصلية :

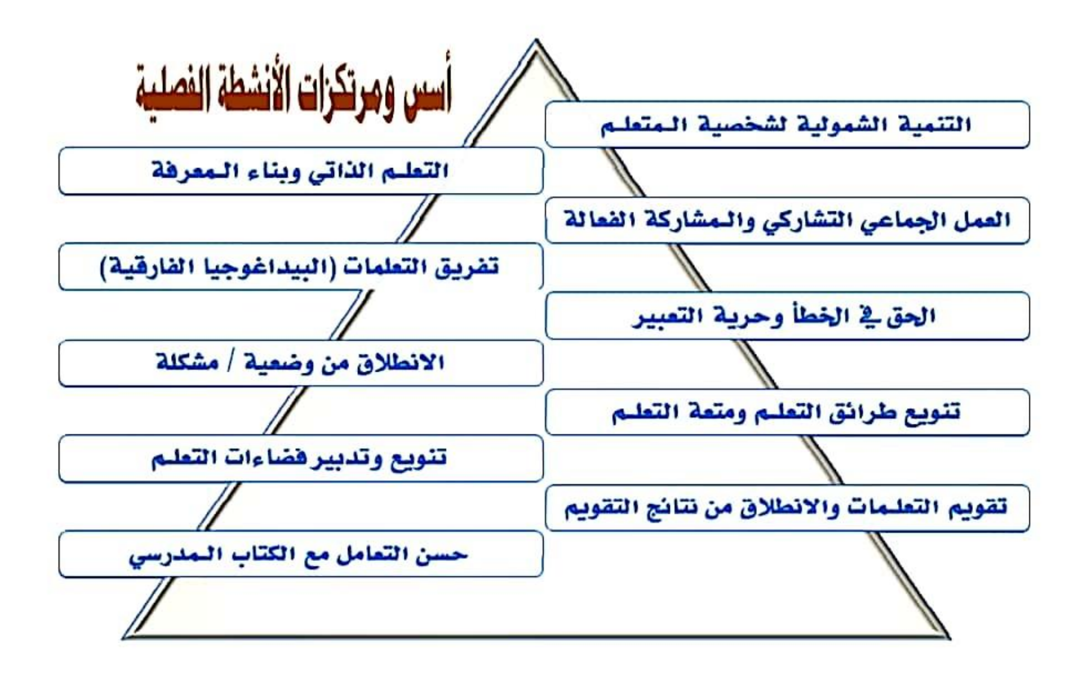
هي أنشطة موزعة حسب المواد الدراسية ، وتنجز من طرف مدرس القسم أو المادة في وضعيات تعليمية تعلمية معتادة ، داخل الحجرة الدراسية أو خارجها .

ب- الأنشطة المندمجة :

هي أنشطة تتكامل مع الأنشطة الفصلية بفضل مقاربات التدريس بالكفايات ، وقد يشارك في تأطيرها متدخلون مختلفون ، كما تسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج .

وتنقسم الأنشطة المندمجة إلى ثلاثة أصناف :





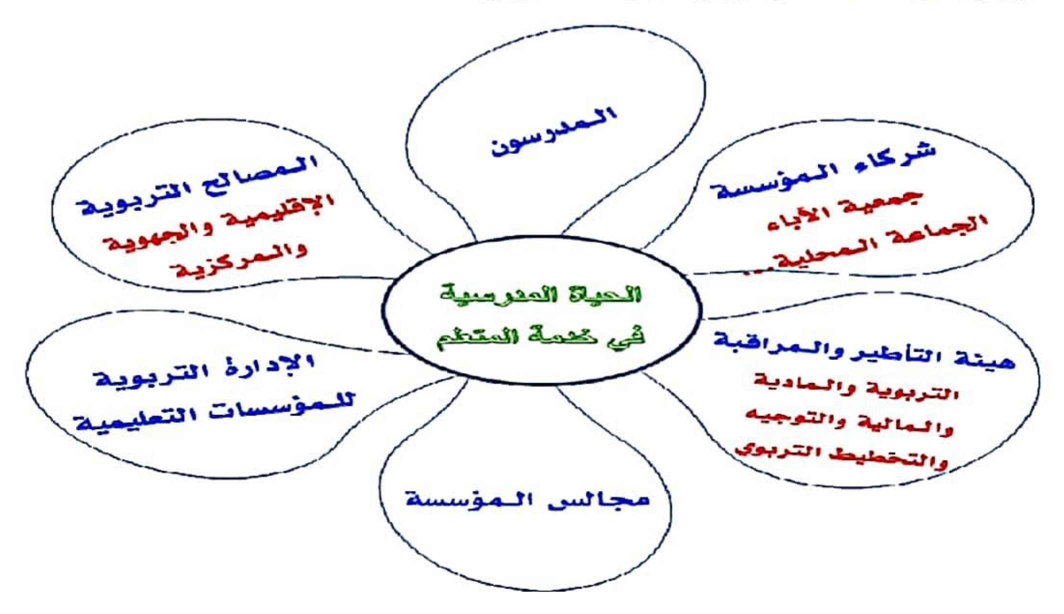


3) وظائف المدرسة

للمدرسة ثلاثة وظائف أساسية وهي :

- وظيفة حفاظية ؛
- وظيفة الإعلام والتكوين ؛
- وظيفة التنشئة الاجتماعية والسياسية ؛

الفاعلين والشركاء المنخرطين في الحياة المدرسية:



- **مفهوم التعبئة الاجتماعية :**

هي عمليات متنوعة ومترابطة تقوم على التوعية والتواصل والحوار والدعوة والمرافعة لحشد الطاقات والجهود والخبرات .

- **مفهوم الشراكة :**

الشراكة تعاون وتعاقد بين طرفين أو أكثر لتحقيق أهداف مشتركة .

- **مفهوم التواصل :**

- هوعملية تبادل المعلومات والأفكار والتوجيهات من شخص لآخر أو مجموعة لأخرى.

- هو دعامة لمختلف مكونات الحياة المدرسية ومشاريعها .

- **مفهوم الحكامة :**

- هي مرجعية لحسن تدبير مختلف القطاعات والمؤسسات والمشاريع وفق التوجهات الإستراتيجية الكبرى المتوافق عليها ، عن طريق حسن التخطيط والتنظيم والانجاز ....

- هي أسلوب في التدبير يقوم على التشارك والإنصاف والشفافية والمساءلة ، وعلى حسن التنظيم وتوزيع المهام والمسؤوليات وتضافر الخبرات والتواصل الفعال داخليا وخارجيا .

معايير الحكامة :

- معيار المشاركة ؛
- معيار المقاربة الحقوقية ؛
- معيار الشفافية ؛
- معيار حسن الاستجابة للحاجات والتطلعات والطموحات ؛
- معيار التوافق ؛
- معيار المحاسبة ؛
- معيار الرؤيا أو المنظور الإستراتيجي ؛

- **مفهوم القيادة التربوية للمؤسسة :**

القيادة التربوية للمدرسة سلوك يقوم به المدير القائد لتوجيه نشاط المجالس والأساتذة والمتعلمين والشركاء لتحقيق رسالة المدرسة .

- **مفهوم ميثاق الفصل المدرسي :**

هو تعاقد بين المتعلمين فيما بينهم من جهة ، وبينهم وبين المدرس من جهة ، يحدد العلاقة التي تربط بينهم داخل الفصل المدرسي بغية تحسين جودة التعلم ، وخلق مناخ سليم بين المتعاقدين ، والعمل على الارتقاء بفضاء القسم .

- **الإيقاعات المدرسية :**

يشير مفهوم الإيقاعات المدرسية إلى تنظيم وتدبير الحصص السنوية والأسبوعية واليومية لأنشطة المتعلم الفكرية والمهارية والعقلانية ، بحيث يراعي هذا التنظيم الصحة الجسمية والنفسية للمتعلم ، والأوقات المناسبة للتعلم .

- **عملية التطبيع الاجتماعي للمدرسة** : يقصد بها الوظيفة السوسيوسياسية .

ثانيا : مجالس المؤسسة

تتكون مجالس مؤسسات التربية والتعليم العمومي من مجلس التدبير والمجلس التربوي والمجالس التعليمية ومجالس الأقسام .

1- مجلس التدبير :

يعتبر مجلس التدبير أهم مجلس بالمؤسسات التعليمية يسهم بجانب المدير في تسيير هذه المؤسسات .

1-1 . مهام مجلس التدبير :

يتولى مجلس التدبير المهام التالية :

- ✓ اقتراح النظام الداخلي للمؤسسة في إطار احترام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل ، وعرضه على مصادقة مجلس الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية ؛
- ✓ دراسة برامج عمل المجلس التربوي والمجالس التعليمية والمصادقة عليها وإدراجها ضمن برنامج عمل المؤسسة المقترح من قبله ؛
- ✓ دراسة برنامج العمل السنوي الخاص بأنشطة المؤسسة وتتبع مراحل إنجازه ؛
- ✓ دراسة التدابير الملائمة لضمان صيانة المؤسسة والمحافظة على ممتلكاتها؛
- ✓ دراسة حاجيات المؤسسة للسنة الدراسية الموالية ؛
- ✓ الإطلاع على القرارات الصادرة عن المجالس الأخرى ونتائج أعمالها واستغلال معطياتها للرفع من مستوى التدبير التربوي والإداري والمالي للمؤسسة ؛
- ✓ إبداء الرأي بشأن مشاريع اتفاقيات الشراكة التي تعتزم المؤسسة إبرامها ؛
- ✓ المصادقة على التقرير السنوي العام المتعلق بنشاط وسير المؤسسة ؛

1-2 . الأعضاء المكونون لمجلس التدبير :

*** بالنسبة للمدرسة الابتدائية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مستوى دراسي ؛
- ممثل واحد عن الأطر الإدارية والتقنية ؛
- رئيس جمعية الآباء وأولياء التلاميذ ؛
- ممثل عن المجلس الجماعي التي توجد المؤسسة داخل نفوذه الترابي ؛

*** بالنسبة للثانوية الإعدادية :**

- مدير المؤسسة يصفنه رئيسا ؛
- حارس أو حراس عامون للخارجية والداخلية ؛
- ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية ؛
- مسير المصالح الاقتصادية ؛
- مستشار في التوجيه التربوي ؛
- ممثلين اثنين عن الأطر الإدارية والتقنية ؛
- رئيس جمعية آباء وأولياء التلاميذ ؛
- ممثل عن المجلس الجماعي التي توجد المؤسسة داخل نفوذه الترابي ؛

*** بالنسبة للثانوية التأهيلية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا ؛
- الناظر ؛
- رئيس للأشغال بالنسبة للمؤسسات التقنية ؛
- حارس أو حراس عامون للخارجية والداخلية ؛
- ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية ؛
- ممثلين اثنين عن الأطر الإدارية والتقنية ؛
- ممثلين اثنين عن تلاميذ المؤسسة ؛

- مسير المصالح الاقتصادية ؛
- مستشار في التوجيه التربوي ؛
- رئيس جمعية الآباء وأولياء التلاميذ ؛
- ممثل عن المجلس الجماعي التي توجد المؤسسة داخل نفوذه الترابي ؛

2- المجلس التربوي :

2-1 . تناط بالمجلس التربوي للمؤسسة المهام الثالية :

- ✓ إعداد مشاريع البرامج السنوية للعمل التربوي للمؤسسة وبرامج الأنشطة الداعمة والموازية وتتبع تنفيذها وتقويمها ؛
- ✓ تقديم اقتراحات بشأن البرامج والمناهج التعليمية وعرضها على مجلس الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية ؛
- ✓ التنسيق بين مختلف المواد الدراسية ؛
- ✓ إبداء الرأي بشأن توزيع التلاميذ على الأقسام وكيفيات استعمال الحجرات واستعمالات الزمن ؛
- ✓ برمجة الاختبارات والامتحانات التي يتم تنظيمها على صعيد المؤسسة والمساهمة في تتبع مختلف عمليات إنجازها ؛
- ✓ دراسة طلبات المساعدة الاجتماعية واقتراح التلاميذ المترشحين للاستفادة منها وعرضها على مجلس التدبير ؛
- ✓ تنظيم الأنشطة والمباريات والمسابقات الثقافية والرياضية والفنية ؛

2-2 . الأعضاء المكونون لمجلس التربوي :

*** بالنسبة للمدرسة الابتدائية** :

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مستوى دراسي من مستويات المرحلة الابتدائية ؛
- رئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة ؛

*** بالنسبة للثانوية الإعدادية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- الحراس العامين للخارجية ؛
- ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية ؛
- مستشار في التوجيه التربوي ؛
- رئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة ؛

*** بالنسبة للثانوية التأهيلية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا أو أقسام لتحضير شهادة التقني العالي ؛
- ناظر المؤسسة ؛
- الحراس العامين للخارجية ؛
- ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية ؛
- مستشار في التوجيه التربوي ؛
- ممثلين اثنين عن تلاميذ المؤسسة ؛
- رئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة ؛

3- المجالس التعليمية :

3-1 . مهام المجالس التعليمية :

- ✓ دراسة وضعية تدريس المادة الدراسية وتحديد حاجاتها التربوية ؛
- ✓ مناقشة المشاكل والمعوقات التي تعترض تطبيق المناهج الدراسية وتقديم اقتراحات لتجاوزها ؛
- ✓ التنسيق عموديا وأفقيا بين مدرسي المادة الواحدة ؛
- ✓ وضع برمجة للعمليات التقويمية الخاصة بالمادة الدراسية ؛
- ✓ اختيار الكتب المدرسية الملائمة لتدريس المادة وعرضها على المجلس التربوي قصد المصادقة ؛
- ✓ تحديد الحاجيات من التكوين لفائدة المدرسين العاملين بالمؤسسة المعنية ؛

- ✓ اقتراح برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية بتنسيق مع المفتش التربوي ؛
- ✓ تتبع نتائج تحصيل التلاميذ في المادة الدراسية ؛
- ✓ البحث في أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية ؛
- ✓ اقتراح توزيع الحصص الخاصة بكل مادة دراسية كأرضية لإعداد جداول الحصص
- ✓ إنجاز تقارير دورية حول النشاط التربوي الخاص بكل مادة دراسية وعرضها على المجلس التربوي وعلى المفتش التربوي للمادة ؛

3-2 . تتكون المجالس التعليمية حسب كل مادة من المواد الدراسية من :

*** بالنسبة للمدرسة الابتدائية والثانوية الإعدادية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- جميع مدرسي المادة الدراسية ؛

*** بالنسبة للثانوية التأهيلية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا أو أقسام لتحضير شهادة التقني العالي ؛
- ناظر المؤسسة ؛
- جميع مدرسي المادة الدراسية ؛

4- مجالس الأقسام :

4-1 . تناط بمجالس الأقسام المهام التالية :

- ✓ النظر بصفة دورية في نتائج التلاميذ واتخاذ قرارات التقدير الملائمة في حقهم ؛
- ✓ تحليل واستغلال نتائج التحصيل الدراسي قصد تحديد وتنظيم عمليات الدعم والتقوية؛

- ✓ اتخاذ قرارات انتقال التلاميذ إلى المستويات الموالية أو السماح لهم بالتكرار أو فصلهم في نهاية السنة الدراسية وذلك بناء على النتائج المحصل عليها ؛
- ✓ دراسة وتحليل طلبات التوجيه وإعادة التوجيه والبث فيها ؛
- ✓ اقتراح القرارات التأديبية في حق التلاميذ غير المنضبطين وفق مقتضيات النظام الداخلي للمؤسسة .

4-2 . الأعضاء المكونون لمجالس الأقسام :

*** بالنسبة للمدرسة الابتدائية :**

- مدير المؤسسة بصفته مديرا ؛
- جميع مدرسي القسم المعني ؛
- ممثل عن جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة ؛

*** بالنسبة للثانوية الإعدادية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- الحراس العامين للخارجية ؛
- مستشار في التوجيه التربوي ؛
- جميع مدرسي القسم المعني ؛
- ممثل عن جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة ؛

*** بالنسبة للثانوية التأهيلية :**

- مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛
- مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد...
- الحراس العامين للخارجية ؛
- مستشار في التوجيه التربوي ؛
- جميع مدرسي القسم المعني ؛
- ممثل عن جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة ؛

ثالثا : الإدارة التربوية

مهام الإدارة التربوية :

- ✓ الإشراف على التدبير التربوي والإداري والمالي للمؤسسة ومراقبة العاملين بها .
- ✓ رئاسة مجالس المؤسسة .
- ✓ العمل على ضمان حسن سير الدراسة والنظام في المؤسسة .
- ✓ اقتراح توفير وسائل العمل الضرورية لتدبير شؤون المؤسسة .
- ✓ إبرام اتفاقيات الشراكة .

رابعا : مهارات إدارة الفصول الدراسية

1) مفهوم الإدارة الصفية :

- هي مجموعة من العمليات والمواقف التعليمية التعلمية التي يتم فيها التفاعل ما بين الطالب والمعلم ، والطالب والمنهاج ، والطالب وزميله الطالب الآخر .

- هي تلك العملية التي تهدف إلى توفير وتنظيم التفاعلات الصفية بشكل يضمن حدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال .

وتعتبر المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد مهمة من مهمات الإدارة الصفية .

2) مهارات إدارة الفصول الدراسية :

يمكن تحديد أهم هذه المهارات في ما يلي :

- مهارة تنظيم الفصل الدراسي ؛
- مهارة تنظيم الأنشطة التعليمية التعلمية ؛
- مهارة حسن التصرف مع المستجدات ح
- مهارة حفظ النظام ؛
- مهارة تحفيز المتعلمين ؛
- مهارة إذكاء التنافس بين المتعلمين ؛
- مهارة توظيف أخطاء المتعلمين في بناء تعلماتهم ؛
- مهارة توظيف الأسئلة في بناء التعلمات ؛

- مهارة حل النزاعات التي يمكن أن تقع بين الأستاذ والمتعلمين ، أو بين المتعلمين في ما بينهم ؛
- مهارة التموقع في رقعة الفصل ؛
- مهارة تغيير نبرات الصوت وتوظيف الإيماءات والحركات بحسب الوضعيات ؛

الفصل الثانـي : منـهاج مادة التربية الإسلامية

- تعريف مادة التربية الإسلامية

التربية الإسلامية مادة دراسية تروم إلى تلبية حاجات المتعلم (ة) الدينية التي يطلبها منه الشارع ، حسب سنه وزمانه ونموه العقلي والنفسي والسياق الاجتماعي .

حيث تعتبر مادة التربية الإسلامية مادة موحدة مندمجة ومتكاملة ، ومداخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج وإنما هي مقاربة سيكوبيداغوجية وديداكتيكية لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل شخصية المتعلم .

- تعريف منـهاج التربية الإسلامية

وثيقة تربوية أصدرتها مديرية المنهاج في يونيو 2016م ، صيغت في 23 صفحة ، تتكون من تقديم : تناول الحديث عن سياق مراجعة مناهج تدريس مادة التربية الإسلامية ؛

- **المنـهاج** هو :

- دستور تسير عليه السياسة التعليمية ؛
- تجسيد للسياسة التعليمية بحسب معطيات سيكولوجية واجتماعية وسياسة وعلمية ؛
- مخطط شامل وموسع للعمل البيداغوجي ؛

- أنواع المناهج الدراسية

- **منهاج المواد المنفصلة** : عدد من المواد الدراسية مستقلة عن بعضها ويحكمها منطقها الداخلي الخاص .

- **منهاج المواد المترابطة** : منهاج دراسي يركز على العلاقات الموجودة بين مادتين أو أكثر والربط المنظم بين الموضوعات المدروسة .

- **منهاج المواد المدمجة** : مواد دراسية متلاحمة بهدف فهم مسألة أو مشكلة معينة ، ومبنية على مفهوم التوليف .

- **منهاج المواد الدراسية** : يركز أساسا على المادة الدراسية .

- **منهاج النشاط** : يهتم بميول التلاميذ وأنشطتهم .

- **المنهاج المحوري** : يدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ، ومطالب حياتهم .

- **سياق مرجعية منهاج التربية الإسلامية**

- التحولات الاجتماعية والثقافية والتنموية التي يشهدها المغرب ؛
- ترشيد الخطاب الديني ، وتجديد دور الدين وعلمائه في حياة الأمة ؛
- تلبية الخطاب الملكي المنعقد بمدينة العيون بتاريخ **06 فبراير 2016**م ؛
- إعطاء أهمية أكبر للتربية على القيم الإسلامية السمحة ، وفي صلبها المذهب المالكي؛

- **منطلقات مراجعة وتدقيق منهاج التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي**

المنطلقات العامة للإصلاح التربوي :

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- الرؤية الإستراتيجية للإصلاح (2015- 2030) ؛
- إستراتيجية الوزارة في مراجعة المناهج والبرامج ؛

- **الاختيارات والتوجيهات العامة للإصلاح التربوي :**

اعتمد الإصلاح التربوي الاختيارات والتوجيهات التالية :

1- اختيارات وتوجيهات في مجال القيم :

- قيم العقيدة الإسلامية ؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية ؛
- قيم المواطنة ؛
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية ؛

2- اختيارات وتوجيهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات :

ويتعلق الأمر بالكفايات الإستراتيجية ، التواصلية ، المنهجية ، الثقافية ، والتكنولوجية .

3- اختيارات وتوجيهات في مجال المضامين :

ومن أهم التوجيهات والاختبارات في هذا المجال :

- اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا ؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف ، وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في بناء المعارف الأساسية عبر المراحل التعليمية ؛
- تجاوز التراكم الكمي وتلقين المضامين المعرفية ؛
- تنويع المقاربات الديداكتيكية والبيداغوجية لبناء المعارف ؛

- مواصفات المتعلم(ة) بالتعليم الثانوي

موصفات مرتبطة بالقيم :	***موصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين :***
* التشبع بقيم الدين الإسلامي ؛ * الاعتزاز بالهوية الدينية والوطنية ؛ * الانفتاح على قيم الحضارة المعاصرة ؛ * الإلمام بقيم الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان ؛ * التمسك بقيم العدل والتسامح ؛	* امتلاك رصيد معرفي في مجال العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والعلوم الإنسانية ؛ * امتلاك أدوات التعامل مع أنواع الخطابات؛ * الوعي بحقوق الذات وحقوق الغير ؛ * الانفتاح على مختلف الثقافات ؛ * التمكن من توظيف الوسائل التكنولوجية المعاصرة ؛

- مرجعيات وأسس بناء منهاج التربية الإسلامية

أ- مرجعيات بناء منهاج التربية الإسلامية :

1- مرجعية شرعية :

حيث يستند دروس التربية الإسلامية إلى :

- القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ؛
- وحدة العقيدة ؛
- احترام الثوابت الوطنية ؛
- مبدأ تأصيل المفاهيم الشرعية انطلاقا من المرجعيات الشرعية ؛

2- مرجعية العلوم الإنسانية : تستند إلى :

- مستجدات الفكر الإنساني في مجال العلوم الإنسانية المنفتحة على قضايا المجتمع والأسرة والاقتصاد والمعاملات المالية ؛
- الانفتاح على الأدبيات الحديثة التي تعالج هذه المفاهيم في المداخل الخمسة؛
- الانفتاح على فلسفة القيم ومنظومة حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا ؛

3- مرجعية المقاربات البيداغوجيا المتمركزة حول المتعلم (ة)

- تشخيص التمثلات وتعديلها وتصحيحها ؛
- اعتماد على بيداغوجيا تأطير السلوكيات وبناء المواقف الإيجابية ؛
- اقتراح وضعيات تقويمية تقيس دراجات تحقق الأهداف التعليمية ونمو الكفايات ؛
- اعتماد مقاربات ديداكتيكية ؛

ب- الأسس الوظيفية لمنهاج التربية الإسلامية

يتأسس منهاج التربية الإسلامية على الموجهات الثالية :

- **<u>الشمول</u>** : بمعنى تدرج محاور ومضامين ومفاهيم برامج مادة التربية الإسلامية عبر منطق التدرج وآليات التضمن والتجاوز من أجل الترصيد والتوسع عبر المستويات الدراسية .

- **الارتقاء** : يعنى تطور مستوى معالجة القضايا والمفاهيم المقترحة عبر سنوات وبرامج السلك .
- **الانفتاح** : بتغليب الموضـوعات المترابطة بواقع المتعلم(ة) .
- **التجديد** : وذلك بالتركيز على المعطيـات العلمية الحديثة ذات العلاقة باهتمامات المتعلم(ة) وعقيدته ، واستصحاب مكونات هويته وقيم أمته .

- الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية

- ✓ التشبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية ؛
- ✓ ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع وتثبيتها في نفس المتعلم (ة) ؛
- ✓ تعرف المتعلم على سيرة الرسول ﷺ ومقاصدها وفقهها والاقتداء بها ؛
- ✓ فهم المفاهيم الشرعية وتجريدها وتعميمها ؛
- ✓ بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم (ة) ؛

- المهارات الأساسية التي يروم منهاج التربية الإسلامية تنميتها

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها ؛
- تحليل النصوص الشرعية ؛
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية ؛
- استخراج المضامين والقضايا الرئيسة ؛
- تمثل أخلاق الرسول ﷺ باستثمار وقائع السيرة ؛
- إتقان أداء العبادة ؛
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية ؛
- التعبير عن الرأي ؛
- تحليل الظواهر الاجتماعية ؛
- طرح الإشكاليات ، وصوغ الفرضيات ، وتحليلها ...
- اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها ؛
- التمييز بين الحقوق ؛
- تسديد السلوك وتوجيهه على أساس العقيدة الإسلامية ؛

- مقاصد التربية الإسلامية

- ❖ **المقصد الوجودي :** والذي يتحقق بالإيمان بالوجود الحق لله تعالى وكماله المطلق ، والإيمان بأن غاية الوجود البشري هي عبادة الله عز وجل وتسبيحه .
- ❖ **المقصد الكوني :** يتحقق بوحدة البشرية في الوجود والمصير ، والإيمان بواحدة النبوات وتكاملها ؛ التي ختمها سيدنا محمد ﷺ ، الرسول القدوة والرحمة للمهداة للعالمين .
- ❖ **المقصد الحقوقي :** القائم على أربعة قيم حقوقية كبرى وهي :

قيمة الحرية التي يقصد بها التحرر من كل القيود والأغلال التي تلغي اختيارات الإنسان وإرادته الحرة الأصلية ، و**قيمة القسط** التي تعني حكم المؤمن بالعدل ، ولو على نفسه والأقربين ، بما يحقق خلق الإنصاف في نفس القسط ، و**قيمة المساواة** التي تعني أن لا تمييز بين البشر بما يحافظ على فطرة الإنسان الوجودية وتقديره لذاته ، و**قيمة الكرامة** بما تحمل معاني عزة الفرد التي لا ينقص منها قوة السلطان أو جهل أو فقر أو عرف .

- ❖ **المقصد الجودي :** ويتحقق باكتساب روح المبادرة لنفع خلق الله فردا ، والمجتمع إنسانا ومحيطا .

- القيم الناظمة لمنهاج مادة التربية الإسلامية

القيمة المركزية لمنهاج التربية الإسلامية هي : " **التوحيد** "

والقيم المتفرعة / الناظمة عنها : " **الحرية ، الاستقامة ، الإحسان ، المحبة** "

- المداخل الرئيسة لبناء منهاج التربية الإسلامية

المداخل : مقاربة سيكوبيداغوجية وديداكتيكية لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم لبناء شخصية المتعلم من مختلف جوانبها. ومداخل مادة التربية الإسلامية خمسة وهي :

❖ **التزكية :** يقصد به تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته من خلال تلاوة القرآن الكريم والاتصال به . المقصد الوجودي ؛

التأصيل : قال عز وجل : « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » [سورة الجمعة]

❖ **الاقتداء :** التأسي بالنبي ﷺ ومعرفته ومحبته ومعرفة الصحابة رضوان الله عليهم . المقصد الكوني ؛

التأصيل : قال عز وجل : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا » [سورة الأحزاب]

❖ **الاستجابة :** الاستجابة لله بامتثال الأمور واجتناب النواهي (العبادات والمعاملات). المقصد الوجودي ؛

التأصيل : قال سبحانه وتعالى : « يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون » [سورة الأنفال]

❖ **القسط :** التعرف على مختلف الحقوق والوجبات ؛(حق الله ، حق النفس ، حق الغير ، حق البيئة ، حق المخلوقات) المقصد الحقوقي ؛

التأصيل : قال سبحانه وتعالى : « لقد أرسلنا رسولنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط » [سورة الحديد]

❖ **الحكمة :** تعني إصلاح النفس وتهذيبها والسمو بها وتطهيرها وفق توجيهات الشرع. المقصد الجودي ؛

التأصيل : قال سبحانه : « يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكروا إلا أولوا الألباب » [سورة البقرة]

- **العلاقة بين المداخل :** نمو ، انسجام ، تكامل ، ملائمة ، إدماج ...

- **الغلاف الزمني لمادة التربية الإسلامية**

ينفذ برنامج التربية الإسلامية :

- في ثلاث ساعات أسبوعيا لمستوى الثانية باكالوريا مسلك العلوم الإنسانية ، حيث تخصص ساعة أسبوعيا لدراسة مؤلف " السيرة النبوية دروس وعبر " لمصطفى السباعي ؛

- في ساعتين منفصلتين كل أسبوع لكل مستويات الثانوي الإعدادي والتأهيلي ، ما عدا مستوى الثانية باكالوريا للشعب العلمية والمهنية ومسلك العلوم الإنسانية ؛

- في ساعة كل أسبوع لمستوى الثانية باكالوريا للشعب العلمية والتقنية والمهنية ؛

- زمن حصة دراسية واحدة هو 60 دقيقة ؛

- تقدم سورة قرآنية واحدة كل دورة بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي ، وسورة واحدة في السنة بالنسبة لمستويات السلك الثانوي التأهيلي ؛

- تخصص حصتان كل أسدوس لإجراء فروض المراقبة المستمرة ، وحصتان للدعم ؛

- **منطلقات مراجعة منهاج التربية الإسلامية**

- الارتقاء بالفرد والمجتمع ؛

- الإنصاف وتكافؤ الفرص ؛

- الجودة للجميع ؛

- الإسهام في تكوين شخصية منفتحة ؛

- اعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخ القيم ؛

- اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل بين المواد ؛

أسس التربية الإسلامية

الأساس العقدي الأساس النفسي الأساس الاجتماعي الأساس المعرفي

تتسم هذه الأسس بالاجتهاد في الوصول إلى رؤية شمولية وواضحة للإنسان

خصائص التربية الإسلامية

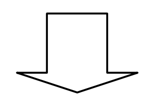
- التعبد بالحفظ - الوجدانية والإيمان - العمل بالعلم - مفاهيمها خاصة
- القدسية والوقار - الاجتهاد مشروط - التنوع - الصدق والثبات
- الربانية - الشمولية - الواقعية

المنهاج الدراسي

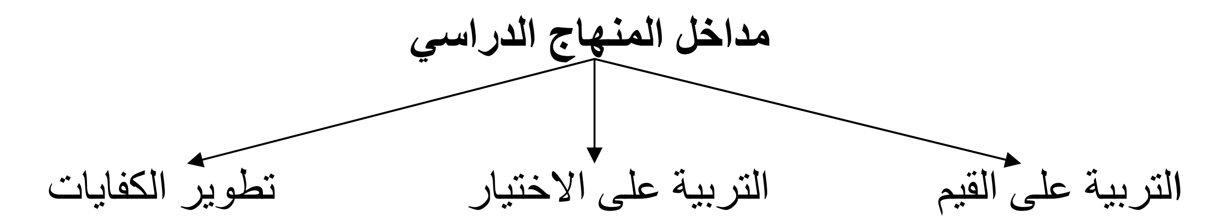
- تعريف المنهاج الدراسي / المنهاج التعليمي هو :

- تصور متكامل ينطلق من المدخلات ووصولا إلى المخرجات ويضم الأهداف الدراسية ، ووسائل وطرق التدريس والتقويم ، وهو أعم من البرنامج الدراسي .
- هو الأهداف والمحتويات التعليمية وأساليب تدريسها وتقويمها داخل القسم وخارجه.
- هو هندسة أهداف التعلمات ومضامينها بسلك من الأسلاك .

عناصر أو مكونات المنهاج الدراسي



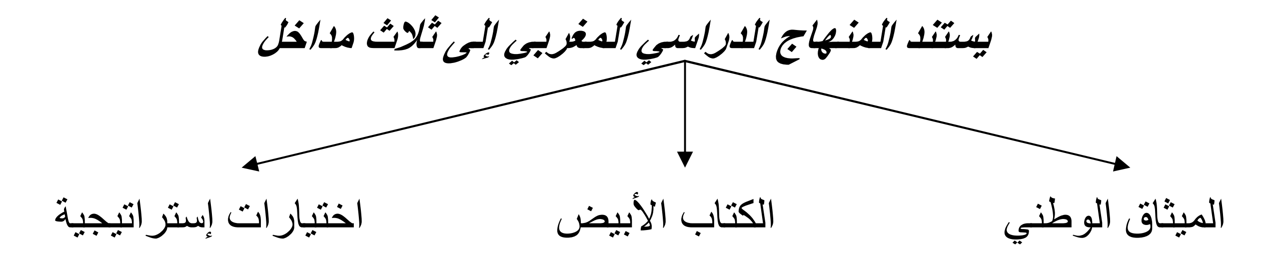
- الأهداف التعليمية - طرق التدريس - التقويم والدعم - الكفايات
- الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - مشروع المؤسسة - المحتوى



- **التربية على القيم :** هي المعتقدات التي يؤمن بها الفرد والمعايير الموجهة لسلوك الإنسان ودوافعه ، والمثل التي تستند إليها العلاقات والأنشطة في مجتمع إنساني .

- **التربية على الاختيار :** تأهيل المتعلم لاكتساب القدرة على اتخاذ القرار والتصرف السليم

بناء على تفكيره الشخصي وتحليله الخاص .



- **خصائص المنهاج الدراسي**

- البناء المنطقي للمحتويات في علاقتها بمواصفات التخرج ؛
- خدمة الغايات والكفايات المراد تحقيقها في نهاية المستوى أو الأسدس ؛
- استحضار التقويم والتخطيط والتنشيط والموارد البشرية والمادية والديداكتيكية وفضاء التعلمات ؛

- **الأسس المعتمدة في بناء المنهاج**

- **الأساس النفسي (سيكولوجي)** : ارتباط المنهاج بالمتعلم من حيث : نموه ، حاجته ، ميوله ، قدراته ، استعداداته ....
- **الأساس الاجتماعي (سوسيولوجي)** : ارتباط المنهاج بمجتمع المتعلم وقيمه ومشكلاته (في المدرسة والبيت والشارع وبيئته) .
- **الأساس الفلسفي :** الاتجاهات المعرفية والنظريات الفلسفية التي تؤطر الجانب النظري والتطبيقي في المنهاج ؛ السلوكية ، الجشطالتية ، البنائية ، المعرفية ...
- **الأساس السياسي** : استحضار السياسة العامة للدولة ونوع النظام السائد والسياسة التربوية المعتمدة ...
- **الأساس الثقافي** : ارتباط المنهج بلغة المتعلم وخصوصياته الثقافية المرتبطة بعاداته وتقاليده ...

- **تستدعي عملية تقويم المنهاج الدراسي إتباع خطوات متدرجة**

- **الخطوة الأولى** : اختبار العناصر المراد تقويمها ؛
- **الخطوة الثانية :** تحضير وسائل وأدوات التقويم المناسبة وتطبيقها ؛
- **الخطوة الثالثة :** تحليل النتائج لمعرفة نقط القوة والضعف ؛
- **الخطوة الرابعة :** - استخلاص النتائج حول ما ينبغي تدعيمه وما ينبغي تعديله ؛
  - أو استخدام نتائج التقويم للقيام بالتحسين المطلوب ؛

- **من مصادر اشتقاق أهداف المنهاج**

- فلسفة المجتمع وعقيدته وثقافته ؛
- حاجات المجتمع ومتطلباته ؛
- طبيعة المادة ومعطياتها ؛
- مقتضيات العولمة وتكنولوجيات المعلومات ؛

- **<u>من إجراءات تنزيل المنهاج الدراسي لمادة التربية الإسلامية</u>**

- تنظيم البيئة الصفية بطريقة تيسر تنفيذ المنهاج ؛

- تكييف المنهاج مع متطلبات المتعلمين ؛

- تخطيط وتدبير وتقويم التعلمات ؛

- استخدام طرائق التدريس تزيد من فعالية نتائج المنهاج ؛

- ***<u>تنظيم خبرات التعلم وأنشطته للوصول إلى تعلم جيد يتطلب</u>***

- التسلسل المنطقي للمعارف ؛

- استخدام التتابع السيكولوجي ؛

- تتابع وترابط الأنشطة والخبرات ؛

- **<u>السور المقررة في السلك الثانوي الإعدادي</u>**

- **بالنسبة للسنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي :**

* السورة المقررة في الدورة الأولى هي **سورة ق**

- نوع السورة : سورة ق سورة مكية وهي من المفصل

- عدد آياتها : 45

- ترتيبها في المصحف الشريف : 50 تقع بين سورة الحجرات وسورة الذاريات

- ترتيبها النزولي : 34 نزلت بعد سورة المرسلات نزولها عند جابر بن زيد

- نزول السورة : نزلت قبل هجرة النبي ﷺ باستثناء الآية 38

- عدد الكلمات : 373

- عدد الحروف : 1473

* السورة المقررة في الدورة الثانية هي **سورة لقمان**

- نوع السورة : سورة لقمان مكية إلا الآية رقم 27 والآية 28 و 29 فإنها مدنية

- عدد آياتها : 34

- ترتيبها في المصحف الشريف : 31 تقع بين سورة الروم وسورة السجدة

- تقع سورة لقمان في الحزب : 41 – 42

- سبب التسمية : ذكر قصة لقمان الحكيم وابنه

- **بالنسبة للسنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي**

* السورة المقررة في الدورة الأولى هي **سورة النجم**

- نوعها : سورة النجم مكية وهي من سور المفصل

- نزول السورة : نزلت بعد سورة الإخلاص

- عدد آياتها : 62

- ترقيمها في المصحف الشريف : 53 تقع بين سورة الطور وسورة القمر

- تقع في الحزب : 53 الجزء السابع والعشرين

- سبب تسميتها : لورود قسم الله تعالى بالنجم في مستهل السورة

- موضوعاتها :

- إثبات صدق رسول الله ﷺ فيما يبلغ عن ربه ؛
- إثبات أن القرآن وحي من الله بواسطة جبريل عليه السلام ؛
- ذكر جزاء المعرضين والمهتدين ؛
- ذكر سنن الأمم السابقة المكذبة لأنبيائها ؛

- فضلها : عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : " أول سورة أنزلت فيها سجدة «والنجم» قال : فسجد رسول الله ﷺ وسجد من خلفه ؛ إلا رجلا أخذ كفا من تراب فسجد عليه ، فرأيته بعد ذلك قُتِلَ كافراً وهو أمية بن خلف " .

* السورة المقررة في الدورة الثانية هي **سورة الحجرات**

- نوعها : سورة مدنية بإجماع العلماء

- عدد آياتها : 18

- ترقيمها في المصحف الشريف : 49 تقع بين سورة الفتح وسورة ق

- تقع سورة الحجرات في الحزب : 52

- نزول السورة : نزلت بعد سورة المجادلة

- سبب تسميتها : سميت بالحجرات لذكر حجرات أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن فيها؛ وتعرف أيضا بسورة الأخلاق .

- موضـوعاتها :

- الآداب مع الله تعالى ومع نبيه ﷺ في معاملته ومخاطبته ؛
- التثبت في نقل الأخبار ومجانبة أخلاق الكافرين والفاسقين ؛
- الأمر بالإصلاح بين المسلمين في حالة وجود اقتتال أو نزاع بينهم على أساس الإخوة الإيمانية ؛
- الأمر باجتناب الأخلاق الذميمة في معاملة الناس بعضهم لبعض ؛
- التأكيد على الإخوة الإنسانية والمساواة والتعايش بين بني البشر ؛
- أن أساس التفاضل بين الناس عند الله هو التقوى ؛
- بيان حقيقة المؤمنين الصادقين ؛
- امتنان الله على عباده بالإيمان والهداية ؛

- **بالنسبة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي**

* السورة المقررة في الدورة الأولى هي **سورة الحشر**

- نوعها : سورة الحشر مدنية وهي من المفصل

- عدد آياتها : 24 آية

- ترتيبها في المصحف الشريف : 59 تقع بين سورة المجادلة وسورة الممتحنة

- تقع في الحزب 55

- ترتيبها النزولي : 101

- سبب النزول : نزلت سورة الحشر على إثر فشل حادث محاولة بني النضير اغتيال الرسول ﷺ في حيهم ، ونقضهم حلفهم وعهدهم بنصرة رسول الله .

* السورة المقررة في الدورة الثانية هي **سورة الحديد**

- نوعها : سورة الحديد مدنية وهي من المفصل

- عدد آياتها : 29

- ترتيبها في المصحف الشريف : 57 تقع بين سورة الواقعة وسورة المجادلة

- تقع في الحزب : 54

- نزول السورة : نزلت بعد سورة الزلزلة

- سبب التسمية : سميت بسورة الحديد لذكر لفظ الحديد فيها

- **السور المقررة في السلك الثانوي التأهيلي**

- **السورة المقررة في الجدع المشترك من السلك التعليم الثانوي التأهيلي هي سورة الكهف**

- نوع السورة : سورة الكهف سورة مكية ما عدا الآية 38 فمدنية

- عدد آياتها : 110

- ترتيبها في المصحف الشريف : 18 تقع بين سورة الإسراء وسورة مريم

- تقع في الحزب : 30- 31

- ترتيبها النزولي : 69

- نزول السورة : نزلت بعد سورة الغاشية

- من موضوعات سورة الكهف : بيان فتنة السلطة والمال

- **السورة المقررة في السنة الأولى من سلك الباكالوريا هي سورة يوسف**

- نوع السورة : سورة مكية

- عدد آياتها : 111

- ترتيبها في المصحف الشريف : 12 تقع بين سورة هود وسورة الرعد

- تقع في الحزب : 24 – 25

- ترتيبها النزولي : 53

- نزول السورة : في آخر العهد المكي ، أيام الشدة التي لاقها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة عمه أبي طالب ووفاة زوجه خديجة رضي الله عنها بين عام الحزن وبيعة العقبة الأولى ، ثم الثانية التي جعل الله فيها لرسول الله ﷺ ولمن آمن معه ولدين الإسلام فرجا ومخرجا بالهجرة إلى يثرب .

- **السورة المقررة في السنة الثانية من سلك الباكالوريا هي سورة يس**

- نوع السورة : سورة يس مكية

- عدد آياتها : 83

- ترتيبها في المصحف : 36 تقع بين سورة فاطر وسورة الصافات

- تقع سورة يس في الحزب : 44 – 45

- ترتيبها النزولي : 41

- موضوعاتها :

- الإيمان بالبعث والنشور ؛
- رد شبهة منكري البعث والجزاء ؛
- صدق الرسالة والنبوة ؛
- حديث السورة عن الأدلة والبراهين على وحدانية الله تعالى ؛

- **بعض المفاهيم التربوية**

- **التكامل بين المواد :** الشمولية والتداخل والاندماج بين المواد المطبقة في التعليم
- **تأمين الزمن الدراسي :** هو استيفاء المكونات والحصص الدراسية .
- **البرنـامج الدراسي :** هو المحتوى العلمي التعليمي للمواد الدراسية ، وهو جزء من المنهاج الدراسي .
- **المقرر الدراسي :** هو المنهاج الدراسي وهومجموعة من الموضوعات الدراسية التي يقوم بها المتعلمون بدراستها في فصل دراسي واحد أو على مدار السنة وفق خطة معينة .
- **الموسم الدراسي :** فترة زمنية محددة تتضمن عملية التمدرس الفعلي والعمل الإداري المدرسي وفق المنظومة التربوية كما تخللها فترات من العطل .
- **التحصيل الدراسي :** هو مجموع الكفايات والقيم المكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة مزاولة الأنشطة التعليمية التعلمية . أو القدرة المكتسبة على أداء عمل دراسي ويدل أيضا على التفوق الدراسي .
- **جودة عمل المدرس :** يقصد بها التكوين الأساس والتكوين المستمر .
- **جماعة القسم :** هي جماعة صورية ضمن سياق تعليمي .
- **التكوين الأساس :** مجموع المعارف التي يتلقاها الطالب في الجامعة .
- **المحتوى الدراسي :** هو جملة من المعارف والمهارات والقيم المراد من المتعلم تحصيلها .

- **معايير اختيار المحتوى الدراسي**

- ارتباط المحتوى بكفايات المادة ؛
- مراعاة التسلسل السيكولوجي في تقديم المادة ؛
- صدق المحتوى ودقته ؛
- حداثة المحتوى ؛

- مستجدات المنهاج الدراسي الجديد

- اشتغال قطاعين وزاريين على صياغة هذا المنهاج وهما : وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ؛
- التنصيص على النموذج المغربي في التدين وذلك بالتشبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية ؛
- التنصيص على التعليم الخصوصي إلى جانب التعليم العمومي ؛
- الجمع بين جميع الأسلاك التعليمية الابتدائي الثانوي بسلكيه في منهاج واحد ، عكس ما كان عليه الأمر من قبل ؛ حيث كان لكل سلك برنامجه وتوجيهاته الخاصة به ؛
- اعتماد المداخل الخمسة في التدريس بدل الوحدات والمجزوءات ؛
- التوسيع في الغلاف الزمني الخاصة بالسلك الثانوي الإعدادي (حصتان تربويتان للدرس الواحد ، بدل حصة واحدة للدرس في المنهاج القديم) ؛
- تقليص عدد الدروس المبرمجة في السلك الإعدادي (عشرون درسا لكل مستوى) ؛
- اعتماد سورتين في كل سنة من سنوات السلك الإعدادي بدل سورة واحدة سابقا ؛
- إدماج سورة واحدة في كل مستوى من مستويات الثانوي التأهيلي بخلاف المنهاج القديم الذي لم يكن يدرس القرآن بالتأهيلي ؛
- التراجع عن الحصص التطبيقية والأنشطة حيث كانت مقررة في الثانوي التأهيلي ؛
- إعادة الوصال بفقه السيرة النبوية بهدف تعريف المتعلم بسيرة الرسول ﷺ ومقاصدها وفقهها والاقتداء بها ، وسير بعض الصحابة كأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله عليهم أجمعين ؛

الفصل الـثالث : الكتاب المدرسي

يطلق الكتاب المدرسي على أنه نوع خاص من الكتب أعد خصيصا ليكون في متناول مستعمله ، وهو يتناول ما يمكن معرفته حول موضوع أو مجموعة مواضيع .

1) تعريف الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي : وثيقة تربوية علمية تحمل معارف وقيما ومهارات ؛ موجهة إلى المتعلم ومحددة بزمن ووضعيات معينة .

2) الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي

- مراعاة الخصائص السيكولوجيا والمعرفية للفئة المستهدفة ؛
- مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب ، ومن المحسوس إلى المجرد ، ومن الجزئي إلى الكلي ؛
- مراعاة الارتباط بين الدروس والمجزوءات ؛
- تنزيل المادة المدرسة إلى مستوى المتعلمين حتى تكون ميسرة وواضحة وهذا ما يعرف **بالنقل الديداكتيكي** ؛
- توظيف الوسائل البيداغوجيا المختلفة التي تعين على الفهم ؛
- تفسير المادة المدرسة داخل الدرس الواحد إلى محاور مرتبطة ومنسجمة ؛

3) تعتمد الكتب المدرسية الحالية بالمغرب على المرجعيات الثالية

+ الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛

+ الوثيقة الإطار لمراجعة المناهج التربوية ؛

+ الوثيقة الإطار للجنة البسلكية متعددة التخصصات الصادرة 23 أبريل 2001 ؛

+ برنامج تكوين الأطر الصادرة بمارس من سنة 2001 ؛

+ دفتر التحملات العام والخاص ؛

4) إعداد الكتاب المدرسي يستند على ثلاثة مرتكزات هي :

- مرتكزات وموجهات المنهاج الدراسي ؛
- دفاتر التحملات والأهداف والتوجيهات الرسمية ؛
- الأهداف التعليمية للمادة الدراسة ؛

5) مراحل إنجاز الكتب المدرسية

- **المرحلة الأولى :** إصدار دفاتر التحملات العامة والخاصة من طرف مديرية المنهاج التابعة لوزارة التربية الوطنية .
- **المرحلة الثانية :** تسلم هذه الدفاتر إلى الناشرين الذين يشرفون على تكوين لجن التأليف .
- **المرحلة الثالثة :** يتم الاشتغال في التأليف لمدة أربعة أشهر ثم تسلم المشاريع المنجزة لمديرية المنهاج .
- **المرحلة الرابعة :** تسلم مديرية المنهاج المشاريع للجن الوطنية لتقويمها وفق دفاتر التحملات العامة والخاصة .
- **المرحلة الخامسة :** الإعلان عن نتائج الافتحاص والتقويم ، وذلك باعتماد أكثر من كتاب في كل مادة .

6) وظائف الكتاب المدرسي

- ✓ الكتاب المدرسي أداة يتحقق من خلالها أهداف المنهاج ؛
- ✓ الكتاب المدرسي أداة لضبط زمن التعليم ؛
- ✓ الكتاب المدرسي سند علمي وتربوي ينظم المادة المدرسة بشكل ديداكتيكي؛
- ✓ الكتاب المدرسي وثيقة تحتوي على التمارين والمشاريع التي يقوم بها المتعلم ، ويحقق بها تعلماته ومكتسباته ؛
- ✓ يعتبر الكتاب المدرسي أحد سيناريوهات لتنزيل المنهاج الدراسي ؛
- ✓ يعتبر الكتاب المدرسي كتابا للمتعلم ، ومرجع من المراجع التي يعتمدها المدرس في نقل المادة من المستوى التعليمي إلى المستولى التعلمي ؛
- ✓ الكتاب المدرسي مجرد وسيلة ديداكتيكية ودعامة بيداغوجية ؛
- ✓ الكتاب المدرسي ليس سوى فرضية لتصريف المنهاج الرسمي وفق دليل الحياة المدرسية ؛

الفصل الـرابع : ديداكتيك مادة التربية الإسلامية

1) مفهوم الديداكتيك *(علم التدريس)*

يهتم بكيفية تدريس المواد الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بنيتها ومنطقها ، وكيفية تناول مفاهيمها ومشاكلها وصعوبات اكتسابها .

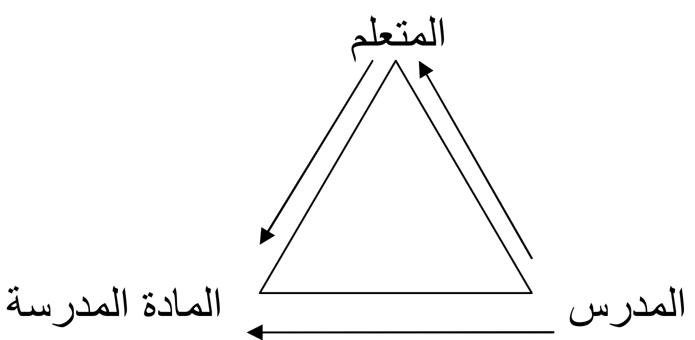
2) أنواع الديداكتيك

الديداكتيك العام : مجموع الطرائق والتقنيات التي تساعد على تدريس مجموع من المواد التعليمية .

الديداكتيك الخاص : مجموع الطرائق والتقنيات التي تساعد على تدريس مادة معينة ، وهو الذي يعنينا في هذا المقام .

3) المثلث الديداكتيكي

مثلث يجمع بين المكونات الأساسية لعملية التدريس وهي : المدرس والمتعلم والمادة الدراسية . وتسمى أيضا **بأركان التدريس** .



- العلاقة التي تجمع المدرس بالمتعلم هي علاقة : تعاقد ديداكتيكي / البيداغوجي .
- والعلاقة التي تجمع المدرس بالمادة الدراسية هي علاقة : النقل الديداكتيكي
- والعلاقة التي تجمع المتعلم بالمادة الدراسية هي علاقة : تمثلات .

4) العقد الديداكتكي

مجموع القواعد التي تحدد بصورة ضمنية ، ما يتوجب على كل شريك في العلاقة الديداكتيكية ، تدبيره وما سيكون موضوع محاسبة أمام الآخر .

5) النقل / التحويل الديداكتيكي

هو مجموعة من التحولات التي تطرأ على معرفة معينة في مجالها العالم ، من أجل تحويلها إلى معرفة قابلة للتدريس .

أو **هو** نقل المعارف من مجالها الخاص إلى مجال التدريس .

5-1) الخطوات المنهجية لعملية نقل الديدكتيكي

- الخطوة الأولى : **المعرفة العالمة** ؛ الكتب والمصادر / المراجع والأبحاث العلمية والأكاديمية .

- الخطوة الثانية : **المعرفة المعدة للتدريس** ؛ المنهاج الدراسي / الوثائق والتوجيهات التربوية / الكتب المدرسية / المذكرات الوزارية / المتلقيات التربوية والتكوينية ....

- الخطوة الثالثة : **المعرفة المدرسة** ؛ المعرفة المتداولة من خلال الأنشطة التعليمية التعلمية / المحتوى المعرفي للأنشطة التعليمية التعلمية .

- الخطوة الرابعة : **المعرفة المكتسبة** ، أو **المتمثلة** ، أو **المحصلة** ؛ أي المعارف المتحكم فيها من طرف المتعلم ، بحيث يستطيع استثمارها وإعادة توظيفها في سياقات دالة وذات معنى .

الفصل الـخامس : البنـاء الديداكتيكي لدرس مادة التربية الإسلاميـة

أولا : مفهوم التخطيط التربوي

التخطيط التربوي هو :

وضع خطة مسبقة لما سيتم إنجازه مع المتعلمين ، وما يشمله من قدرات وأنشطة الأستاذ والمتعلم والمحتوى الدراسي ، ثم مؤشرات التقويم .

أو هو وضع خطة مسبقة يقوم بها الأستاذ من أجل تحقيق أهداف محددة .

1) مفهوم تحضير الدرس : هو تهيئ المادة العلمية التعلمية تتميما لتخطيط الدرس من مراجع ومصادر مختلفة وينقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ - تحضير محتوى الدرس .

ب - تحضير المحتوى التربوي للدرس (إشكالية الدرس ، الأسئلة ، الأمثلة ، النماذج ..) .

ت - تحضير الوسائل التعليمية التي تستخدم في الدرس مع تصميمها التربوي حسب متطلبات الدرس .

- بطاقة تحضير الدرس : وثيقة تربوية تعكس المقاربات البيداغوجية ومجهودات المدرس خلال الإعداد القبلي .

2) أهمية التخطيط التربوي

- ✓ جعل عملية التدريس ذات معنى ؛
- ✓ يساعد المدرس على تحقيق الأهداف ؛
- ✓ يجنب المدرس العشوائية والارتجال ؛
- ✓ تنظيم عملية التعليم والتعلم ؛
- ✓ تسهيل عملية التقويم ؛
- ✓ تحديد وتوضيح الكفايات المنشودة والأهداف التعلمية المرتبطة بها ؛
- ✓ المساعدة على تدبير الوقت والاقتصاد في الجهد ؛
- ✓ توفير الأمن النفسي للأستاذ والمتعلمين على حد السواء ؛

3) شروط التخطيط الجيد أو الفعال

- أن يقوم على حاجات حقيقية في ضوء ما يوجد بيانات ومعلومات ؛
- دراسة وتحديد الإمكانيات المتاحة لتنفيذ الخطة ؛
- واقعيا قابلا للتطبيق ؛
- أن يكون مرنا قابلا للتعديل وفق ما يستجد من الظروف ؛
- مغطيا فترة زمنية محددة ؛
- شاملا لكل جوانب العملية التعليمية التعلمية ؛
- متيحا تقويم جميع الجوانب المرتبطة بالخطة ؛

4) خصائص التخطيط الفعال

- أن يكون موقوتا ؛
- أن يكون واقعيا ؛
- أن يكون متتابعا غير منقطع ؛

5) أنواع التخطيط التربوي

أ - تخطيط طويل المدى : فهو تخطيط سنوي للمعطيات .

ب - تخطيط متوسط المدى : فهو تخطيط لفترة زمنية متوسطة ، وإما دراسية كاملة ، أو يغطي خمسة مداخل .

ت - تخطيط قصير المدى : تخطيط يغطي فترة زمنية قصيرة ، إما لحصة دراسية مدتها ساعة واحدة ، أو تخطيط لدرس كامل (حصتان = ساعتان) .

6) نماذج لتخطيط قريب المدى :

- السيناريو البيداغوجي :

إطار مرجعي يتضمن خطة تربوية لإنجاز مقطع ، أو حصة ، أو درس ، أو نشاط معين مع استحضار جملة من العناصر المساعدة هندسة التعلمات ، وقد يستعمل مرادفا أو حاملا لمعاني الجذاذة .

- الجذاذة :

تصميم هندسي متماسك ، يضمنه المدرس انطلاقا من الأهداف ومرورا بالطرائق والوسائل البيداغوجية ووصولا إلى التقويم والدعم ، فهي وثيقة تربوية لا يمكن للأستاذ أن يستغني عنها مهما بلغ من قد في مجال التدريس ، ومن إحاطة المعارف المدروسة ، ولا شك أن تقصير في شأنها سيؤدي إلى الارتجال والعشوائية داخل القسم مما سيترتب عليه نتائج سلبية على مستوى التدريس .

- مكونات الجذاذة :

أ- المكونات الأساسية : الكفاية النوعية للمداخل ، وأهداف الدرس ، والمحتوى المعرفي ، وطرائق التدريس ، والوسائل الديداكتيكية ، وأنشطة المدرس والمتعلم التعليمية التعلمية ، ومؤشرات التقويم .

ب - المكونات المكملة : المادة المدرسة ، والفئة المستهدفة ، والتاريخ ، وزمن التعلم ، والمراجع ، واسم الأستاذ ، والمؤسسة .

مثال الجذاذة:

: جذاذة درس كامل بالسلك الثانوي التأهيلي (ثانية باكالوريا)

بسم الله الرحمن الرحيم

المادة: التربية الإسلامية	عنوان الدرس: حق النفس: التوسط والاعتدال	القدرات المستهدفة:
المستوى: ثانية باكالوريا	المصادر والمراجع: - القرآن الكريم برواية ورش. - صفوة التفاسير للصابوني. - كتاب "في رحاب التربية الإسلامية"...	- أن يتعرف المتعلم مفهومي التوسط والاعتدال. -أن يتحلى المتعلم في سلوكه بالتوسط والاعتدال. طرق التدريس: حوارية – تشاركية – استنباطية... الوسائل الديداكتيكية: الكتاب المدرسي – الدفتر – السبورة ...
المدخل: القسط		
الزمن: حصتان (110 د)		

مقاطع الانجاز	القدرات المستهدفة	المحتوى العلمي	أنشطة الأستاذ	أنشطة المتعلم	مؤشرات التقويم
التقويم التشخيصي	إنجاز الإعداد القبلي	مراقبة دفاتر الإعداد	يراقب دفاتر الإعداد	يضع الدفتر على الطاولة	تحضير التمارين
	استحضار تعلمات الدرس السابق	-من يذكرنا بعنوان الدرس الماضي؟ - ما مفهوم مقاصد الشريعة وما أقسامها؟ -ماذا تعرفون عن التوسط والاعتدال؟	يطرح أسئلة متعلقة بالدرس السابق وأخرى متعلقة بالدرس الجديد	يجيب عن الأسئلة المطروحة	المشاركة الفعالة في الإجابة عن الأسئلة
الوضعية المشكلة	إثارة اهتمام المتعلمين. وتشويقهم للدرس الجديد	"أثارت انتباهك جملة قرأتها في منشور لصديقك أحمد على صفحته الفايسبوكية، مفادها: أن التوسط والاعتدال منهج عرف حديثا وفرضته الظروف المعاصرة وليس منهجا ربانيا" ما رأيك، ولماذا؟	يقرأ الوضعية ويطرح الأسئلة	يستمع – يجيب – يقترح فرضيات	اقتراح فرضيات مناسبة للإشكالية
الحدث الرئيسي	استخراج الحدث الرئيسي الذي تدور حوله الوضعية	التوسط والاعتدال	يطرح أسئلة تساعد المتعلمين على استخراج الحدث الرئيسي	ينصت للقراءة – يجيب عن الأسئلة المطروحة – يكتب على السبورة	التوصل إلى استخراج الحدث الرئيسي
المواقف المختلفة	القدرة على استخراج المواقف المختلفة من الوضعية	- التوسط والاعتدال منهج حديث وليس رباني المصدر - التوسط والاعتدال منهج رباني	يطرح أسئلة متعلقة باستخراج المواقف المختلفة	يجيب عن الأسئلة – يكتب الإجابة على السبورة	التوصل إلى استخراج المواقف المختلفة
المشكلة		- هل التوسط والاعتدال منهج حديث أم رباني المصدر؟	يطرح أسئلة موجهة تساعد المتعلمين استخراج المشكلة	يجيب عن الأسئلة – يكتب الإجابة على السبورة	التمكن من استخراج المشكلة
تحليل المحور الأول من	المحور الأول: مفهوم التوسط	المحور الأول: مفهوم التوسط والاعتدال ومجالاتهما:	يدير النقاش – يوجه أسئلة محفزة – يساعد على تدوين	يجيب عن أسئلة الأستاذ – يستدل على أفكاره يناقش	المشاركة الفعالة للمتعلمين في

الدرس ومناقشته	والاعتدال ومجالاتهما:	-التوسط والاعتدال: هو التزام منهج وسط بين مطالب الدنيا والآخرة فلا إفراط ولا تفريط، ولا غلو ولا تقصير. -مجالاته: بين العمل والعبادة: {فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله} بين الدنيا والآخرة: {وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا} بين كسب المال وصرفه: {ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا} التوسط والاعتدال بين الحقوق والواجبات: قال عليه السلام: "إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه".	الخلاصة على السبورة	محاور الدرس مع احترام آراء زملائه – يدون خلاصة الدرس على السبورة	إغناء الدرس بأفكارهم وآرائهم
التقويم المرحلي	قدرة المتعلم على الإجابة	- من يعرف لنا التوسط والاعتدال؟ - من يذكر لنا مجالات التوسط والاعتدال؟	يطرح أسئلة متعلقة بمكتسبات الحصة	يجيب عن الأسئلة المطروحة	قياس مدى استيعاب الدرس
التقويم التشخيصي	استحضار مكتسبات الحصة الماضية – التذكير بالوضعية	-من يذكرنا بما أشرنا إليه في الحصة الماضية؟ -ما مفهوم التوسط والاعتدال وما مجالاتهما؟	يسأل أسئلة متعلقة بمكتسبات الحصة الماضية	يجيب عن الأسئلة المطروحة	تقديم إجابات صحيحة
تحليل المحور الثاني من الدرس ومناقشته	المحور الثاني: التوسط والاعتدال عاصم للمؤمن من الانحلال والتشدد	<u>المحور الثاني: التوسط والاعتدال عاصم للمؤمن من الانحلال والتشدد:</u> <u>-آثار التزام التوسط والاعتدال في حياة المؤمن:</u> المداومة على العمل: سئل النبي عليه السلام عن أحب الأعمال إلى الله فقال: "أدومها وإن قل". توزيع الجهد والطاقة بين أمور العبادة والأمور الدنيوية. تجنب الملل والضجر. إعطاء كل ذي حق حقه. <u>-آثار الابتعاد عن منهج التوسط والاعتدال في حياة المؤمن:</u> تنفير الناس من دين الله تعالى. الانقطاع عن العبادة لقوله عليه السلام: "إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه". التقصير في أداء الحقوق والواجبات. الوقوع في التطرف والانحراف.	يدير النقاش – يوجه أسئلة محفزة – يساعد على تدوين الخلاصة على السبورة	يجيب عن أسئلة الأستاذ – يستدل على أفكاره – يناقش محاور الدرس مع احترام آراء زملائه – يدون خلاصة الدرس على السبورة	المشاركة الفعالة للمتعلمين في إغناء الدرس بأفكارهم وآرائهم

		الخروج عن السنة النبوية الصحيحة.			
التقويم الاجمالي	القدرة على تثبيت المعارف وتقويمها	-ما مفهوم التوسط والاعتدال وما مجالاته؟ -ما هي أثار التزام التوسط والاعتدال وآثار الابتعاد عنه؟	يطرح أسئلة حول الدرس المنجز – يعطي الفرصة للمتعلم للتساؤل	يجيب عن الأسئلة – يسأل المدرس بعض الأسئلة الخاصة بالدرس	تمكن عينة من المتعلمين من الوصول إلى الأجوبة الصحيحة
أسئلة الإعداد القبلي	يستعد للحصة القادمة ويتعلم ذاتيا	- ما مفهوم الرحمة والرفق؟ وما تجلياتهما؟	يمد المتعلمين بأسئلة التعلم البعدي بتدوينها على السبورة	يكتب ما يمده به المدرس في دفتر الإعداد القبلي	الرغبة الواضحة في الاستعداد للدرس الجديد

7) خطوات تخطيط لدرس في مادة التربية الإسلامية

- تحديد الفئة المستهدفة ؛(مثلا : الثانية إعدادي) ؛
- المدخل ؛(التزكية مثلا) ؛
- عنوان الدرس ؛(الوحي : تعريفه ، أنواعه ...) ؛
- تحديد حصة الإنجاز الأولى أم الثانية ؛
- تحديد المراجع والمصادر التي سيعتمد عليها المدرس في تحضير الدرس؛
- تحديد القدرات المستهدفة المراد تحقيقها من هذا الدرس ؛(أن تكون قابلة للتحقيق عند نهاية الدرس ، قابلة للوضوح ، أن تكون مناسبة لطبيعة الفئة المستهدفة ...) ؛
- صياغة وضعية مشكلة انطلاقا من إطلالة الدرس ومحاوره ؛(أن تكون الوضعية ذات معنى للمتعلم ، أن تكون تامة ، أن تكون معقدة ...) ؛
- إعداد المحتوى العلمي والمعرفي والمهاري الذي سيقدمه لمتعلمين في هذا الدرس .؛
- تحديد الأسئلة التقويمية والتشخيصية والبنائية التي سيعتمد عليها في التقويم التشخيصي والتكويني والإجمالي ؛
- تحديد الطرائق البيداغوجية ، أي طرائق التدريس ؛
- تحديد الوسائل الديداكتيكية المناسبة للدرس ؛(حاسوب ، كتاب ...) ؛
- توزيع الدرس وفق مقاطع وملء الجذاذة ؛

8) الوثائق التربوية الرسمية المعتمدة في إعداد التخطيط التربوي

- المنهاج الدراسي ؛
- الكتب المخصصة في المعرفة الإسلامية ؛
- القرآن وكتب الحديث ؛
- الأطر المرجعية الخاصة بالأقسام الإشهادية ؛
- وثيقة التوجيهات التربوية ؛
- دفتر النصوص ؛
- سجل الحضور والغياب ؛
- التنشيط التربوي ؛
- إعداد مهمات وأنشطة تعلم جاذبة ومتنوعة يتفاعل معها التلاميذ ؛
- تحضير المحتوى وتوزيعه على المدة الزمنية المخصصة للدرس ؛
- استحضار الثوابت الوطنية : « المذهب المالكي في الفقه ، العقيدة الأشعرية ، التصوف السني ، إمارة المؤمنين » ؛
- استحضار وحدة التكامل بين المداخل الخمسة ؛
- اختيار الأساليب والطرائق المناسبة ؛
- التعرف على الأهداف والكفايات من تدريس مادة التربية الإسلامية ؛
- التعرف على حاجات المتعلمين ؛
- التخطيط اليومي ؛
- التنوع والتدرج في أسئلة التقويم ؛
- مقرر تنظيم السنة الدراسية ولائحة العطل المدرسية ؛

9) ***تتأثر عملية التخطيط للتدريس من حيث فاعليتها وجدواها بعوامل منها :***

- تصور المدرس ورؤيته لطبيعة الدرس ؛
- إدراك المدرس لطبيعة التخطيط وأهدافه ؛
- الوقت والجهد المبذول لعملية التخطيط ؛

ثانيا : تدبير التعلمات في مادة التربية الإسلامية

1) مفهوم التدبير التربوي

- إجراءات يتم فيها الربط بين الأهداف والمحتويات والأنشطة والتقويم .

- هو تنزيل ما تم التخطيط له على أرض الممارسة الصفية من خلال وضعيات التعليم والتعلم . ومرحلة التدبير هي المرحلة الثانية بعد التخطيط ، فكلما أتعب الأستاذ نفسه في التخطيط ارتاح أثناء التدبير والعكس بالعكس .

2) أنواع التدبير التربوي

• **تدبير التعلمات** : يلعب فيه المدرس دور الموجه والمنشط والمرشد والمسهل للعملية التعليمية التعلمية .

• **تدبير الفصل** : إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم العلاقات بينه وبين المتعلمين وبين المتعلمين فيما بينهم بواسطة العقد الديداكتيكي .

• **تدبير الزمن** : الإجراءات التي يتبعها المدرس في زمن الدرس واستثماره الأمثل لتحقيق المردودية المطلوبة .

• **تدبير الوسائل** : خطوات استعمال الوسائل وتوظيفها في الدرس .

3) الوثائق الواجب استحضارها في عملية التدبير التربوي

+ جذاذة الدرس ؛

+ دفتر النصوص ؛

+ أوراق تتبع غياب وأنشطة المتعلمين والمراقبة المستمرة ؛

+ ملفات أخرى يمكن أن تعزز عمل المدرس واجتهاده ؛

+ الموارد المختلفة التي تساعد على بناء مفاهيم الدرس وإدماج قيمه ؛(رسوم ، صور ، فيديوهات ....) ؛

• **تحويل التعلمات :** نشاط تعليمي يركز على إنتاج وثائق لمعالجة المضامين واستثمارها .

ثالثا : التقويم التربوي في مادة التربية الإسلامية

1) مفهوم التقويم التربوي

للتقويم تعاريف متعددة نقتصر على ذكر البعض منها :

- هو مقاربة بيداغوجية لتتبع وتأطير نمو وتطورات قدرات وكفايات المتعلمين .

- هو عملية تربوية ، تستهدف الكشف عن مواطن القوة ، وعن التعثرات التي ينبغي تجاوزها ، وتمكن المدرس من اتخاذ قرارات ملائمة ودقيقة بشأن تفعيل كفايات المتعلم وتطورها ، وتدعيم خبراته ومكتسباته .

- هو مقاربة بيداغوجية تساير كل مراحل العملية التعليمية التعلمية .

- هو نتيجة قياس الفرق بين الأهداف المسطرة والنتائج المحققة .

- **التقييم :** تقدير قيمة عنصر تربوي وإصدار حكم على مدى جودته ، أو هو عملية تربوية يُحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة .

2) أغراض وأهداف التقويم التربوي

- ✓ المراقبة والتشخيص ؛
- ✓ مساعدة المتعلمين على تقويم أنفسهم وتحديد حاجاتهم ومعرفة مستوياتهم ؛
- ✓ ضبط مسار العملية التعليمية التعلمية ؛
- ✓ معرفة مدى تحقيق الأهداف المخططة لها في البداية ؛
- ✓ إطلاع أولياء الأمور وأصحاب القرارات على نتائج المتعلمين ؛
- ✓ الكشف عن مواطن القوة التي يجب تعزيزها ، وعن التعثرات التي ينبغي تجاوزها ؛
- ✓ تقويم الكفايات التي اكتسابها المتعلم .؛

3) مبادئ التقويم

- انطلاق التقويم من الكفايات الأساسية والنوعية والأهداف المسطرة ؛

- اندراج التقويم في صلب العملية التعليمية التعلمية ، والاعتماد عليه في الحصة الدراسية والسنة الراسية ؛

- اشتمال التقويم على جميع أعمال المتعلمين وأنشطتهم داخل المؤسسة وفضاءاتها التربوية ، وخارجها في إطار التعلم الذاتي ؛

- تنوع أساليب التقويم التربوي وأشكاله ومواضعه لتشمل معارف المتعلمين وقدراتهم ومهارتهم وموقفهم وسلوكهم ؛

4) أنواع التقويم

- **التقويم المستلزمات** : يكون في بداية السنة .

- **التقويم التشخيصي** : قد يطلق عليه أيضا التقويم القبلي أو التمهيدي أو الاستكشافي ، وهو عملية ضبط حاجيات وأهداف المتعلم و يكون في بداية الدرس ، أو بداية الأسدس .

- **التقويم التكويني / المرحلي / الجزئي** : هو إجراء يمكن من التدخل لتصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية ، استنادا إلى ما يكشفه من دراجات التحكم في التعلم ، وما يفرزه من تحديد صعوبات التعلم .

والتقويم التكويني يضبط صعوبات التعلم وتعديل الاكتسابات ، ويتخلل مراحل الدرس ، أو الحصة ، أو أثناء إنجاز الدرس ، وفروض المراقبة المستمرة شكل من أشكال التقويم المرحلي . وهو التقويم الذي يمكن من إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه .

- **التقويم التنبؤي** : هو تقويم يهدف إلى توقيع أداء وإنجازات المتعلم في المراحل اللاحقة من التعلم .

- **التقويم المعياري** : هو قياس مستوى التعلم لدى التلميذ بالنظر إلى ضوابط معينة .

- **التقويم الإجمالي** : إجراءات القياس التقديري لدرجات نماء وتطور القدرات والكفايات عند المتعلم ، و يكون في نهاية الدرس أو الحصة .

- **التقويم الإشهادي** : هو إجراء عملي يكون في نهاية سلك دراسي تعليمي معين من أجل منح المتعلم شهادة في حال اجتيازه المرحلة بنجاح .

5) خصائص الأداة التقويمية

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات ، وقيم ومواقف ، من خلال وضعيات مشكلة تقويمية مركبة ودالة . ومن ثم وجب أن تكون الوضعيات :

- ذات معنى بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة ؛
- دالة (ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم) ؛
- مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على دراجة معينة من التعقيد) ؛
- معبئة للموارد المكتسبة ، بحيث تتجاوز الأسئلة الاسترجاعية المباشرة ، وتجعل المتعلم قادراً على التعامل معها ؛

6) شروط التقويم

- **الصدق** : أي ينبغي أن يكون صادقا عند قياس شيء معين .
- **الثبات** : أي أن النتائج التي يحصل عليها المتعلم لا تتغير إن أجريت على متعلمين آخرين بالشروط والظروف نفسها .
- **الحساسية** : أي لا ينبغي أن يحصل كل المتعلمين على نقطة واحدة ، فلا بد أن يكون هناك فروق واختلاف وتمييز .
- **الموضوعية** : أي لا ينبغي إدخال ذاتية المصحح فيه حتى لا تختلف النتائج من مصحح لأخر .
- **سهولة التطبيق** : التدرج في الأسئلة وكفاية المدة الزمنية .
- **الشمولية** .
- **التمييزية** .

7) مراحل التقويم

تتجلى في ثلاثة عناصر وهي :

- القياس .
- معالجة النتائج .
- تأويل النتائج .

8) أساليب أو أدوات التقويم

التقويم الشفوي	التقويم العملي - التطبيقي	التقويم الكتابي
يتضمن الأسئلة التي يطرحها المدرس على المتعلم لمعرفة مدى فهمه للدرس ، أو العروض التي يقدمها المتعلمون شفهيا .	يشمل مختلف الأنشطة التي ينجزها المتعلم داخل القسم أو خارجه ؛ مثل إعداد مطوية ، أو تسيير ندوة ، أو تمثيل مسرحية ، أو إنجاز ملف ...	يتكون من وضعية تقويمية إما على السبورة أو في ورقة ، أو غيرها من الوسائل الأخرى ويجيب عليها المتعلم كتابيا .

9) وظائف التقويم

- ✓ **الوظيفة التوقعية (التنبئية) :** ترتبط بتوقع نجاح المتعلم في تعلم موضوع جديد .
- ✓ **الوظيفة التشخيصية :** تهتم بمعرفة الأسباب التي عرقلت التحصيل الجيد ، وتشخيص الصعوبات المرتبطة بذلك .
- ✓ **الوظيفة التكوينية :** تهتم باكتشاف أخطاء المتعلمين والمتعلمات .
- ✓ **الوظيفة الجزائية (الإشهادية) :** تكون في نهاية مرحلة دراسية ، وتتجلى في عملية تحديد مستوى اكتساب المتعلم(ة) للكفايات المسطرة في المنهاج الدراسي واتخاذ القرارات المناسبة .

10) طرق التقويم

وهي الطرق التي يلجأ إليها الأستاذ لتقويم العملية التعليمية التعلمية في مختلف مراحلها ، إذ لا يمكن أن نتصور تدريسا ناجحا دون تقويم ودعم ، ومن طرق التقويم **نجد** :

- الملاحظة ؛
- التكاليف الفردية والجماعية ؛
- العروض والمشاريع ؛
- الامتحان ؛
- المراقبة المستمرة ؛

11) المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها ؛
- تحليل النصوص الشرعية ؛
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية ؛
- استخراج المضامين والقضايا الرئيسة ؛
- تمثل أخلاق الرسول ﷺ باستثمار وقائع السيرة ؛
- إتقان أداء العبادة ؛
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية ؛
- التعبير عن الرأي ؛
- تحليل الظواهر الاجتماعية ؛
- طرح الإشكاليات ، وصوغ الفرضيات ، وتحليلها ...
- اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها ؛
- التمييز بين الحقوق (حق الله ، حق النفس ، حق الغير ، حق البيئة) وحمايتها ؛
- تسديد السلوك وتوجيهه على أساس العقيدة الإسلامية ؛

12) الأطر المرجعية في مادة التربية الإسلامية

أ - **مذكرة رقم : 16×100** : الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي – مادة التربية الإسلامية -

ب - **مذكرة رقم : 16×101** : الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك الباكالوريا – مادة التربية الإسلامية بجميع مسالك الباكالوريا -

ت - **مذكرة رقم : 16×102** : الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الجهوي بالمترشحين الأحرار .

13) أهداف اعتماد الأطر المرجعية

- ✓ التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الموحد الجهوي أو الوطني من كفايات ومهارات ومضامين ؛
- ✓ الرفع من دراجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهاية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي ؛
- ✓ تدقيق الأساس التعاقدي للامتحانات بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ ولجن إعداد المواضيع ؛
- ✓ اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية ؛
- ✓ توفير أو تعيين موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية ؛

14) بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين وللمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال :

- ضبط الموارد الدراسية المقررة في السلك الثانوي الإعدادي والتأهيلي مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية ؛
- تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا ، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية ؛
- تحديد شروط الإنجاز ؛

15) توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية :

- **التغطية :** أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية .
- **التمثيلية :** أن تعتمد دراجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.
- **المطابقة :** أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات :
  * الكفايات والمهارات .
  * الموارد الدراسية ومجالاتها .
  * شروط الإنجاز .

16) مذكرة التقويم في مادة التربية الإسلامية

أ - **<u>مذكرة رقم : 16×105</u>** : خاصة بتأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي .

ب - **<u>مذكرة رقم : 16×106</u>** : خاصة بتأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي التأهيلي .

- **الفرق بين الإطار المرجعي ومذكرة التقويم :**

- **الإطار المرجعي** : مذكرة أصدرتها وزارة التربية الوطنية لضبط الموارد الدراسية المقررة في الامتحان سواء كان جهوياً أم وطنيا .

- **مذكرة التقويم** : مذكرة أصدرتها وزارة التربية الوطنية لبيان كيفية إجراء وتتبع فروض المراقبة المستمرة إما بالسلك الثانوي الإعدادي أو التأهيلي .

لذا يتميز الإطار المرجعي عن مذكرة التقويم بكونه يهتم بالامتحان الوطني أو الجهوي ، بينما مذكرة التقويم موجهة لفروض المراقبة المستمرة .

رابعا : <u>المراقبة المستمرة</u>

تعريف المراقبة المستمرة

من التعاريف المختارة للمراقبة المستمرة :

- المراقبة المستمرة وسيلة تربوية نقيس بها مدى تمكن المتعلم من التعلمات والكفايات والمهارات التي تم بناؤها .

- هي تقويم تكويني للمتعلمين انطلاقا من اختبارات كتابية أو شفهية مع إتمام مجموعة من الدروس ، للوقوف على مدى تحقق الكفايات المسطرة .

- إجراء يمكن للمدرس من الحصول على معلومات حول فاعلية الأدوات والعمليات التعليمية المستعملة .

2) أهمية المراقبة المستمرة

- تعد المراقبة المستمرة آلية من آليات التقويم التربوي ؛
- تتيح إمكانية التعرف على مدى نجاعة التعلمات وإرساء الموارد الضرورية لنماء الكفاية ؛
- تخبر عن نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل ؛
- تسعى المراقبة المستمرة إلى تشخيص التعثرات وفسح الجوانب الإيجابية ؛

3) المبادئ العامة للمراقبة المستمرة

- استحضار الكفايات المستهدفة من المادة ؛
- مراعاة وظيفة المراقبة المستمرة في بعديها : التربوي / التكويني والجزئي؛
- استثمار نتائج المراقبة المستمرة للوقوف التعثرات لاتخاذ إجراءات الدعم والمعالجة الضرورية ؛
- اعتبار الخطأ البيداغوجي مؤشرا على مستوى تمثلات وتصورات المتعلم وإستراتيجيته المعرفية ؛

4) أهداف المراقبة المستمرة

- ✓ التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين وكيفية تدرجهم في التعلم ؛
- ✓ رصد مدى تحكم المتعلم في الأهداف والكفايات المرحلية ؛
- ✓ تعرف كل المتعلم على المسافة التي تفصله عن الأهداف التعليمية والكفايات ؛
- ✓ تشخيص تعثرات المتعلمين قصد المعالجة ؛
- ✓ تمكين المدرس من القيم بتقويم ذاتي ؛
- ✓ رصد تطور نتائج المتعلمين ؛
- ✓ حفز المتعلمين على المشاركة والمواظبة والانضباط ؛
- ✓ ربط العلاقة بين المدرسة والأسرة ؛
- ✓ تحديد مواطن الضعف والقوة ؛
- ✓ تحديد الفروق الفردية ؛
- ✓ التأهيل للامتحانات الإشهادية ؛

5) أساليب المراقبة المستمرة

يمكن تحديد أساليب المراقبة المستمرة في :

- الأنشطة المدمجة .
- الفروض الكتابية المحروسة .

أ- **الأنشطة المدمجة** : هي مختلف الأنشطة التقويمية التي تتخلل الحصة الدراسية ؛ مثل :

+ استحضار النصوص الشرعية ؛

+ عناية المتعلم بالدفتر ؛

+ تقدير درجة مشاركة المتعلم في الدرس ؛

+ إنجاز مختلف الواجبات والتطبيقات التكوينية والتمارين الفورية ؛

ب- **الفروض الكتابية المحروسة** . هي فروض تقويمية ، تنجز داخل الفصل في حصة محددة لا تتجاوز 60 دقيقة ، وذلك بعد إنهاء دراسة مواضيع من مداخل البرنامج الدراسي .

6) ضوابط بناء الفروض الكتابية المحروسة

- استحضار كفاية المادة المخصصة بكل مستوى دراسي ؛
- استحضار مبادئ ومقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المادة أثناء بناء هذه الفروض والالتزام بها في الامتحان الإشهادي للسنة الثالثة ؛
- اشتمال موضوع الفرض على ما تم إنجازه من البرنامج وتغطيته ؛
- بناء وضعيات تقويمية دالة ومركبة مناسبة ؛
- اعتماد وضعيات تمكن من رصد مؤشرات درجة تمكن المتعلم ، من خلال نوع إنجازه ؛
- إعداد عناصر الإجابة بموازاة مع بناء الموضوع ؛
- مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز ؛
- تحضير مواضيع الفروض في جذاذة خاصة ؛
- تصحيح الفروض الكتابية المحروسة بكيفية جماعية ، ورصد مظاهر التعثر واقتراح أشكال الدعم والمعالجة المناسبة ؛
- إثبات مواضيع فروض المراقبة المستمرة في دفتر النصوص ، مع تاريخ إجرائها وتصحيحها ؛

- ❖ موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة المدمجة ، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء أمور المتعلمين ؛
- ❖ التزام الجدولة الزمنية الضابطة لعمليات الإنجاز والتصحيح وإرجاع أوراق التحرير إلى الإدارة ؛

رابعا : الدعم التربوي في مادة التربية الإسلامية

1) مفهوم الدعم البيداغوجي / *التربوي*

للدعم للتربوي أو البيداغوجي تعاريف متعددة من بينها :

- هو مجموعة من الأنشطة التعليمية التعلمية التي تعمل على تصحيح تعثرات المتعلمين والمتعلمات لتدارك النقص الحاصل في العمليتين ، وتقليص الفارق بين القدرات المستهدفة والنتائج الحاصلة ، حيث يقتضي الدعم التربوي تحليل طبيعة عوائق وصعوبات التعلم عند التلاميذ .

- هو الإجراء البيداغوجي الذي يقوم به المدرس بعد التقويم من أجل الرفع من إمكانات تحكم الأطفال المتعثرين في مضامين وأهداف التعلمات .

- هو جزء من العملية التعليمية التعلمية .

- هو إجراء يستهدف تجاوز صعوبات التعلم التي لا يكون المتعلم بالضرورة سببا فيها .

2) وظيفة الدعم التربوي

- ✓ التشخيص : يبدأ الدعم عند لحظة انتهاء مرحلة التقويم ، حيث يتوجب تشخيص أسباب النتائج الغير المرضية ، ويفيد معرفة مواطن وعوامل التعثر .
- ✓ الضبط أو التصحيح : يقوم الدعم بعملية الضبط لأنه يشمل على إجراءات تمكن من التحكم في عملية التعليم والتعلم .
- ✓ الترشيد : توجيه الجهد نحو تحقيق الأهداف المنشودة .
- ✓ تكافؤ الفرص بين المتعلمين .

3) أنواع الدعم التربوي

نجد هذه الأنواع تدور حول المعايير الثالية :

معيار الترتيب الزمني :

- **دعم وقائي** : يقي المتعلم(ة) من التعثر قبل بدء عملية التعليم والتعلم . وله ارتباط بالتقويم التشخيصي .
- **دعم تتبعي (فوري ، مستمر)** : وظيفته ضبط جهد المتعلم وترشيده وسد ثغراته . وله علاقة بالتقويم التكويني التتبعي .
- **دعم دوري (مرحلي ، تعويضي)** : يأتي في نهاية مرحلة دراسية ، أو بعد مجموعة من الدروس المترابطة ، ومهمته تعويض النقص في نتائج تقويم التعلمات .

معيار مجال الشخصية الذي يتوجه إليه الدعم :

- **الدعم النفسي** : ويختص بالمتعلمين (ة) الذين يعانون من صعوبات ومشاكل نفسية تعيق تعلماتهم التي تحول دون المعارف والمهارات .
- **الدعم الاجتماعي** : يهتم بمحاولة مساعدة المتعلمين (ة) علة تجاوز الصعوبات والمعيقات الاجتماعية التي قد يعانون منها .
- **الدعم المعرفي والمنهجي** : ينصب على المعلومات والمعارف ومنهجيات العمل المطلوب اكتسابها .

معيار الجهة التي تقدم الدعم :

- **دعم داخلي** (مندمج ، نظامي ، مؤسساتي) : وهو الذي تنظمه المؤسسة داخل الفصل أو داخل فضاءاتها الأخرى أو خارج المؤسسة .
- **دعم خارجي** : تقوم بتنظيمه جهات خارجية عن المؤسسة كالجمعيات والفاعلين التربويين والمؤسسات الأخرى ، وقد يتم ذلك بشراكات مع المؤسسة .

4) أهداف الدعم البيداغوجي :

- ✓ جعل المتعلمين والمتعلمات قادرين على تجاوز تعثراتهم ، في الوقت المناسب ؛
- ✓ تقليص الفوارق التعليمية بين المتعلمين والمتعلمات .؛
- ✓ تيسير عملية الربط بين التعلمات السابقة (المكتسبات) والتعلمات الجديدة ؛
- ✓ تمكين المدرس من البحث عن بدائل بيداغوجية وديداكتيكية جديدة ؛

5) المرجعيات الوطنية الأساسية للتقويم والدعم

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- الكتاب الأبيض ؛
- القرارات والمذكرات الوزارية ؛
- الدلائل الصادرة عن وزارة التربية الوطنية ؛
- الأطر المرجعية الخاصة بالسنوات الإشهادية ؛

6) منطلقات الدعم

- استثمار نتائج التقويم .
- استثمار الأخطاء البيداغوجية : + اكتشاف الخطأ .
  + تصنيف الخطأ .
  + معالجة الخطأ .

7) طرق تصريف الدعم التربوي

- الدعم بالأقران : هو الذي ينفذه المتعلمون المتفوقون لفائدة زملائه أو هو خلق وضعيات تمكن متعلمين أو أكثر من مساعدة بعضهم بعضا .
- الدعم بالوسائط : هو الذي يتم الاستعانة بالوسائط الرقمية .
- الدعم بعمل المجموعات .
- الدعم الفردي .
- الدعم بالوثائق والكتب .

8) الخطوات المنهجية لبناء أنشطة الدعم

- إنجاز الوضعية التقويمية ؛
- تفريغ نتائج المتعلمين وتصنيفها ؛
- بناء خطة لمعالجة الخطأ بما يناسب حجمه ونوعه ومجاله ...
- تشكيل مجموعات التلاميذ حسب صنف الخطأ ؛
- تحديد الأفراد الملزمين بدعم فردي إذا كانت الأخطاء تمس حالات فردية ؛

9) علاقة الدعم التربوي بالتقويم التربوي

- الدعم التربوي مواكب للتقويم ؛

- الدعم التربوي يرتبط بالتقويم بعلاقة جدلية ؛ إذ أن التقويم يجري من أجل الدعم ، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن نتصور دعما دون تقويم .

مثلا : إذا علم المدرس من خلال التقويم التشخيصي أن بعض التلاميذ لن يتمكنوا من متابعة التعليم فعليه اتخاذ تدابير وقائية وداعمة حتى يتمكنوا من المتابعة .
فالمدرس كلما أنجز تقويما ووجد خلل عند المتعلم فعليه أن يتدخل لتجاوز تلك الصعوبات وتدارك النقص الحاصل .

• **مفهوم التعثر الدراسي** : حالة ظرفية تخص المتعلم ، وتتمثل فيما يعترضه من صعوبات في سير تعليمه وتحصليه في مادة أو عدة مواد ، تكتسي هذه الحالة طابعا بيداغوجيا لأنها ترتبط بالجانب المعرفي والمهاري ، يمكن للتلميذ تجاوزه في مدة زمنية محددة خلال السنة الدراسية .
• **مفهوم التأخر الدراسي** : يعتبر التأخر الدراسي من الواجهة التربوية أكثر وصعوبة من التعثر الدراسي ، إذ أنه يتمثل في حالة ناجمة عن تراكم التعثرات الدراسية أثناء العملية التعليمية ، وغالبا ما يكون المتعلم المتأخر دراسيا أكثر عرضة للرسوب والتكرار من المتعلم المتعثر .

ولذلك يجب مراعاة هذا الفرق عند ممارسة عملية التقويم والدعم .

- **مظاهر التعثر والتأخر الدراسي**

- الارتباك ؛
- غياب المشاركة ؛
- صعوبة الفهم ؛
- صعوبة التعبير ؛
- ضعف في الكتابة والإملاء ؛
- ضعف في الملاحظة ؛
- نقص في القدرة على الحفظ ؛
- نقص في مستوى الأداء ؛

- **بيداغوجيا المعالجة** هي :

- هي إجراءات بيداغوجية لتجاوز أسباب التعثر في سيرورة التعلم عند التلميذ .

- هي التدخل البيداغوجي لتطوير إستراتيجيات وسيرورات التعلم والاكتساب عند المتعلم لتجاوز تعثراته .

- **ثغرات التعلم :** هي أشكال النقص التي قد تطال سيرورة اكتسابية عند المتعلم .

- **سيرورة المعالجة :** وهي العمليات البيداغوجية التي يقوم بها المدرس مع التلميذ من أجل طبيعة التعثرات وتجاوزها .

الفصل الســادس : الأنشطة التعليمية التعلمية

1) تعريف الأنشطة التعليمية

هي مجموعة من الأعمال والإنجازات التي يقوم بها المتعلم ضمن فريق عمل فرديا في حال تكليفه بمهمة في مشروع جماعي ، تنظمها أهداف مواجهة لعمل الفريق .

- **الأنشطة المدرسية :** هي مجموع الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الفصل الدراسي أو خارجه من أجل تحقيق قدرات مستهدفة معينة .

2) أصناف الأنشطة المدرسية

- **الأنشطة التعليمية الصفية / الفصلية :** وتشمل كل العمليات والإجراءات التعليمية اخل الفصل ، والتي لها ارتباط وطيد بالبرنامج الدراسي .

- **الأنشطة التعليمية التعلمية المندمجة :** وتكون غالبا في إطار الأندية التربوية أو الأنشطة المدرسية ، وتخص كل الفعاليات التعليمية التي يقوم بها المتعلم خارج الفصل الدراسي واخل المؤسسة التعليمية ، وله ارتباط بالمنهاج الدراسي ككل .

3) أهمية الأنشطة التعليمية التعلمية

- ✓ بناء شخصية المتعلم بناء متكاملاً عقليا ونفسيا ومهاريا ...
- ✓ تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع مجتمعه ودعم الروابط الاجتماعية ؛
- ✓ استثمار أوقات فراغ المتعلمين ؛
- ✓ تربية المتعلم على الاعتماد على النفس ؛
- ✓ تقليل مستوى التوتر بين التلاميذ ؛
- ✓ يعالج مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية ؛

4) شروط ومعايير اختيار الانشطة التعليمية

- ارتباط الأنشطة بالمقرر الدراسي أو بالمنهاج الدراسي ؛
- مراعاة القدرات الفردية للمتعلمين وما بينهم من اختلاف وفروقات ؛
- مراعاة طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي ، والكفايات المستهدفة ؛
- الارتباط بميول وخبرات التلاميذ ورغباتهم ؛
- التنويع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدر للتعلم ؛

5) نماذج الأنشطة المندمجة والموازية

- إنجاز البحوث ، الزيارات العلمية والرحلات المدرسية ؛
- المناظرات العلمية والثقافية والأدبية ؛
- المطالعة والقراءات الخارجية ؛
- المشاركة في المسرح والرياضة ؛
- جمع المادة العلمية الخاصة بحقل معرفي معين ؛

6) دور المعلم في تنفيذ الأنشطة التعليمية التعلمية

- خلق جو تعليمي فعال داخل الفصل ؛
- امتلاك مهارات الفاعلية كمهارات التحليل والإبداع والإقناع ؛
- الإلمام بقواعد الأنشطة وأساليب التعلم النشط ؛
- التخطيط والتنفيذ للأنشطة داخل الصف ، وإعداد خطة مكتوبة للنشاط الصفي ، مع تحديد الهدف والبغية من النشاط والقضية التي يتناولها ؛

7) أسس اختيار الأنشطة التعليمية

- ارتباط النشاط التعليمي بالأهداف المرجو تحقيقها ؛
- موضوع الدرس (محتوى الدرس) ؛
- طبيعة المتعلمين وميولهم ؛

- إمكانية المدرسة ؛
- خبرة المعلم ؛

• **النشاط التعليمي** هو:

- ما ينجزه المتعلم من مهام وعمليات لبناء التعلم ، وتحقق كفاية ما
- كل نشاط يقوم به المدرس أو المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- الاشتغال السيكومعرفي للتلميذ على موضوع التعلم .

• **الهدف التعليمي :** هو القدرات والكفايـات المراد بناءها أو تطويرها لدى المتعلم.

الفصل السـابع : الوسائل التعليميـة الموظفة في تدرس مادة التربية الإسلاميـة

1) مفهوم الوسائل التعليمية

يطلق أيضا على الوسائل التعليمية بالوسائل الديداكتيكية ، أو الوسائل البيداغوجية ، أو المعينات البيداغوجية ، أو الوسائط التعليمية ، أو وسائل التدريس ؛ فكل هذه التسميات يراد بها معنى واحد .

الوسائل التعليمية هي : مختلف الأدوات والوسائط التي تساعد المدرس على تحقيق الأهداف والكفايات المطلوبة .

2) أهمية الوسائل الديداكتيكية

- ✓ تساعد على فهم الجوانب الغامضة للدرس لأن الألفاظ قد لا تفي بالمراد ؛
- ✓ تنقل الدرس من إطار التجريد إلى إطار الملموس ؛
- ✓ تنمي روح الملاحظة لدى المتعلم ؛
- ✓ تربط المدرسة بالحياة ؛
- ✓ مرتكزا لجلب وشد انتباه المتعلم ؛
- ✓ تقويم التعلمات ؛
- ✓ تشويق المتعلمين لدراسة موضوع أو طرح مشكل ؛
- ✓ تعزيز التعلم وتثبيته ؛

3) شروط استعمال الوسائل الديداكتيكية

- أن تكون متوفرة حينما نحتاج إليها ؛
- يجب أن تكون الوسيلة أسهل من الموضوع المراد إيضاحه ، فلا تحتاج بدورها إلا إيضاح ؛
- يجب أن يجدد المعلم في الوسائل المعينة ، ولا يكتفي بالوسائل التقليدية القديمة ؛
- يجب ألا تطغى الوسيلة على الدرس فينصرف المتعلمون عنها ؛

- يجب أن يعرض المدرس الوسيلة بشكل يتسنى للمتعلم تتبعه لا بسرعة ولا ببطء ؛
- كما يجب أن يعلم المعلم أن الوسيلة للتعليم لا للتسلية ؛

4) قواعد استعمال الوسائل التعليمية

- تحديد الأهداف : أن يعرف المدرس الدور أو الأدوار التي ستؤديها الوسيلة في العملية التعليمية ، بأن يرسم الأهداف المتوخاة من الوسيلة التعليمية .
- ملاءمة الوسيلة : أن تتلاءم مع محتوى الدرس ومع المستوى الاستيعابي والإدراكي للتلاميذ .
- سهولة الاستخدام : ألا تكون الوسيلة معقدة الاستخدام ؛
- تجربة الوسيلة واختيارها ؛
- استخدام الوسيلة في الوقت المناسب ؛
- الصيانة الدائمة للدعامات والمحافظة عليها في مكان آمن ؛
- الوضوح ؛
- التنوع في استعمال الوسائل التعليمية ؛

5) عوائق استعمال الوسائل التعليمية

- غياب التكوين المستمر في هذا المجال ، مما ساهم في اعتماد اللفظية ، وأسلوب الإلقاء ؛
- غياب معظم هذه الوسائل التعليمية من المؤسسة ؛
- غياب الحديث عن الوسائل التعليمية المتنوعة في كتيبات التوجيهات التربوية ؛

6) مراحل توظيف الوسائل التعليمية

- **المرحلة الأولى :** مرحلة الاختبار والانتقاء .

يجب أن يحدد المعلم الوسيلة التي سيستعين بها أثناء بناء الدرس .

- **المرحلة الثانية :** مرحلة الإدماج وذلك من خلال :
  - تهيئة الفضاء التي ستوضع فيه الوسيلة ؛
  - الإطلاع على محتوى الوسيلة وكيفية استعمالها ؛
  - التأكد من صلاحيتها للاستعمال من حيث الجانب التقني والمادة العلمية ؛
  - عدم مغادرة حجرة الدراسة أثناء عمل الآلة ن حتى لا تتعرض هي أو ما في داخلها من صور أو أفلام ...

7) أنواع الوسائل البيداغوجية

نوع الوسيلة :	مثال :
- الوسائل المكتوبة	- الكتاب المدرسي - ملصقات - الجداول - نصوص شرعية - مقاطع من كتب - الشفافات ...
- الوسائل السمعية	- مذياع - مسجلة - شريط - قرص ...
- الوسائل البصرية غير الضوئية	- السبورة - الصور - الملصقات - الرسوم - المطويات - الخرائط - الخطاطات - المجسمات - المبيانات ...
- الوسائل البصرية الضوئية	- الصور المتحركة - الشرائح الطوبوغرافية - الشفافات - المسلاط العاكس ...
- الوسائل السمعية البصرية	- التليفزيون - الأفلام التعليمية والوثائقية - الانترنيت - البريد الالكتروني ...

8) علاقة الوسائل التعليمية بالأنشطة التعليمية التعلمية

- أن كل من الأنشطة والوسائل من عناصر المنهاج الدراسي ؛

- قد يكون النشاط نفسه وسيلة تعليمية؛ كالرسوم التوضيحية أو العروض العلمية؛

- قد تستخدم الوسيلة التعليمية لخدمة أنشطة تعليمية متعددة ؛

الفصل الثـامن : تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم

1) مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

هي كل التقنيات والأدوات والموارد الرقمية المستعملة في العملية التعليمية التعلمية من أجل تحقيق قيمة مضافة في جودة التعليم .

2) أهداف إدماج التكنولوجيا في التعليم

- ✓ تطوير كفاية المدرس والمتعلم باستعمال التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية التعلمية ، (الكفايات التكنولوجية) ؛
- ✓ توفير أدوات مساعدة للمتعلم في تثبيت التعلمات ؛
- ✓ تعزيز التعلم الذاتي ؛
- ✓ تدبير الزمن الديداكتيكي ؛
- ✓ تجاوز بعض معيقات التعلم ؛
- ✓ تشجيع المدرسين على العمل الجماعي ؛

3) أهمية إدماج التكنولوجيا في تدريس مادة التربية الإسلامية

على المستوى المعرفي :

- توسيع وإثراء معارف كل من المدرس والمتعلم من خلال استثمار الصور المتحركة ، أو المؤثرات الخارجية ؛

- إتاحة الفرصة للمتعلم من أجل المطالعة في المصادر والمراجع والمقالات المرقمنة ، التي قد لا يستطيع أن يتوفر عليها ؛

على المستوى القيمي :

- تعزيز الاتجاه الرامي إلى تربية ناشئة على قيم الشريعة الإسلامية فقها واعتقادا؛

- دعم وتقوية الثقافة الإسلامية الدينية ؛

- تكوين المتعلم تكوينا وظيفيا يسهم في الانتقال من مجرد مستهلك للمعلومة إلى منتج لها وفق خصوصياتنا الدينية والوطنية ؛

على المستوى المهاري :

- تعزيز قيم ومهارات التواصل السمعي والبصري والشفوي ؛

- دعم قدرات المتعلمين ومهارتهم في حل المشكلات وطرح البدائل المناسبة ؛

- تعزيز قدرات استخدم التكنولوجيا في البحث عن معلومات حول الأنشطة المطلوبة ؛

4) توجيهات لإعداد واستثمار سيناريوهات بيداغوجية تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- المراحل الأساسية لإعداد سيناريو بيداغوجي :

- مرحلة التحليل ؛
- مرحلة التصور ؛
- مرحلة الإعداد ؛
- مرحلة التنفيذ (التطبيق) ؛
- مرحلة المراجعة والتقويم ؛

الفصل التـاسع : التواصل البيداغوجي

1) تعريف التواصل البيداغوجي / *التربوي*

التواصل البيداغوجي هو :

- الإرساليات المتبادلة حول مضمون تعليمي بين أفراد جماعة القسم .

- كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين المدرس والمتعلم ، وهو يهدف إلى تبادل أو تبليغ ونقل الخبرات والمعارف والمواقف مثلما يهدف إلى التأثير على سلوك المتلقي .

- علاقة تفاعل بين طرفين لتمرير خطاب معين بواسطة رمز .

2) عناصر التواصل البيداغوجي

- السياق (تنظيم مجال التواصل) ؛
- الأطراف المتفاعلة في التواصل (المدرس، المتعلم، الوسائل، المضمون)؛
- الهدف من التواصل ؛
- سيرورة التفاعل بين المتعلمين والمدرس ، أو بين المتعلمين في ما بينهم ؛

3) أهداف التواصل التربوي

- ✓ تحقيق وحدة الجماعة والوصول إلى تماسكها ؛
- ✓ تحقيق معرفة متعلمة سهلة الاستيعاب ؛
- ✓ خلق كفاية تواصلية لدى المتعلم إما بإنتاج الخطاب أو فهم مرجعيات الخطابات المتقدمة إليه ؛
- ✓ سهولة تمرير الرسائل التربوية سواء كانت لغوية أو قيمية ؛

4) عوائق التواصل البيداغوجي

عوائق ذاتية : المدرس / المتعلم	عوائق ترتبط بالمجال :
* ضعف صوت المدرس أو المتعلم على حد السواء ؛ * صعوبة نطق الحروف ؛ * عدم احترام مخارج الحروف ؛ * غموض في الخطاب ؛	* وجود المؤسسة بوسط المدينة أو قرب ممر القطارات أو السيارات ... * غياب البنية التحتية الأساسية ح * التوقيت غير مناسب ؛

5) أنماط التواصل

- التواصل مع الذات ؛
- التواصل مع الآخر ؛
- تواصل الجماعات الاجتماعية ؛

• **التفاعل البيداغوجي :** هو المنطق الدينامي للعلاقات البيداغوجية بين أفراد جماعة القسم خلال وضعية تعليمية تعلمية .

- سيرورة الفعل البيداغوجي تعتمد على البياغوجيا التلقينية .

الفصل العـاشر : التنشيط التربوي

1) مفهوم التنشيط التربوي

- هو مجموع العمليات التي يتوخى منها المدرس تحريك وإشراك جماعة الفصل لتحقيق أهداف التعلم .

- بعث الروح والحركة داخل مجموعة معينة لإحداث تغيرات في سلوك أفرادها ومواقفهم ومشاعرهم وأعمالهم .

2) مكونات التنشيط التربوي

- المنشط بكسر حرف الشين ؛
- المنشَط ؛
- موضوع النشاط ؛
- وسائل وتقنيات النشاط ؛
- الزمان والمكان ؛

3) *مهام أو* مقتضيات التنشيط التربوي

- التخطيط ؛
- الاستقبال كالتعرف على المشاركين ؛
- التنظيم والتوجيه ؛
- التقويم والدعم ؛
- التسيير والتحفيز على العمل ؛
- تقديم الموضوع وتحديد وقت إنجازه ...

4) عوائق التنشيط التربوي

- كثافة البرامج الدراسية ؛
- التشويش ، الإكتظاظ ؛
- الخجل والتردد ؛
- عدم الانتباه وقلة التركيز ؛

- ضيق الوقت وسوء تدبيره ؛
- كثرة عدد المشاركين ؛
- كثرة الأنشطة وغياب التركيز ؛
- غياب دعامة التنشيط ؛

5) أدوار المدرس في عملية التنشيط

أ - تدخل احتمالي: لاختبار النشاط التعليمي ....

ب - تدخل ضرورة : لإقرار النظام أو عجز في العمل .

ت - تدخل عرضي : إذا طلب منه ذلك .

ث - تدخل كفاءة : لفائدة ترجى .

6) *وظائف* وأهداف التنشيط التربوي

- ✓ تكسير الرتابة التي يعاني منها الفصل الدراسي ؛
- ✓ اكتساب مهارة التعبير الشفهي ؛
- ✓ تنمية مهارة التواصل والحوار ؛
- ✓ التحفيز على المشاركة ؛
- ✓ الانضباط لقواعد الجماعة ؛
- ✓ دفع المتعلمين إلى الاعتماد على أنفسهم ؛
- ✓ إضفاء روح الحيوية والنشاط في الفعل التربوي ؛

7) تقنيات / طرائق التنشيط التربوي

* **تعريف تقنية التنشيط :** هي الآلية التي يختارها المدرس ليحفز المتعلمين على الإقبال على التعلم . ومن بين هذه التقنيات **نجد** :

- تقنية العصف الذهني / الزوبعة الذهنية .

هي اجتماع المجموعة لإعطاء حلول لمشكل معلوم ، والتفكير في الحل وتقديم المقترحات بدون نقد أو تعليق .

- تقنية لعب / قمص الأدوار .

هي تقنية يقوم الأفراد بأدوار غير معتادة في حياتهم اليومية أو المهنية .

- تقنية فليبس 6×6 .

وتعني ستة متعلمين في كل مجموعة يشتغلون لمدة ستة دقائق على موضوع محدد ، فينجزون المهام المطلوبة وفي الوقت المحدد .

- تقنية العينة أو البانيل .

تتمثل هذه التقنية في تكليف مجموعة صغيرة من التلاميذ بالبحث في موضوع معين ، ثم عرض ومناقشة ما توصلوا إليه أمام باقي التلاميذ ، مما يتيح مشاركة باقي التلاميذ في النقاش وطرح الأسئلة .

- تقنية دراسة الحالة .

هي موضوع عن الحياة اليومية في حاجة إلى حل أو قرار مسبقا ، ثم يدرس بصفة جماعية من قبل كل المشاركين .

- حلقة نقاش .

هي طرح موضوع للمناقشة ومعالجته من طرف المجموعة والخروج بقرار بعد مدة زمنية معينة .

- تقنية حل المشكلات .

هي تقنية تنشيط يوزع خلالها المشاركون إلى مجموعات صغرى (3 أو 4 أفراد) من أجل مناقشة مشكلة معينة أو البحث عن حل لهذه المشكلة يتم عرضه عليهم ، وتحديد أدوار المنشط والمشاركين .

- تقنية المحاكاة .

هي وضعية ملموسة يعاد تركيبها حسب نماط معين .

- تقنية المنتدى التواصل .

حوار انطلاقا من سند سمعي بصري من نوع الأفلام والأشرطة والبرامج التلفزية .

- تقنية الشهادة .

يتم طرح موضوع النقاش ، ويتطلب من المتعلمين أن يحكوا عن تجربة واقعية عاشوها يوما ما ، وأن تكون ذات علاقة بالموضوع المطروح .

- تقنية لغة الصورة .

يتم عرض مجموعة من الصور المتنوعة ، تتناول موضوعا يريد منه المدرس إخضاعه للنقاش أمام المتعلمين على طاولة يختار المتعلمون صورة أو أكثر ، ويطلب منهم تعليل سبب انتقائهم لتلك الصورة التي أثارت اهتمامهم .

- تقنية التجميع 3×4 .

- تقنية المائدة المستديرة .

- تقنية الورشات .

- تقنية الدوران .

الفصل الحـادي عشر : التعلم الذاتي

1) مفهوم التعلم الذاتي

للتعلم الذاتي تعاريف متنوعة ومتعددة نذكر منها :

- هو مجموعة من الأنشطة التعليمية الذاتية التي يقوم بها الأستاذ (ة) بتوجيه المتعلم إلى ممارستها وإنجازها بمفرده ؛ في إطار الأهداف التعليمية التعلمية المتعاقد عليها داخل الفصل .

- هو أسلوب في التعلم يستخدم فيه الفرد من تلقاء نفسه الكتب أو الآلات التعليمية أو غيرها من الوسائل ، ويختار بنفسه نوع ومدى دراسته ، يتقدم فيها وفقا لمقدرته دون مساعدة المدرس .

- هو أسلوب للتعلم يختلف عن الأساليب التقليدية ، ويتيح للمتعلم إمكانية للتعلم وفق إمكاناته وقدراته الخاصة .

- التعلم الذاتي يساعد المتعلم على الاستقلالية وتحمل مسؤولية التعلم .

- التعلم الذاتي يعني فاعلية المتعلم .

- التعلم الذاتي هو كل المعارف والمهارات والكفايات التي اكتسابها الفرد ، سواء في المدرسة أو خارجها معتمدا على قدراته الذاتية .

2) مزايا التعلم الذاتي

- ✓ تطوير عملية التعلم وأهدافها ؛
- ✓ الاستجابة للحاجيات الفردية وتمكين كل متعلم من بلوغ أقصى إمكاناته ؛
- ✓ اقتراح مواد تعليمية وأنشطة وأهداف متنوعة ؛
- ✓ تشجيع كل من المدرس والمتعلم على الإبداع والابتكار ؛
- ✓ تنمية دافعية المتعلم نحو التعلم ؛

3) مبررات التعلم الذاتي

ضرورة التوسع في استخدام أساليب التعلم الذاتي وذلك لعدة مبررات منها :

- مبررات تعليمية ؛
- مبررات اقتصادية ؛
- الانفجار المعرفي الهائل ؛
- الفروق الفردية ؛

4) خصائص ومميزات التعلم الذاتي

- مراعاة الفروق الفردية ؛
- السرعة الذاتية للمتعلم ؛
- التعلم للإتقان ؛
- التوجيه الذاتي للتعلم ؛
- التغذية الراجعة الفورية ؛
- التنويع في مصادر التعلم وأساليبه ؛

5) نماذج التعلم الذاتي

- النموذج الثلاثي للتعلم المنظم ذاتيا ؛ وضعه زِمارمان ؛
- النموذج المعرفي الاجتماعي للأهداف والتنظيم الذاتي ؛ وضع من طرف بنترش ؛
- النموذج الثلاثي الطبقات ل " بوكارتس " ؛

6) أنماط التعلم الذاتي

- التعلم الذاتي المبرمج ؛
- التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب ؛
- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية ؛
- خطة كلير ؛
- التعلم للتمكن / للإتقان ؛
- التعليم الخاص المسموح ل بوستلثويت ؛

- الوحدات التعليمية ؛

7) المهارات المرتبطة بالتعلم الذاتي

* مهارات التفكير ؛
* مهارات التقويم ؛
* مهارات التنظيم ؛
* مهارات البحث ؛
* المهارات المرتبطة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ؛

8) أهمية تفعيل أنشطة التعلم الذاتي في تدريس مادة التربية الإسلامية

- الإسهام في تحقيق تكافؤ الفرص بتجاوز الفروق الفردية ؛
- استثمار الوقت واستغلاله باستمرار التعلم الصالح دعم وتثبيت المكتسبات ؛
- تدريب المتعلم على مداخل وتقنيات إنتاج المعرفة ؛
- الاستفادة من مصادر المعلومات ، وبنوك المعطيات ، وشبكات التواصل ؛
- تنمية القدرة على تحسين أداء المتعلم وزيادة فاعليته ، نحو التعلم ، وتعزيز مكتسباته؛

9) أسس تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي

- التركيز على أسلوب الحوار والمناقشة ؛
- اعتماد طريقة حل المشكلات في التدريس ؛

- **الحافزية الذاتية :** هي أن يبذل التلميذ مجهودا إضافيا من تلقاء نفسه .
- **تفريد التعليم :** مقاربة منهجية تهدف إلى الاهتمام بالفرد المتعلم ، والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم .

الفصل الثـاني عشر : طرق وأساليب التدريس (علم التدريس)

1) المراد بعلم التدريس : الدراسة العلمية التطبيقية المعيارية المتعلقة بالعلاقة بين المتعلم والمدرس والمادة المدرسة ، وما يتعلق بالمنظومة التعليمية التعلمية من حيث ؛ الأهداف ، وطرق التدريس ، والوسائل البيداغوجية ، وطرق التقويم والدعم .

تعريف التدريس :

للتدريس تعاريف متنوعة نذكر من بينها :

- هو نشاط تعليمي تعلمي يقوم بها المدرس لإكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والسلوك .
- التدريس عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المؤثرة في التعليم ، ويتعاون خلالها كل من المتعلم والمعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .
- التدريس إجراءات يخطط لها المدرس مسبقا تعينه على تنفيذ العملية التعليمية في ضوء الإمكانيات المتاحة .

- **وعلم التدريس يقصد عموما إلى :**

- تمكين المدرس من المعارف اللازمة ؛
- تمكينه من المهارات التي تؤهله لأداء وظيفته بطريقة علمية ؛
- تمكينه من التواصل الجيد مع الفئة المستهدفة ؛

- **علم التدريس يستمد من علوم متعددة منها :**

- التخصص العلمي للمدرس ؛

- علم النفس التربوي ؛

- علم التواصل ؛

- علم الاجتماع التربوي ؛

- **مسائل علم التدريس**

- الأهداف التربوية ؛
- المدرس والمتعلم والعلاقة بينهما ؛
- المادة المدرسة ؛
- طرق التدريس ؛
- طرق التقويم والدعم ؛
- كفاية المدرس ؛
- دينامية الجماعة ؛
- الوسائل والمعينات البيداغوجية ؛

2) تعريف طرق التدريس

طرق التدريس : هي الطرق التعليمية التي تُستعمل في تدبير الدروس من التخطيط إلى التقويم ، أوهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم أثناء الموقف التعليمي من أجل تحقيق أهداف الدرس .

- **طريقة التدريس :**

- هي نظام الخطوات التدريسية الذي يمكن تكرارها في المواقف التعليمية.

- يقصد بها الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهاج للتلميذ أثناء قيامه بالعملية التعليمية

- **تعريف أسلوب التدريس :**

هو الكيفية التي تناول المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس بصورة تميزه عن المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة .

أو هو شكل من التفاعل الذي يحدث بين المعلم والمتعلمين أثناء التدريس ، ويرتبط أساسا بشخصية المعلم ، ومرجعيته المعرفية والتربوية ، وسماته وكفاءته وبنوعية مواقفه .

- **إستراتيجية التدريس :** هي خطة عمل محكمة صمم لها سلفا من قبل المدرس بغية تحقيق الأهداف التربوية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، اعتمادا على الإمكانيات المتاحة .

أو هي منظومة من الطرائق والتقنيات التعليمية والأساليب التي توظف لتحقيق أهداف محددة.

3) معايير اختيار طرائق وأساليب التدريس وفق مجموعة من الضوابط

- طبيعة المادة ؛
- طبيعة الدرس المدرس ؛
- طبيعة ونوع الأهداف المسطرة ؛
- مراعاة إمكانات المؤسسة ؛
- موقع الحصة الزمنية ؛
- مراعاة التنويع ؛
- خصائص الفئة المستهدفة (المتعلمين) ؛

4) أهمية طرق التدريس في العملية التعليمية التعلمية

- ✓ تنهيج عملية التدريس والانتقال بها من العشوائية إلى الضبط والوضوح ؛
- ✓ تنظيم المادة الدراسية وفق خطوات مضبوطة ، ومراحل محددة ؛
- ✓ تسهيل حصول التعلمات عند المتعلم ؛
- ✓ تنويع طرق التدريس يساهم في تطوير مختلف قدرات ومهارات المتعلم ؛
- ✓ تنويع طرق التدريس يُزيل الكلل ، ويجعل المتعلم نشيطا ؛
- ✓ اعتماد طرق التدريس يساعد على تحقيق الأهداف بكل دقة ووضوح ؛

5) موصفات طريقة التدريس الناجحة

- تبادل الآراء والخبرات ؛
- مشاركة التلاميذ ؛
- مراعاة الفروق الفردية ؛
- الوقت المتاح ؛
- تطوير الذاتي ؛

- تطبيق الخبرات المكتسبة في الحياة ؛
- الفصل بين المنهاج المختلفة ؛

5-1) صفات من صفات المدرس باعتباره قائدا تربويا

* صفة شخصية : - الثقة في النفس وقوة الشخصية .

* صفة تدريسية : - التمكن من أدوات التواصل .

* صفة أكاديمية : - التمكن من المعارف المدرسة .

* صفة أخلاقية : - الالتزام بقيم المهنة وأخلاقياتها .

6) العناصر الأساسية لتطوير تدريس مادة التربية الإسلامية

- تكوين المدرس الكفء ؛
- توفير الشروط العلمية والتربوية والتواصلية والفنية المطلوبة ؛
- تكامل البعد المعرفي والوجداني في شخصية المدرس ؛
- تحويل مقاصد المادة ومحتواها العلمي إلى مكونات وأنشطة تربوية متناسبة لسن المتعلمين وحاجاتهم ؛

7) من خصائص التدريس التفاعلي

- اختبار الطرائق المناسبة ؛
- مراعاة ربط الخبرات التعليمية الجديدة بالخبرات المكتسبة ؛
- تنظيم الإجراءات والممارسات التعليمية بطريقة تسمح بالتغذية الراجعة ؛
- يستدعي التدريس الفعال القدرة على التفكير الإبداعي ؛

8) أنواع طرق التدريس

- الطريقة الاستنباطية .

عملية تفكيرية يتم الانتقال بها من العام إلى الخاص ، أو من الكليات إلى الجزئيات ، أو من المقدمات إلى النتائج .

- الطريقة الاستقرائية .

عملية تفكيرية يتم الانتقال بها من الخاص إلى العام ، أو من الجزئيات إلى الكل ، حيث يتم التوصل إلى قاعدة عامة من ملاحظة حقائق مفردة .

- طريقة القياس .

وهي طريقة لحفظ المعلومات وفي هذه الطريقة يقوم التلميذ بتطبيق التعميمات والقوانين على الأمثلة والمواقف المتشابهة . وهي عكس طريقة الاستقراء ، وتتميز طريقة القياس بالسرعة والسهولة وعدم التكلفة وهي تصلح بصورة أفضل في دروس اللغة والعلوم والرياضيات .

- طريقة الاستنتاجية .

هي استنتاج قاعدة أو قاعدة عامة من حالات خاصة من خلال عرض الأمثلة ومناقشتها واستخلاص القواعد والتدريب عليها . وهي عملية تهدف إلى وصول المتعلم إلى نتائج معينة .

- الطريقة البنائية .

رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل ، قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه ، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة ، وتعتبر أن المعرفة تبني على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة .

- الطريقة الإلقائية .

وهي الطريقة التي يتم فيها عرض المعلومات والحقائق بشكل لفظي عمودي من المدرس إلى التلاميذ ، يتم شرح الدرس عن طريق التحدث باعتماد أساليب

مختلفة ؛ كالمحاضرات ، والوصف ، والشرح ، وعرض القصص والحوادث وغيرها ...

مميزات طريقة الإلقاء :

- سهولة الإعداد والتحضير ؛
- عرض مجموعة من أنشطة المعلم ، وما فيها من سرد للحقائق والمعلومات في وقت قصير ؛
- شرح بعض المصطلحات الصعبة والمفاهيم الغامضة بشيء من التفصيل ؛
- المعلم الكفء يستطيع أن يتبع عناصر تحسين هذه الطريقة والاستفادة منها؛

عيوب الطريقة الإلقائية :

- أنها تهمل الفروق الفردية ولا تهتم بميول التلاميذ وقدراتهم ؛
- إذا طالت فترة الإلقاء فإن ذلك سوف يؤدي إلى السأم والملل من قبل التلاميذ؛
- هذه الطريقة لا تنمي قدرات التفكير وحل المشكلات ، ولكنها تساعد على الحفظ والاستظهار ؛

- الطريقة الحوارية .

هي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المرتبطة تلقي على المتعلمين بغرض مساعدتهم على التعلم بإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم .

- طريقة المناقشة .

هي المحادثة التي تدور بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم في موقف تعليمي ، وتعتمد على الحوار والجدل بطرح سؤال ثم جواب .

- الطريقة التحليلية .

تعتمد هذه الطريقة على الملاحظة للأشياء موضوع التعلم صور ، مبيان ، نص ، ثم استخدم المعطيات للوصول إلى المطلوب .

- طريقة التعليم المبرمج .

طريقة في التعليم توضع فيه المادة التعليمية في خطوات صغيرة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا لا يمكن الانتقال إلى خطوة لاحقة إلا بعد النجاح والإلمام بالخطوة الأولى ، صاحبها هو سكينر .

- طريقة حل المشكلات .

طريقة يجعل بها المدرس متعلميه يشعرون أنهم أمام تحد لا يستطيعون تجاوزه بسهولة ويتطلب وضع فرضيات ، ومعالجة المعلومات للوصول إلى النتائج .

- طريقة المشروع .

نشاطات فكرية وعملية ينجزها التلاميذ بإشراف المدرس لبلوغ هدف معين . وتساعد طريقة المشروعات في التدريس على الاستكشاف وتقوى الجانب المهاري للتلاميذ .

- طريقة الاكتشاف.

يمكن النظر إلى التعلم بالاكتشاف على أنه رد فعل على طرق التدريس القائمة على الإلقاء ن والمحاضرة ، والعرض الشفوي ، التي تقوم على التركيز على دور المعلم والمادة التعليمية .

ويمكن تعريف هذه الطريقة بأنها وسيلة يكتسب بها شخص ما معرفة ما عن طريق استخدام مصادره العقلية أو الفيزيائية .

- طريقة التعليم التعاوني .

استخدام المجموعات القائمة على التعاون أثناء التعلم تحث إشراف المدرس.

- طريقة العرض العلمي .

وتسمى أيضا طريقة البيان العلمي وظهرت كرد فعل لطريقة الإلقاء .

- طريقة هربارت .

هي من الطرق السائدة المنتشرة في الأوساط التعليمية وهي عبارة عن خطوات للتدريس أكثر من طريقة مستقلة بذاتها .

وقد حدد هربارت خمس خطوات للدرس وهي :

1- التمهيد .
2- العرض .
3- المقارنة .
4- التعميم .
5- التطبيق .

- طريقة الوحدات الدراسية .

الوحدات عبارة عن دراسة موضوع شامل واسع متكامل يضم موضـوعات فرعية متعددة ، وهي طريقة وسط بين طريقة المشكلات في صغر موضـوعاتها وبين طريقة المشروع في ضخامة مشروعاتها.

تعريف الوحدات الدراسية : هي مشروع تعليمي متكامل يثير اهتمام التلميذ وتنطوي تحته أوجه متعددة من النشاط .

- طريقة إعداد التقارير .

عبارة عن تكليف التلاميذ بالقيام ببعض البحوث الصغيرة ، أو جمع المعلومات عن موضوعـات مختلفة مثل دراسة حياة العلماء من السلف، أو زيارة مؤسسة علمية ، أو البحث في المكتبة .

- الطريقة الكلية لتعلم القراءة : صاحبها هو ديكرولي .

- طريقة العصف الذهني - طريقة التعيينات - طريقة المجموعات

- طريقة الاستقصاء - طريقة المحاضرات ......

- **بنيت منهجية تدريس التربية الإسلامية على :**

- الانطلاق من مركزية المتعلم وفاعليته ؛
- بناء وضعيات تعليمية ذات معنى بالنسبة للمتعلم ؛

- **الإعدادي العادي لتدريس مادة التربية الإسلامية يقوم على :**

- تحديد موضوع الدرس والكفايات والأهداف التعليمية المتعلقة به ؛
- استحضار المادة العلمية المرتبطة بموضوع الدرس ؛
- تحديد نوعية الأسئلة التي سيوجهها إلى المتعلمين أثناء سيرورة الدرس ؛

• **كفايات التدريس :** مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات التي تلزم المعلم لكي يقوم بتعليم جيد وناجح للتلاميذ داخل الصف وخارجه .

- **مهنة التدريس :**

المدرس من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية التعلمية والبرامج الإصلاحية التربوية ، لأن طبيعة عمله تقتضي منه أن يكون صاحب رسالة أكثر منه صاحب المهنة وبقدر ما يكون مؤهلا لحمل هذه الأمانة بقدر ما ينجح في أدائها ، والمدرس مدعو لتطوير قدراته ومهارته ويتعامل مع جميع المشاكل والإشكالات لحلها .

حيث يعتبر التدريس مهنة كمختلف المهن مثل الطب والهندسة تحتاج إلى تكوين قبل الخدمة .

لائحة المصادر والمراجع

- الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- الكتاب الأبيض ؛
- قانون- الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ؛
- قراءة في القانون- اطار 51.17 للأستاذ عبد الله بوغوتة ؛
- أرضية مشروع مذكرة قانون- الإطار ؛
- رأي المجلس الأعلى حول مشروع القانون- الإطار لمنظومة التربية والتكوين ؛
- رؤية إستراتيجية للإصلاح 2015- 2030 ؛
- مستجدات التربية والتكوين لمحمد ملوك مفتش للتعليم الابتدائي ؛
- التقرير التركيبي- للبرنامج الاستعجالي 2009- 2012 ؛
- مذكرة إطار في شأن التنزيل الأولي الإستراتيجية 2015- 2030 من خلال تفعيل التدابير ذات الأولوية ؛
- دليل الإتقان مستجدات نظام التربية والتكوين قلم الله ؛
- سؤال في مستجدات التربية والتكوين ؛
- ما قل ودل في التربية لعبد الله كثيف ؛
- ملخص في علوم التربية لولوج المراكز الجهوية للأستاذ منير عاند ؛
- الدليل المختصر في علوم التربية والبيداغوجيا للأستاذ ياسين سلين ؛
- المعين في التربية للدكتور العربي السليماني ؛
- التعلم الذاتي ماهيته وكيفية تدبيره للأستاذة شادية خراطة مفتشة تربوية للتعليم الابتدائي والأستاذ رشيد الكنز مفتش تربوي للتعليم الابتدائي ؛
- سلسلة علوم التربية للأستاذ حميد حقي ؛
- ملخص رائع وشامل في علوم التربية ل سعيد عطاط

- برنامج البناء التربوي– الجزء الأول – للطالب أيوب زروالي ومحمد عبد الرحماني والطالبة ابتسام الزطامي ؛
- الإصلاح البيداغوجي بالمغرب للأستاذ إسماعيل مرجي ؛
- المقاربات والبيداغوجيات الحديثة من إنجاز أساتذة البحث في علوم التربية: رحيمو بخات، فائزة الطراري، عائشة أبو رفيق ، فاطمة الإدريسي ، محمد الحودي ، محمد بلكبير ، محمد أعمار، المعطي شمسي، العلمي الميموني، قاسم أزطيط ؛
- الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية للأستاذ عبد الرزاق لحلو ؛
- دليل الحياة المدرسية ؛
- الميسر في علم التدريس للدكتور سعيد حليم ؛
- طرق تدريس التربية الإسلامية بالسلك الثانوي التأهيلي دراسة نظرية ميدانية للأستاذ إسماعيل مرجي ؛
- محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية للدكتور داود بن درويش حلس ؛
- دليل تكوين المكونين في مادة التربية الإسلامية للدكتور خالد الصمدي ؛
- المعين في الإدارة التربوية للأستاذ حميد سبيك مدير مدرسة ابتدائية ؛
- الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للباكالوريا : المترشحون الأحرار مادة التربية الإسلامية ؛
- مذكرة رقم : 16×100 ؛
- مذكرة رقم : 16×101؛
- مذكرة رقم : 16×105؛
- مذكرة رقم : 16×106؛

- المجالات الفرعية الأربع لديداكتيك مادة التربية الإسلامية للأستاذ إسماعيل مرجي والأستاذ صابر قلا ؛
- الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي ؛
- الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة التربية الإسلامية بسلكي الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي (المختبر الوطني للموارد الرقمية – فبراير 2013) ؛
- ديداكتيك المواد المدرسة بالتعليم الابتدائي ل عبد الفتاح ديبون ؛
- دليل تحضير مباريات التوظيف بالتعاقد ل عبد الفتاح ديبون ؛
- تكنولوجيا الإعلام والتواصل وتوظيفها في تدريس مادة التربية الإسلامية للدكتور خالد الصمدي والدكتور محمد الراضي والدكتور السعيد الزاهري ؛
- كتاب الديداكتيك مفاهيم ومقاربات للأستاذ أحمد الفاسي ؛
- ديداكتيك القيم : منطلقات بيداغوجية وتطبيقات ديداكتيكية مادة التربية الإسلامية نموذجا للأستاذ خالد البورقادي ؛
- دليل المقبل على مباراة التعليم في مادة: مستجدات نظام التربية والتكوين وفق توصيق 2019م للأستاذ إسماعيل مرجي ؛
- ديداكتيك الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية للأستاذ إسماعيل مرجي ؛
- ديداكتيك مادة التربية الإسلامية للأستاذ حميد أوبديل ؛
- ديداكتيك مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي للأستاذ يوسف العلمي والأستاذ ياسين سلين والأستاذ منير عائد ؛
- المنهاج الدراسي المغربي وسؤال المداخل والمقاربات التربوية ل عبد الرحمان التومي ؛

- الملخص المفيد لمصوغة التخطيط للأستاذ يونس الكاسي ؛
- منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي (مديرية المناهج يونيو 2016) ؛